اشترك بالديار

05/923830

03/811791

الدّيار

100.000 ل.ل. لبنانية ـ سياسية ـ مستقلة ـ الحقيقة في كل دار 100.000 L.L.

السنة السابعة والثلاثون ـ العدد 12981 | الثلاثاء 26 آب 2025 | Mardi 26 Août 2025 | 37ème année N 12981 | www.addiyaronline.com | 12 صفحة

أسرار التخصصات الجامعيّة المطلوبة لعقود مقبلة!

ندى عبد الرزاق 5

باراك عائد بشرط نتنياهو: فليبدأ لبنان بنزع سلاح حزب الله

● قاسم: سلاحنا روحنا لن نتخلى عنه ونرفض الخطوة بخطوة

● اتصالات مفتوحة لنزع فتيل جلسة 2 أيلول... ومعلومات متباينة حول تقرير الجيش

محمد بلوط

ماذا سيحمل الموفد الاميركي توم باراك من تل ابيب الى لبنان اليوم ؟

الاجواء التي تسبق جولته على الرؤساء الثلاثة تبعث على القلق، لا سيما بعد الموقف الذي صدر امس عن رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو وتحريضه واشتراطه بدء الحكومة اللبنانية بخطوات نزع سلاح حزب الله لاتخاذ «اسرائيل» خطوات تتمثل «بتخفيض تدريجي لوجود الجيش الاسرائيلي» في الجنوب اللبناني بالتنسيق مع آلية الامن التي تقودها الولايات المتحدة.

وما يزيد من اجواء الحذر والقلق الشديدين، التسريبات التي صدرت عن وسائل اعلام اميركي في الايام القليلة الماضية عن رغبة ادراة الرئيس ترامب انشاء «منطقة اقتصادية» على الحدود داخل الاراضي اللبنانية».

وكذلك تسريبات وسائل الاعلام الاسرائيلية عن نية «اسرائيل» انشاء منطقة عازلة في الجنوب، وسعي ادارة ترامب، كما ذكرت القناة 12 العبرية، الى الدفع نحو تطبيق ترتيبات امنية جديدة بين «اسرائيل» ولبنان

(التتمة ص9)

الاحتلال استهدف سيارة في تبنين جنوب لبنان

الكورة تواجه أخطر مؤامرة بيئيّة... والبديل موجود

جهاد نافع 3

إشارات خطرة: مقاتلو سوريا إلى أفغانستان وقلق إيراني ـ روسي ـ صيني

7

الشرع: لا معارك في لبنان... وخيار الاقتصاد أولاً

عبدالمنعم علي عيسى 9

الفرزلي لـ«الديار»: مخاوف من الكيانات الطائفية والمذهبية ضمن إسرائيل الكبرى

هيام عيد 2

على طريق الديار

الوزير ياسين جابر، وزير المالية اللبناني، ينشط على أكثر من صعيد، سواء من خلال زياراته إلى واشنطن للتباحث مع المسؤولين في البنك الدولي أو عبر مفاوضاته مع صندوق النقد الدولي. وقد تمكن من إقناع البنك الدولي بمنح لبنان قرضًا يزيد على مئتي مليون دولار للمساهمة في إعادة الإعمار، مما أعاد لوزارة المالية القدرة على القيام بدورها الحيوي. كما كانت مفاوضاته مع وفد الكونغرس، في حضور السفيرة الأميركية، فعّالة جدا، إذ شدّد أمام الوفد على ضرورة منح لبنان ضمانات أكبر مما هو قائم حاليًا.

وعلى صعيد الكهرباء، يُنتظر أن تشهد الأوضاع تحسّنًا ملحوظًا، إذ وصلت سفينة كويتية محمّلة بكميات كبيرة من الفيول لتغذية معامل الكهرباء في لبنان، في انتظار استكمال الإجراءات الجمركية المتعلقة بها. وبعد تفريغ حمولتها، ستزداد نسبة توافر الكهرباء بشكل كبير.

ويُسجَّل هنا الدور البارز لوزير الطاقة الصدي، الذي يعمل على تعزيز البنية التحتية لقطاع الكهرباء وتحسين الجباية، بعدما كانت الخزينة اللبنانية تتحمل كلفة العجز في شركة الكهرباء نتيجة ضعف التحصيل. التغيير الحاصل اليوم يقوم على ربط مدة التغذية بمستوى الجباية: ففي المناطق التي تلتزم دفع الفواتير كاملة، ستُؤمَّن الكهرباء لما يقارب 14 ساعة يوميًا، مما يضمن دخلاً ثابتًا للخزينة ويخفّف عنها أعباء العجز. أما المناطق التي تمتنع عن تسديد فواتيرها فلن تستفيد من هذه الساعات الإضافية، نظرًا الى عدم قدرة الخزينة على تغطية تلك النفقات، وهو ما تعمل وزارة الطاقة وشركة كهرباء لبنان على معالجته من خلال تشديد آليات الجباية.

«الديار»

انفتاح الشرع على «حزب الله»؟!

نبيه البرجي 2

ترسيم الحدود اللبنانيّة ـ السوريّة: فكّ اشتباك جيوسياسي

ميشال نصر 2

الهجري يطالب بدعم انفصال «الاقليم الدرزي» توغل اسرائيلي في بيت جن وتقدم في جبل الشيخ

7

الدولة في وادٍ والناس في وادٍ

حبيب البستاني 3

حرب الابادة على غزة مستمرة...

● 20 شهيداً في مجمع طبي بينهم 5 صحافيين

9

ترامب: لا اموال بعد اليوم لاوكرانيا 7

انفتاح الشرع على «حزب الله»؟!

نبيه البرجي

أما كان يفترض برجب طيب اردوغان، هو مولانا أمير المؤمنين، أن يدرك، ومنذ سنوات، أن التعامل مع بنيامين نتنياهو هو التعامل مع الشيطان، لكن الزبائنية السياسية، حدت به الى تكثيف علاقاته العسكرية، والاقتصادية، معه، ودون أن يصغي الى نصيحة الصحافي قدري غورسل بأن اسرائيل مثلما ترفض قيام ايران القوية، ولذلك لا تسعى الى تقويض النظام فقط بل والدولة في ايران، تقف في وجه أي محاولة تركية لتحقيق ذلك الحلم السيزيفي باحياء السلطنة العثمانية. لا قوة هناك في المنطقة سوى الدولة العبرية!

وكنا قد لاحظنا مدى الضغط الذي مارسه اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة والحؤول دون موافقة دونالد ترامب على طلب الأمير محمد بن سلمان انشاء مفاعل نووي في السعودية، ليقول سفير بريطاني في الخليج ان الضرورة الأميركية القصوى تستدعي سقوط نتنياهو عن عرشه، بعدما ثبت أنه بدأ يبتعد، ومن أجل بقائه في السلطة، عن دوره كحارس للمصالح الأميركية في الشرق الأوسط.

لا ندري ما خلفيات الكلام الأخير، المفاجئ والمذهل، للرئيس السوري أحمد الشرع، والذي قد يقلب المشهد رأساً على عقب. لا بد أنه اكتشف، بدوره، أن تل أبيب لا تريد قيام سوريا الموحدة والقادرة. تحت أنظار اردوغان دمرت كل البنى العسكرية للجيش السوري، لتكون دولة من دون أسنان، ومن دون أظافر. هذا هو التصريح الذي يجعلنا نتوقع فتح صفحة جديدة (ومشرقة) مع دمشق. قال «ان الاستثمار السوري في الاستقطاب السياسي، والمذهبي، في لبنان كان خطأ كبيراً، بحق البلدين ينبغي ألاّ يتكرر»، مشيراً الى أنه يتطلع لكتابة تاريخ جديد للعلاقات اللبنانية ـ السورية.

تابع انه تنازل «عن الجراح التي سببها «حزب الله» لسوريا، ولم يختر القتال بعد تحرير دمشق»، بعدما قال «هناك من يصورنا كارهابيين، وكتهديد وجودي، وهناك من يريد الاستقواء بسوريا الجديدة لتصفية حساباته مع الحزب، ونحن لا هذا ولا ذاك». وبحسب معلومات تتردد داخل بعض الأوساط السياسية، فان كلام الشرع أحدث صدمة مدوية، لدى قوى سياسية، وحزبية، وطائفية، كانت قد تعدت كل الحدود المنطقية في رهانها على دور أساسي لدمشق في تصفية «حزب الله»، وكذلك «البيئة الحاضنة»، كما لو أن لبنان لا يشبه البيت الصيني الذي اذا ما سقط أحد أعمدته سقط كله...

وحين نسأل في دمشق عن تصريح الشرع بأن الوفدين السوري والاسرائيلي يحققان تقدماً في محادثات تطوير الاتفاق الأمني بين البلدين، يوضح مصدر قريب من الادارة الجديدة، بأن الرئيس الانتقالي يأخذ بالاعتبار أن أي مواجهة مع اسرائيل ستأتي بنتائج كارثية ان لفقدان البلاد أي قوة عسكرية في مواجهة الترسانة الاسرائيلية، أو بسبب الأوضاع على الأرض، والتي تقتضي الكثير من الجهد، والكثير من الوقت، للتوصل الى تفاهمات حول سوريا الموحدة...

واللافت أنه غداة كلام الشرع عن الاتفاق الأمني، أعلن «تلفزيون سوريا» أن الجيش الاسرائيلي توغل في منطقة بيت جن، في ريف دمشق، وسيطر على تل «رباط الوردة» في سفح جبل الشيخ.

على كل يبقى على السلطة تغيير سياساتها حيال منطقة الساحل والتي ما زالت تعيش تحت وطأة المذابح التي حصلت بحق العلويين، فقط لكونهم ينتمون الى الطائفة ذاتها التي كان ينتمي اليها الرئيس بشار الأسد، وأيضاً المعالجة العقلانية للمذابح المماثلة التي حصلت للدروز، والتي أعطت الذريعة لاسرائيل لتحقيق حلمها التوراتي في تفكيك، أو في تفجير، سوريا.

اذاً كلام سوري بالغ الأهمية حيال لبنان، وحيال «حزب الله» الذي كان، ولا يزال، يتوجس من حدوث شيء ما، مبرمج ولغايات خطيرة، عند حدود البقاع الشمالي، والبقاع الشرقي، مع سوريا، فهل يأخذ الحزب بكلام الشرع والانفتاح على دمشق أم يبقى على توجسه، وان كان هناك بين العرب من يضغط من أجل دور سوري في ازالة «حزب الله» من الخارطة السياسية، وحتى من الخارطة الديموغرافية، اللبنانية وبالصورة التي تؤدي الى اعادة «تشكيل» الدولة اللبنانية، من خلال توطين اللاجئين الفلسطينيين، والنازحين السوريين.

المثير هنا أن بعض القادة المسيحيين، الذين أخذوا بجاذبية المال الذي يتدفق عليهم بصورة تفضي الى حالة من الضياع السياسي، والهذيان السياسي، لا يكترثون في ضرورة الاعداد الأوركسترالي لمواجهة ذلك الخطر الوجودي. لكنه المال الذي يتكدس كودائع في المصارف الأوروبية، كما يستعمل لشراء العقارات الفاخرة في باريس، وحتى في امارة موناكو.

أشياء كثيرة تظل على ارتباط بما حمله توماس براك الى بيروت، وبعدما وصلت الى بعض المراجع معلومات فرنسية من أن ادارة دونالد ترامب بدأت في ابداء انزعاجها من «الأفكارالخيالية» لبنيامين نتنياهو، وحيث يبدو جلياً أنه لا يعمل لتغيير الشرق الأوسط، وانما لتفجير الشرق الأوسط، وان كان قد أبدى استعداده للقيام بخطوات على الأرض اذا ما باشرت السلطة اللبنانية في تنفيذ قرارات مجلس الوزراء بنزع سلاح «حزب الله» الأمر الذي يعتبر الحزب أنه مستحيل لأن أحداً لا يستطيع التكهن بما في رأس بنيامين نتنياهو.

دعوات حتى في الداخل الأميركي لـ«لجم أحصنة النار» في الشرق الأوسط، والا كانت الفوضى التي تجعل حتى الولايات المتحدة عاجزة عن استيعابها. شيء ما يتغير...

ترسيم الحدود اللبنانيّة – السوريّة: فك اشتباك جيوسياسي

ميشال نصر

يُعد ملف ترسيم الحدود بين لبنان وسوريا، برّاً وبحراً، واحداً من أعقد القضايا السيادية المعلّقة بين البلدين، والممتدة منذ مرحلة الانتداب الفرنسي وصولاً إلى مرحلة ما بعد الاستقلال. فعلى مدى عقود، لم يتمّ الاتفاق رسمياً على حدود دقيقة، لا على اليابسة ولا في البحر، وهو ما جعل هذه المساحات مسرحاً للتداخل الأمني، والتهريب، والنزاعات الصامتة، والمساومات السياسية.

مع وصول الحكم الجديد الى السلطة في دمشق، عاد هذا الملف إلى الواجهة، ليس فقط بسبب الوعود التي أطلقها الرئيس السوري حول إصلاح العلاقة مع الجوار اللبناني، بل أيضاً بفعل التحولات الجيوسياسية التي تُحتّم على سوريا ولبنان إعادة ترتيب قواعد العلاقة بينهما، خصوصاً في ظل الاهتمام المتزايد بالثروات البحرية في شرق المتوسط، والحاجة الملحة الى ضبط الحدود البرية في سياق مكافحة التهريب وتنظيم عبور الأفراد والبضائع، وهو ما شددت عليه الورقة الاميركية في ما خص الازمة اللبنانية، وتعمل عليه المملكة العربية السعودية بكل ثقلها.

ويرى الكثيرون في المرحلة الحالية، الفرصة السياسية الذهبية «لتسكير هذا الملف»، نتيجة التداخل بين السعي السوري لإعادة التموضع الإقليمي والدولي، من جهة، وحاجة لبنان الماسّة إلى حماية موارده البحرية واستعادة سيطرته على حدوده، من جهة ثانية، ما يجعل من ملف الترسيم نقطة اختبار مبكرة لنيات دمشق، ومؤشراً حاسماً على مدى الاستعداد للدخول في تسويات جادّة بعيداً عن نهج الهيمنة التاريخي، على ما ترى مصادر ديبلوماسية مواكبة.

في هذا السياق، يصبح النقاش حول الترسيم أكثر من مجرد مسألة جغرافية أو تقنية، بل «مشروعاً سيادياً» يرتبط بمفاهيم الأمن الوطني، وبناء الدولة، والانخراط في النظام الإقليمي الجديد الذي يتشكّل بهدوء على أنقاض الأزمات المتراكمة. فترسيم الحدود البرية يُشكّل ضرورة لضبط المعابر غير الشرعية، وإنهاء الفوضى الأمنية والاقتصادية التي لطالما استُغلّت من قبل المهربين. أما الحدود البحرية، فترتبط مباشرة بمصالح استراتيجية كبرى تتعلّق بالثروات الغازية في شرق المتوسط، ما يجعل الترسيم ضرورة وطنية واقتصادية عاجلة، توازي بأهميتها أي ورقة إصلاح داخلي.

وتشير المصادر الى ان الرئيس السوري يُدرك أن أي نهضة اقتصادية لبلاده تحتاج إلى استقرار سياسي وحدودي، وأن الإنفتاح على المجتمع الدولي يتطلب معالجة ملفات كانت تُعتبر محرّمة في الفترة السابقة، حيث من الواضح تعامله مع هذا الملف كخطوة استباقية لطمأنة العالم، وإثبات استعداده لاتباع آليات قانونية دولية في إدارة ملفاتها، كما أن لتنسيق مع لبنان في ملف الحدود البحرية، قد يفتح لسوريا الباب للمشاركة في مشاريع الطاقة الإقليمية، ما دامت خارطة موارد المتوسط تعيد رسم النفوذ.

وتكشف المصادر ان الكثير من العقبات والتحديات تحول دون تحقيق انجازات كبرى في الوقت الراهن، ابرزها، ان جزءاً من الأجهزة السورية لا تزال تُفضّل إبقاء الحدود سائبة كأداة نفوذ في لبنان، في المقابل، على الجانب اللبناني، ينظر فريق من اللبنانيين بريبة كبيرة، لتحركات النظام الجديد في دمشق، نظرا الى التجربة الماضية والمواجهات العسكرية التي شهدتها، هذا فضلا عن ان بعض الدول قد تضع شروطاً على مسار الترسيم، خاصة إذا ارتبط بملفات أخرى كعودة اللاجئين، أو الانتشار العسكري السوري.

وكشفت المصادر، ان الجهود الاميركية والسعودية المبذولة نجحت في احداث خرق على صعيد بعض الملفات، من بينها الترسيم، ونقل مستوى التواصل بين البلدين، من العسكري الى السياسي، وهو ما سيترجم في زيارة وفد وزاري سوري رفيع الى بيروت، لبحث ملف المعتقلين بشكل اساسي، وموضوع الحدود الشرقية، بعدما اثبتت الية التنسيق الموضوعة نجاعتها في ضبط الاشكالات.

وختمت المصادر بان الملف يبقى خاضعا في النهاية للتوازنات الاقليمية والدولية، ولمدى نجاح الضغوط في تحقيق النتائج المرجوة، والاهم مدى نجاح كل من العهدين في بيروت ودمشق من تعزيز وتمتين سيطرتهم وامساكهم بالدولة، وعليه يكون الملف امام ثلاثة سيناريوهات اساسية:

– ترسيم متدرج: يبدأ بملف الحدود البحرية نظراً للفرص الاقتصادية، ثم ينتقل إلى البرية لاحقاً، وهو الاكثر ترجيحا في الوقت الراهن، في حال انجز الاتفاق الروسي – الاميركي، حيث ثمة اتفاقات بين دمشق وموسكو حول التنقيب والاستثمار، عند الحدود البحرية مع لبنان، وثمة مباحثات بين الطرفين لبت مصيرها.

اما في ما خص الحدود البرية، فان المطلوب اليوم بت مسالة التهريب عبرها وضبطه، من سلاح ومخدرات وممنوعات، وهو ما نجحت السلطات السورية في تحقيقها، الا ان الترسيم لن يكون قبل حسم مسار التوازنات الداخلية اللبنانية.

– ترسيم ضمن اتفاق أوسع: قد يُدمج ملف الترسيم ضمن صفقة سياسية شاملة بين بيروت ودمشق برعاية دولية.

– تأجيل جديد: إذا اصطدمت إرادة الشرع بجدران داخلية أو إقليمية، فقد يبقى الملف مجمّداً على حاله.

في الخلاصة يمثل ملف ترسيم الحدود البرية والبحرية بين لبنان وسوريا اليوم، أحد أبرز التحديات السيادية المعلّقة في العلاقة الثنائية، وهو ملف ظلّ رهينة الحسابات السياسية الإقليمية والتوازنات الأمنية لعقود، حيث يفتح التدخل الاميركي – السعودي نافذة جديدة، وإن كانت ضيقة حتى اللحظة، لإعادة فتح هذا الملف الشائك، في ظل مؤشرات أولية على رغبة بيروت ودمشق في تبريد التوترات والانخراط في تسويات براغماتية.

غير أنّ فرص نجاح هذا الترسيم لا تزال رهينة عدّة عوامل، ابرزها: مدى استعداد النظام السوري للتخلي عن ورقة التحكم بالحدود كورقة نفوذ، وموقف القوى اللبنانية المؤثرة الرافضة للتعامل مع دمشق الجديدة، والمناخ الإقليمي والدولي الذي سيرعى أو يعرقل هذا المسار. فالترسيم ليس مجرد اتفاق تقني، بل قرار سياسي يتطلب إرادة واضحة، وثقة متبادلة، وضمانات خارجية قد توازن المخاوف وتعزّز فرص التنفيذ.

«على «إسرائيل» الإنسحاب بعد خطوة بدء تسلّم السلاح الفلسطيني»

الفرزلي لـ«الديار»: مخاوف من الكيانات الطائفيّة والمذهبيّة ضمن «إسرائيل الكبرى»
مشهد الداخل غير ثابت بانتظار برّاك والإعلان عن انسحاب «إسرائيلي»

هيام عيد

مع انطلاق الأسبوع الحالي، يدخل لبنان في مدار استحقاقات بالغة الدقة على مختلف الأصعدة السياسية والأمنية، لا سيما لجهة حصر السلاح في يد الدولة اللبنانية، أو لجهة الإشكال الحاصل على الصيغة التي ستُتّبع في ملف التجديد لقوات «اليونيفيل». وفي هذا السياق، يتحدّث نائب رئيس المجلس النيابي السابق إيلي الفرزلي، عن «خشية وقلق من خطر إسرائيلي على لبنان، في ضوء ما جاء في تصريح (بنيامين) نتنياهو عن إسرائيل الكبرى، وهو أمر موثّق وجزء من الطموحات التاريخية للدولة الصهيونية». وأشار الفرزلي في حديث لـ«الديار»، إلى أن «السؤال الكبير المطروح يبقى: هل ستفوّت إسرائيل على نفسها إمكانية دفع الأمور باتجاه الصراعات وتدهور الأوضاع لكي تستطيع أن تمارس مخطّط إنشاء الكيانات الطائفية والطائفية في لبنان، وهذا مقلق جداً، ولكننا بانتظار ما سينتج عن زيارة براك».

ويجد الفرزلي رداً على سؤال، أن «القراءة الأولية لمواقف الرئيس السوري عن العلاقات مع لبنان، تؤشر إلى تطوّر جيد لا بدّ أن يتلقّفه لبنان بإيجابية، على أن يتمّ الإلتزام بمبدأ عدم التدخل في الشؤون اللبنانية من قبل سوريا، وبأن لا يتدخّل لبنان أيضاً بالشروط السورية». ويرى أن هذا «الموقف هو الموقف العاقل والطبيعي، وهو ما يجب أن يكون»، ويشدّد على أن «المملكة العربية السعودية لها دور مركزي ورئيسي في عملية ترسيم وتثبيت الحدود بين لبنان وسوريا الشرقية والشمالية والبحرية».

وعن انعكاس هذه المواقف على المخاوف من تهديدات أمنية من الجانب السوري من الحدود، يؤكد الفرزلي على «أهمية وضرورة الإلتزام بتطبيق المواقف المعلنة أخيراً».

ورداً على سؤال حول مسار تسليم السلاح الفلسطيني في المخيّمات إلى الجيش اللبناني، والخطوة التي حصلت في مخيم برج البراجنة في الأسبوع الماضي، يقول الفرزلي، إن «هذا المسار يتصل بمناخ وظروف معينة وخاصة بكل مخيّم فلسطيني في لبنان، فالرئيس الفلسطيني أبو مازن، قد أعلن في زيارته الأخيرة لبيروت أن حركة فتح ستلتزم بتسليم السلاح للجيش وهذا مؤشّر جيد، إنما النقطة الأساسية والمركزية تكمن في أن تلتزم إسرائيل بالإنسحاب مقابل خطوة تسليم السلاح الفلسطيني، وذلك على قاعدة الخطوة مقابل خطوة التي تحدّث عنها رئيس الجمهورية جوزف عون».

وعن قرار الحكومة بوضع جدول زمني لحصر السلاح بيد الدولة واعتراض «حزب الله»، يؤكد الفرزلي، أن هذا الملف «يتوقف على ما سيحمله الموفد الأميركي توم برّاك إلى بيروت من معطيات حول الورقة الأميركية».

وبالنسبة لما يُسجَّل من حراك اعتراضي في الشارع على قرار الحكومة، يؤكد الفرزلي، أنه «لا يمكن اعتبار كل ما يحصل من حركات احتجاجية في الشارع أمراً ثابتاً، لأنه يجب انتظار عودة برّاك والموقف الإسرائيلي والإستعدادات للإنسحاب من الجنوب من النقاط الخمس المحتلة».

وحول الموقف المتوقع في حال رفضت إسرائيل ورقة برّاك، يشير الفرزلي، إلى «ما أعلنه برّاك بنفسه من بيروت في زيارته الأخيرة، إذ قال إنه على إسرائيل أن تقدم مبادرة ما».

من جهة أخرى، ورداً على سؤال حول عملية الإصلاح التي انطلقت فيً أكثر من مجال، يعتبر الفرزلي أن «مجرد الحديث حول الإصلاح والمحاولات الجارية هو أمر جيد، لكن لا يمكن القول إن الإصلاح بالمفهوم الشامل للكلمة قد بدأ، ولذلك، فإن مجلس النواب قد أصدر القوانين اللازمة لهذه العملية وتبقى خطوة تصديق قانون الفجوة المالية لكي تتم مقاربة المسألة المالية، حيث من المتوقع أن ينجز المجلس النيابي كل ما يترتّب عليه بالنسبة للقوانين المرعية الإجراء التي يجب أن تتبع وتنفّذ في ما يتعلق بالخطوات الإصلاحية».

وعن استحقاق الإنتخابات النيابية في العام المقبل، وما يتم التداول به عن احتمالات تأجيله، يؤكد الفرزلي أن «هذا الإستحقاق مرتبط بتطوّر الأوضاع الأمنية بشكل عام، وإن كنت اعتقد أن رئيس الجمهورية له مصلحة ولديه قرار واضح بدفع الأمور باتجاه إجراء الإنتخابات النيابية».

عون: نأمل أن تجري الانتخابات النيابيّة المقبلة وفق القانون الذي يضمن مصلحة البلد
لتعزيز الاهتمام العربي والدولي بلبنان والخروج من الزواريب الطائفيّة والمذهبيّة والحزبيّة

استقبل رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، وفدا من جمعية «إرادة» برئاسة لؤي ملص، الذي قال: «المواطن اللبناني أينما تواجد، كان وراء نجاح ونهوض العديد من دول المنطقة. وشركات اللبنانيين في الخارج خير دليل على طاقاتهم وإبداعاتهم. وإذا أحسنا استثمار هذه الطاقات داخل وطننا، فإنها ستكون عونا كبيرا على إعادة بناء الاقتصاد وإعادة لبنان إلى مكانته الريادية».

ورد الرئيس عون مؤكدا «أهمية استعادة الثقة التي لطالما افتقدها اللبناني والخارج بالدولة اللبنانية»، لافتا الى ان «لبنان بدأ هذا المسار وقامت الحكومة منذ آخر شهر شباط الماضي بخطوات جبارة في هذا السياق، وهي وان كانت بطيئة إلا أنها في الاتجاه الصحيح في ظل نظامنا البرلماني»، مشددا على ان «لبنان ليس مفلسا، بل غنيا بابنائه في الداخل ودول الانتشار، الذين يشكلون اكبر رأسمال لوطنهم، وعلينا نحن ان نؤمن الاستقرار لهم، وهو ما تقوم به الحكومة، إن في الملف الاقتصادي أو في غيره من الملفات، حيث أقرت قوانين عدة، كما سجل عدد من المؤشرات الجيدة»، مشددا على «أهمية مكافحة الفساد الذي لطالما بقي من دون أي محاسبة لسنوات خلت».

وقال: «سأدرس قانون استقلالية القضاء الذي اقره مجلس النواب، والحكومة تعمل على اعداد مشروع قانون الفجوة المالية، كما ان التعيينات التي اقرت والانتخابات البلدية التي انجزت واللقاء مع صندوق النقد الدولي ومؤشر اليوروبوندز وغير ذلك، كل ذلك شكل خطوات ومؤشرات في الاتجاه الصحيح»، ولفت الى «الاهتمام العربي والدولي بلبنان، والذي علينا بالمقابل تعزيزه بخطوات استعادة الثقة بالدولة»، منوها بـ«مساهمات لبنانيي الانتشار الذين يرفعون رأس لبنان عاليا، في نهضة الدول التي يحلون بها».

وتابع: «علينا مواصلة الخطى لنسير مع العولمة ونواكب التطور والتقدم الحاصل في كل دول العالم، لا سيما في دول الخليج التي شكلت مساهمات اللبنانيين جزءا أساسيا في حيوية واساسية، وأهمية تعزيز روح المواطنة والولاء للوطن من خلال وضع مصلحة البلد فوق كل اعتبار».

عون مستقبلا ريكويسكي والوفد المرافق

وختم قائلا: «يعيروننا بالتأخير في جلسات مجلس الوزراء. وانا أقول ان المجلس هو منصة لتبادل الرأي واتخاذ القرارات بعد النقاش، وهذا ما يحصل. وقد اتخذت بالفعل قرارات لم تصدر في السابق»، مشددا على «أهمية ايجاد آلية للتنسيق بين القطاعين العام والخاص للنهوض بالبلد من خلال مشاريع نهضتها»، واكد «أهمية الاستثمار بالعقول، فهي الثروة المستدامة».

ودعا الرئيس عون الى «الخروج من الزواريب الطائفية والمذهبية والحزبية باتجاه حزب لبنان والطائفة اللبنانية والتفيؤ بعلمنا الواحد، والتعالي عن صغائر الأمور، وإلا سقط السقف على الجميع من دون استثناء. فلبنان الطوائف لا يصنع دولة بل وحدها الدولة هي التي تحمي كل الطوائف وتحمي لبنان»، آملا بأن «تجري الانتخابات النيابية المقبلة وفق القانون الذي يضمن مصلحة البلد».

وأشار الرئيس عون الى دعوته الدائمة للوزراء والقضاة، «للتركيز على عملهم فتتحدث عنهم انتاجيتهم وعدم الرد على احد»، وقال: «مصممون على المضي قدما رغم التحديات والصعوبات وليس هناك من مستحيل او خوف على لبنان».

■ الجمعية السويسرية اللبنانية ■

واستقبل الرئيس عون وفد الجمعية السويسرية اللبنانية برئاسة باتريسيا لاشا، أطلعه على نشاطات الجمعية، لا سيما لجهة «تقديم مساعدات للدفاع المدني» ووضعه في صورة «مؤتمر المحافظين والقائمقامين في الدول الفرانكوفونية الذي تنوي الجمعية تنظيمه في أواخر العام 2026 في بيروت».

■ مركز جنيف لحوكمة قطاع الامن DCAF ■

وفي قصر بعبدا، مدير مكتب لبنان في مركز جنيف لحوكمة قطاع الامن DCAF آدم ستايب ريكويسكي الذي اطلع الرئيس عون على التعاون القائم بين المركز والجيش اللبناني والمؤسسات الأمنية الأخرى، مؤكدا «استمرار برامج العمل المشتركة دعما لهذه المؤسسات في مهامها».

وأشار الى «الجهوزية في مساعدة الجيش بعد انتشاره في الجنوب، إضافة الى برامج خاصة بقوى الامن الداخلي والامن العام والجمارك والدفاع المدني». وأشار مدير المكتب الى «اهتمام خاص باوضاع السجناء واعداد إصلاحات خاصة بهم، بهدف مساعدة الدولة اللبنانية على معالجة ملفهم في ضوء الاكتظاظ الذي تعاني منه السجون في لبنان».

وشكر الرئيس عون ريكويسكي على «جهوده مع فريق عمله»، مؤكدا «الجهوزية الكاملة للجيش والأجهزة الأمنية للتجاوب مع كل ما من شأنه تطوير دورها وتفعيل أدائها على الأراضي اللبنانية كافة».

■ رئيس هيئة التفتيش المركزي ■

واطلع الرئيس عون من رئيس هيئة التفتيش المركزي القاضي جورج عطية على عمل التفتيش في الإدارات والمؤسسات العامة، لا سيما في ما يتعلق بملاحقة المخالفات في هذه الإدارات.

اتفاق باريس: سحب العشائر من الأرياف والتموين بإشراف النظام براك وظريف تمنّيا على الهجري تعزيز العلاقة مع الشرع والمشاركة بالانتخابات

رضوان الذيب

الملف السوري أولاً، هذا هو فحوى الاجتماع الاسرائيلي – السوري في باريس، وكل العقبات امام توقيع الاتفاق الأمني بين سوريا واسرائيل في اواخر ايلول في واشنطن ذللت، والتوقيع سيتم في حضور ترامب ونتنياهو والشرع، هذا الحدث سيغير خريطة الشرق الاوسط.

توقيع الاتفاق سيضمن للشرع مكاسب كبيرة وسيسقط التقسيم في سوريا عبر حكم لا مركزي للاقليات، وكان الملف الدرزي طبق اساسي في محادثات باريس، هذا ما نقله الموفد الاميركي الى سوريا توم براك الى الشّيخ موفق ظريف خلال اجتماعهما في تل ابيب الاسبوع الماضي، وعلى اثر الاجتماع، اتصل الشيخ ظريف بحكمت الهجري ووضعه في اجواء اللقاء وتمنيات براك والقيادة الاميركية على الهجري عدم القطيعة مع نظام الشرع والحفاظ على افضل العلاقات معه، ونصح ظريف الهجري في سلوك هذا الخيار بعد التطورات البارزة بين سوريا واسرائيل.

وفي المعلومات، ان الاسرائيليين ضغطوا في باريس لسحب عشائر البدو كليا من ريف السويداء و14 قرية كان البدو ما زالوا فيها، وتم الانسحاب كليا، وفي المقابل اصر وفد النظام على التحكم بعمليات دخول التموين الى المحافظة وعدم دخول اي شاحنة الا بموافقة الشرع كما حصل التوافق على فتح ممرات انسانية باشراف النظام، لكن الشيخ الهجري ما زال يرفض حتى الان اجراء الانتخابات النيابية في السويداء مقابل اصرار النظام على تعيين 5 نواب دروز في المجلس الحالي، في مقدمهم ليث البلعوس وامرأة من آل الأطرش، ويسعى باراك الى إيجاد مخرج توافقي لهذا الموضوع.

في المقابل، شكل الشيخ الهجري الحرس الوطني للحفاظ على الامن الداخلي في السويداء وعين الشيخ ابو مزيد خداج رئيسا للحرس الوطني، مع العلم، ان معظم قيادات الحرس الوطني كانوا في الجيش العربي السوري وفي الفرقة الرابعة وهم من اصحاب الرتب العالية، لكن رجال الكرامة رفضوا الانضمام.

وحسب الصورة السياسية، الامور في سوريا ما زالت غامضة جدا، لكن الملف الدرزي على الطاولة حاليا عند أصحاب القرار، ويستعد الشيخ ظريف على رأس وفد من دروز لبنان وسوريا وفلسطين المقيمين في المغتربات بزيارة اميركا لشرح ما حصل مع الدروز ولقاء كبار المسؤولين الاميركيين للسعي لتشكيل لجنة دولية لمحاسبة المسؤولين عن المجازر واطلاق 136 امرأة ما زالوا عند العشائر، وحسب ما نقل ظريف للمشايخ الدروز في لبنان، ان براك «بكى» عندما شاهد الأفلام عن مجازر السويداء ووعد بتقديمها الى ترامب.

حسب المعلومات، فان اسرائيل تريد تحويل الدروز الى حرس للحدود، فاسرائيل ابلغت سوريا في باريس رفضها وجود اي جندي من الجولان حتى درعا، والامن بعهدة الحرس الوطني الدرزي، ومن حق اسرائيل التدخل عندما يطلب الحرس الوطني ذلك في مناطق الجنوب، في المقابل، تبقى مؤسسات الدولة تعمل بشكل طبيعي وتابعة للشرع.

وحسب المعلومات، فان قوات الشرع تستعد اواخر ايلول لتنفيذ هجوم واسع على الرقة ودير الزور للسيطرة على المناطق الاستراتيجية وبعض المواقع الأساسية لقسد وصولا الى التحكم بالحدود العراقية السورية، في المقابل، طلب من الشرع فتح العلاقات مجددا مع العلويين والاكراد وان تكون القوات المنتشرة في اللاذقية معظمها من العلويين وفي الحسكة ودير الزور من الاكراد، وهناك جهد اميركي للاستفادة من خبرات الجيش السوري في مناطق الاقليات.

وفي المعلومات، ان اسرائيل وضعت شرطا اساسيا لجهة منع تركيا من التدخل بالجيش السوري واعادة هيكلته، او الاشراف على الاجهزة الامنية.

الكورة تواجه أخطر مؤامرة بيئيّة... والبديل موجود

جهاد نافع

من جديد، يعود ملف التلوث البيئي في الكورة إلى الواجهة، وسط انتفاضة هيئات وجمعيات بيئية ونشطاء في المجتمع المدني لمواجهة ما وصفوه بـ«مشروع احتيال تدميري» يستهدف المنطقة. ويرى هؤلاء أن المشروع يحظى بغطاء سياسي من بعض نواب الكورة، وبصمت من نواب سابقين لم يحرّكوا ساكناً.

مخاوف الجمعيات برزت إثر ما تسرّب عن لقاء عُقد في مقر اتحاد بلديات الكورة بين رؤساء بلديات وإدارة شركات الترابة، حيث لمس الناشطون محاولات التفاف على القرارات الحكومية، بعدما عرضت الإدارة مخططاً مسجلاً لدى وزارة البيئة لاستثمار وتأهيل مقلعي الشركة في بدبهون وكفرحزير لمدة عشر سنوات وفق المرسوم 8803 وتعديلاته. وقد طُرح في اللقاء شعار «التعايش السلمي» بين الصناعة والأهالي، متجاهلين ما خلّفه التلوث من وفيات بالسرطان وأمراض قاتلة.

لجنة كفرحزير البيئية كانت قد أطلقت عريضة موقّعة من أكثر من 600 شخص، رُفض فيها منح أي ترخيص لمقالع الترابة غير القانونية، وشدّد المجلس البلدي في كفرحزير على موقفه الرافض لإعادة تشغيل المقالع في الأراضي السكنية، مطالباً بسحب الآليات وتفكيك الكسارات ودفع الرسوم البلدية والتعويض عن تشويه البيئة. وأكدت اللجنة أن خرائط «الإخضرار» التي تعرضها الشركات محاولة لتغطية الجرائم البيئية التي ارتكبت على مدى عقود.

الجمعيات البيئية، وفي مقدّمها جمعية «بلادي خضرا»، تعتبر أن استيراد الإسمنت هو الحل الوحيد لوقف ما تصفه بـ«مجزرة الإبادة الجماعية لأهل الكورة» نتيجة أمراض السرطان والقلب والجهاز التنفسي. وأشارت الجمعية إلى أن شركات الترابة كلما فشلت في الحصول على تراخيص تلجأ إلى طرح «خدعة التأهيل»، التي سبق أن رفضها القضاء واللجان البيئية، مؤكدة أن المحاضر والتسجيلات متاحة لإثبات ذلك.

ولفتت الجمعية إلى أن الحديث المتكرر عن «إعادة التأهيل» مجرّد خداع، إذ إن تراجع التلوث في السنوات الأخيرة يعود لإجبار الشركات على إقفال مقالعها وأفرانها غير القانونية واستيراد مادة «الكلينكر» من مصر، لا إلى تركيب فلاتر كما تدّعي. وشددت على أن المطلوب هو إنهاء التلوث كلياً باستيراد الإسمنت، وليس إعادة تشغيل المقالع والأفران تحت ستار التأهيل.

كما دعت إلى اعتبار مقالع الشركات «مراكز جرائم بيئية» لعشر سنوات على الأقل، ريثما تنتهي التحقيقات والمحاكمات المرتبطة بادعاءات النيابة العامة البيئية والمالية، ولا سيما بعد وضع إشارات قضائية على عدد من العقارات. وأكدت أن إعادة تشغيلها في هذه المرحلة محاولة لإخفاء معالم الجريمة واعتداء على القانون.

الجمعية والهيئات البيئية ذكّرت بتجاربها السابقة، حيث نجحت في إقفال مقالع التراب الأحمر بالقوة عامي 1976 و1984، وأسقطت مشروع التأهيل الاحتيالي في مراحل سابقة، مؤكدة أنها ستواجه المشروع الحالي حتى إسقاطه مجدداً، ومعه «خونة تراب الكورة» الذين يسوّقون له، وفق وصفها.

جعجع: الدولة بدأت تبسط سلطتها وأي قرار تتخّذه الحكومة سيُنفّذ

دعا رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، الشابات والشباب إلى «الاطمئنان منذ الآن فصاعدا إلى حاضرهم ومستقبلهم في لبنان»، مؤكدا أن «في إمكانهم بناء تطلّعاتهم على هذا الأساس، لأن ما كان متعذرا في السابق أصبح اليوم في متناول اليد. فقد انطلق قطار الدولة الفعلية، ومن المعلوم انه يستحيل ان تقوم قيامة أي بلد ما لم يكن القرار الاستراتيجي فيه من داخل مؤسساته. وقد جُرِّبت مرحلة تعطيل الدولة طويلا وأدت إلى الكوارث المعروفة. ومع استعادة الدولة قرارها العسكري والأمني، بات ممكنا مواجهة الفساد المستشري والمتمدِّد كالسرطان، بعدما أثبتت التجربة أن مكافحة الفساد مستحيلة في ظل تعطيل قرار الدولة بفعل التحالف بين السلاح غير الشرعي والفاسدين. ومع الانتهاء من المرحلة الأولى، بات في الإمكان انطلاق المرحلة الواعدة الثانية للتخلُّص من الفساد ومن يغطّيه».

كلام جعجع جاء في ختام المؤتمر الشبابي الذي نظمته مصلحة الطلاب في «القوّات»، بعنوان «الشباب في لبنان الغد»، بالتعاون مع جهاز الشباب والخريجين، في المقر العام للحزب في معراب، وأوضح أن «الدولة بدأت تبسط سلطتها على المخيمات في خطوة كانت قوى الممانعة تحول دونها، وستواصل بالتوازي عملها على باقي المسارات. وعلى الجميع ان يعتاد أن أي قرار تتخّذه الحكومة سيُنفّذ، لأن مرحلة الدولة الصورية انتهت. وبالتالي، فإن أي سلاح غير شرعي يجب ان يسلّم للجيش كي تعود الدولة طبيعية وقادرة على ممارسة مسؤولياتها كما يجب، ما يبعث الاطمئنان في نفوس اللبنانيين عموما، والشابات والشباب خصوصا، إلى انه أصبح في إمكانهم التخطيط لمستقبلهم في لبنان وليس في خارجه».

استقبالات قائد الجيش

هيكل مستقبلا السفير البرازيلي

استقبل قائد الجيش العماد رودولف هيكل في مكتبه في اليرزة السفير البرازيلي في لبنان Tarcisio Costa، يرافقه الملحق العسكري العقيد البحري Telmo Paiva Oliveira، ثمّ سفيرة لبنان المعيّنة لدى ألمانيا عبير علي. خلال هذَين اللقاءَين، تناول البحث الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة.

ترأس اجتماع اللجنة الوزارية لإعادة الإعمار... والتقى زواراً
سلام: على «إسرائيل» احترام سيادة لبنان والانسحاب من الأراضي المحتلة تمهيداً لإعادة الإعمار

عقدت اللجنة الوزارية لإعادة الإعمار والتعافي الاقتصادي اجتماعها في السراي الكبير، برئاسة رئيس مجلس الوزراء نواف سلام، وحضور وزراء: المالية ياسين جابر، الطاقة والمياه جوزيف الصدي، الشؤون الاجتماعية حنين السيد، الاتصالات شارل الحاج، الأشغال العامة والنقل فايز رسامني والبيئة تمارا الزين، الامين العام للهيئة العليا للإغاثة العميد بسام نابلسي، رئيس مجلس الإنماء والإعمار محمد قباني ورئيس مجلس الجنوب هاشم حيدر.

سلام مجتمعاً مع وفد من الكونغرس

وأعادت اللجنة، بحسب بيان على الاثر، التأكيد على ما ورد في البيان الوزاري للحكومة، وجددت «التزام الحكومة بالإسراع في إعادة إعمار ما دمره العدوان الإسرائيلي، بالرغم من الاعتداءات المستمرة وشحّ التمويل العام والدولي، فالبقاء في حالة جمود ليس خيارا»، موضحة أن «استراتيجية التعافي والإعمار تتمحور حول صون كرامة المواطنين المتضررين وضمان حقوقهم الأساسية، وأنها تعتمد خطط إعمار أكثر استدامة، بما يضمن الشفافية ويعزز ثقة المواطنين بدولتهم».

ولفت البيان الى أن «الاستراتيجية تركز على ثلاثة مسارات متوازية:

1 - تعزيز صمود العائدين إلى قراهم والنازحين اللبنانيين عبر مساعدات مالية، تهدف لدعم سبل العيش وتأمين المأوى المؤقت.

2 -إطلاق إجراءات عاجلة لترميم البنى التحتية الأساسية، ودعم المبادرات الاقتصادية والمعيشية.

3 -إعداد برنامج تنموي اجتماعي-اقتصادي للمناطق المتضررة من الحرب «.

وأشارت اللجنة إلى أن «تنفيذ الاستراتيجية سيعتمد على ثلاثة مصادر: المنح، القروض، والموازنة العامة، بحيث تتولى كل ادارة حكومية جزءا من المهام وفق اختصاصها. اما في ما يخص السكن والإيواء، ستطلق وزارة الشؤون الاجتماعية برنامج «النقد مقابل الإيجار» في تشرين الأول ٢٠٢٥، إلى جانب ما خُصص من الموازنة العامة لصالح مجلس الجنوب والهيئة العليا للإغاثة لتدعيم المباني السكنية المتضررة».

أضافت «في مجال التمكين الاجتماعي، تواصل وزارة الشؤون تنفيذ برنامج «التحويلات النقدية» من اللبنانيين النازحين داخيا، ريثما يتم دمجهم تدريجيا في برنامج «أمان». وفي المجال الاقتصادي، تنفذ وكالات الأمم المتحدة عددا من المشاريع الانمائية بالتنسيق مع الوزارات المعنية ومجلس الإنماء والإعمار الذي يشرف على قرض 200) GATE مليون دولار من البنك الدولي) الهادف إلى تحديث القطاع الزراعي، وتطوير البنية التحتية الريفية، ودعم المزارعين والمؤسسات الصغيرة. وفي ما يتعلق بالبنية التحتية، يشرف مجلس الإنماء والإعمار أيضًا، على قرض LEAP (٢٥٠ مليون دولار المنتظر إقراره من قبل مجلس النواب، إضافةً إلى تمويل بقيمة ٧٥ مليون يورو من الوكالة الفرنسية للتنمية) المخصص لإعادة إعمار البنية التحتية المتضررة من الحرب، واستعادة الخدمات الأساسية».

وذكر البيان أن «سلام أكد ختاما التزام الحكومة بالمضي قدما في ورشة إعادة الإعمار والتعافي الاقتصادي، كما سيواصل متابعته مع كبار المانحين للتحضيرات الجارية لعقد المؤتمر الدولي المرتقب لدعم لبنان الذي كان سبق واعلن عنه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون».

وكان استقبل سلام، عضو الكونغرس الأميركي النائب دارين لحود، يرافقه عضو الكونغرس النائب ستيف كوهن والوفد المرافق. ونوّه لحود «بما قامت به الحكومة اللبنانية حتى الآن من إجراءات لبسط سلطة الدولة على كامل أراضيها وحصر السلاح بيدها، بالإضافة إلى الإصلاحات القضائية والمالية الجارية»، معتبراً أنّ «هذه الخطوات تسهم في استعادة ثقة المجتمع الدولي بلبنان».

وأكد أنّ «الجيش اللبناني يقوم بدور أساسي في تعزيز الأمن والاستقرار»، مشدداً على «سعيه المتواصل داخل الكونغرس الأميركي لضمان استمرار دعم الجيش». كما جرى التطرّق إلى أهمية تجديد ولاية قوات «اليونيفيل» في هذه المرحلة لمساندة الجيش اللبناني على تعزيز انتشاره في الجنوب.

بدوره، شدّد سلام على «ضرورة احترام «إسرائيل» لسيادة لبنان وانسحابها من الأراضي التي ما زالت تحتلها، بما يمكّن الجيش من استكمال انتشاره في الجنوب، ووقف أعمالها العدائية والإفراج عن الأسرى، تمهيداً لبدء مسار إعادة الإعمار والتعافي. كما أكّد أنّ دعم الجيش اللبناني وتزويده بالقدرات اللازمة يشكّلان ركيزة أساسية لتعزيز الأمن والاستقرار».

ومن زوار السراي: مفتي بعلبك- الهرمل الشيخ بكر الرفاعي، والنائب بلال الحشيمي.

الدولة في وادٍ والناس في وادٍ

حبيب البستاني

تتعدد مشاغل الدولة وهمومها هذه الأيام وتتعدد معها الاستحقاقات، ولعل الشاغل الأكبر للدولة هو موضوع حصرية السلاح، وفي لحظة وبعدما صدرت الأوامر العالية، صدرت القرارات الحكومية محددة المواعيد والخطط لحصر السلاح في يد الدولة اللبنانية، وضربت الدولة مهلة تنتهي آواخر هذا الشهر لبلورة خطة يعدها الجيش في هذا الإطار، على أن يصار إلى تنفيذها في موعد أقصاه نهاية العام 2025. لغاية الآن وحتى كتابة هذه السطور كل هذا جميل لا بل جميل جداً، إذ إن موضوع السلاح طالما كان هاجس الدولة وذلك منذ العام 1975 والذي جاء اتفاق الطائف أي وثيقة الوفاق الوطني في العام 1989 ليؤكد على وجوب حل كل الميليشيات ووضع السلاح بيد الدولة حصراً. إلا أن أحداثاً كبيرة حصلت منذ الطائف لغاية اليوم فحدثت حروب الجنوب المتكررة والاعتداءات الإسرائيلية التي طاولت لبنان واللبنانيين طارة بسبب وطوراً بدون سبب، فللدولة العبرية أجندتها الخاصة وليس آخرها ما أعلنه رئيس وزرائها عن تحقيق «شرق أوسط جديد»، بحيث أن تحقيق ذلك يتطلب تغيرات كبيرة إن في الديمغرافيا أو في الجغرافيا، وهذه التغيرات تبدأ بغزة وصولاً إلى الضفة الغربية وحتى الحدود الشمالية لإسرائيل.

■ براك وخطة الخطوة خطوة ■

بعد الأخذ والرد والمماطلة بدأ السفير الأميركي طوم براك بتنفيذ خطته المعروفة بـ«الخطوة خطوة» والقائمة على تنفيذ خطوة من الجانب اللبناني مقابل خطوة من الجانب الإسرائيلي، وبعد أن اقتنع اللبنانيون أنه لا بأس إذا تم البدء بتنفيذ الخطوة اللبنانية في البداية، إذ إنه وعلى ما يبدو فإن الدولة العبرية تبحث عن أي مبرر للسير في عملياتها العسكرية، وبالتالي فإن أي خطة لوقف النار وبالتالي وقف الاعتداءات لا تناسبها بالمطلق، ويخطىء من يظن أن إسرائيل تريد السلام، فالسلام بالنسبة للدولة العبرية يعني الاستسلام لا أكثر ولا أقل، ومن يعتقد غير ذلك فإنه إما قليل الخبرة أو إنه كثير الغباء او الإثنين معاً. وبعد أن هلل اللبنانيون للقرارات الحكومية والتي أتبعت بقرار حسن نية من الجانب اللبناني، إذا إنه تم إطلاق أسير إسرائيلي وذلك بدون الحصول على إطلاق أي من الأسرى اللبنانيين بالمقابل، فإن لبنان أضحى بانتظار خطوة إسرائيلية وهذا ما لم يحصل، فبقيت الخطوات المقابلة مجرد وعود أميركية صاغها بعناية المبعوث الأميركي الذي شدد على أنه لا يمون على الإسرائيليين، وبالتالي فإنه يُتضح أن تنفيذ الخطوات المقابلة مرتبط بنوايا إسرائيل التي تتقلب بين الرفض والانتظار.

■ السلاح الفلسطيني عملية رمزية لغاية الساعة ■

كانت عملية تسليم بعض الأسلحة الفلسطينية والتي لم يكشف لا على مضمونها ولا على كميتها مجرد عملية إعلامية الطابع، بالرغم من أن البعض اعتبرها مؤشرا جيدا وبارقة خير للبدء بعملية تسليم السلاح الفلسطيني الثقيل، فإن الواضح أن هذه العملية تمت بسرعة وبمسعى أميركي للإيحاء أنه يمكن تحقيق إيجابيات في موضوع السلاح، وأن التجاوب الفلسطيني شبه مضمون بانتظار التجاوب الإسرائيلي. وإذا كان الجانب اللبناني مهتم بالسلاح الفلسطيني كما بالسلاح الحزب اللاهي، فإن الأهم هو التزام إسرائيل بخطة واضحة لوقف إطلاق النار والانسحاب من التلال الخمس إلى ما هنالك من مطالب لبنانية قد تبدأ بتسليم الأسرى ولا تنتهي بالإعمار.

■ حصر السلاح من ضمن استراتيجية دفاعية ■

إن من أولى الأولويات في إنجاح عملية حصر السلاح هو أن يكون هذا الموضوع من ضمن استراتيجية دفاعية، تؤمن للدولة الحصول على كل عوامل القوة وذلك للقيام بدورها كاملاً في الدفاع عن لبنان وحماية اللبنانيين. ولتحقيق كل ذلك لا بد أن تفي إسرائيل بكل تعهداتها وأن تبدأ فعلاً لا قولاً بتطبيق فوري لوقف إطلاق النار، كما جاء في القرر 1701 وبالتالي وقف اعتداءاتها اليومية على الأراضي اللبنانية. إن بدء تنفيذ الانسحاب الإسرائيلي واحترام الحدود الجنوبية اللبنانية هو الأمر الوحيد الذي يشجع المقاومة على الالتزام بحصرية السلاح. إن كل اللبنانيين مؤمنون بحصرية السلاح ولكن على الدولة أن تؤمن للبناني حاجياته اليومية وأن تضع خطة للتصدي لشح المياه وفقدان الكهرباء وإصلاح الطرقات، وذلك كي لا تبدو الدولة في واد والناس في واد.

كاتب سياسي*

الراعي عرض مع مطران قبرص ووفد بولوني أوضاع اللبنانيين والجالية في بولونيا

الراعي مع صفير والوفد البوبوني

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي في المقرّ الصّيفي في الديمان، مطران قبرص سليم صفير والمطران الياس نصار، إلى جانب وفد بولوني ضمّ: مطران ليغنيسا في بولونيا أندريه سيمينيوفسكي وسكرتيره توماس كولومبية، والكاهن الماروني في بولونيا فابيو لوفتي، وعرض معهم لأوضاع اللّبنانيّين بعامّة والموارنة بخاصّة.

وقد أطلع الوفد، الرّاعي على أحوال اللّبنانيّين الموارنة في بولونيا، ناقلًا «محبّتهم وتقديرهم لمكانته الرّوحيّة ومواقفه الوطنيّة». وقدّم المطران سيمينيوفسكي والخوري لوفتي للبطريرك صورةً لسيدة التلة.

كما استقبل الرّاعي المطران الياس سليمان، وبحث معه في شؤون كنسيّة.

توضيح من حزب الله: لا مانع من التواصل مع العالم العربي

انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي أخبار عن قيام وفد من حزب الله، برئاسة محمود قماطي، بزيارة قطر. وكتب بعض الناشطين على صفحاتهم: «ساعات ويصل وفد لأحد الأحزاب الكبرى إلى دولة خليجية». فيما أشار آخرون إلى أن «الزيارة جرى التحضير لها من قبل العراق وإيران وقطر».

أما الجواب الرسمي لحزب الله فكان: «الخبر غير صحيح، وإن كنا نرحّب ولا مانع من التواصل مع العالم العربي».

قاسم: نطالب الحكومة باستعادة السيادة الوطنيّة... ولن نسلّم السلاح الذي أعزّنا ويحمينا لا خطوة خطوة ولا شيء... لينفذوا ما عليهم وحينئذ نصل إلى الاستراتيجيّة الدفاعيّة

دعا الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، في الحفل التأبيني لرجل الدين البارز السيد عباس علي الموسوي، إلى مطالبات واسعة للحكومة اللبنانية باستعادة السيادة الوطنية، موكّداً «لن نتخلى عن «السلاح الذي أعزنا، والذي يحمينا من عدونا».

أمّا عن المقاومة، فقال: «إنّها إيمان، وإرادة، وهي وطنية وشرف وهي عزة وصمود وهي حالة معاكسة للذل والاستسلام والخنوع»، مشيراً «إلى أنها نصير لجيش الدولة الوطني، الذي يبقى المسؤول الأول في الدفاع عن الوطن، ويجب تسليحه الجيش وتحميله المسؤولية».

كما شدّد على أن «إسرائيل» قد تحتل وتقتل وتدمر، «لكننا سنواجهها كي لا تستقر، وهذا بمقدورنا»، مؤكّداً أن الاحتلال لن يتمكن من البقاء في لبنان، ولا من تحقيق مشروعه التوسعي من خلال لبنان».

وللحكومة اللبنانية، قال قاسم: لا «خطوة مقابل خطوة» وعليهم تنفيذ الاتفاق أولاً، بعدها نناقش الاستراتيجية الدفاعية»، داعياً «الجهات اللبناني لأن «يكونوا شجعاناً ويقفوا في وجه الضغوط»، مؤكّداً لهم «سنكون معكم في هذا الموقف العزيز».

قاسم يلقي كلمته

استهل الأمين العام لحزب الله كلمته بالقول: «في 31 آب، ذكرى تغييب الإمام موسى الصدر، أعاده الله سالماً ورفيقيه الشيخ محمد يعقوب، وعباس بدر الدين. الإمام الصدر أحدث تحولاً جذرياً في وضعنا في لبنان، وأثر في المنطقة. الإمام الصدر هو إمام المقاومين، وهو فاتح عهد المقاومة الإيمانية الحسينية في هذه المنطقة. لقد دعا إلى مواجهة المحتل بالأيدي والأظافر إذا لم يتوافر السلاح. وهو الذي قال ان «إسرائيل» شر مطلق، وأن القدس يأبى أن يتحرر إلا على أيدي المؤمنين. كان حريصاً على الوحدة الوطنية في وطن هو لنا جميعاً، وإذا تألم جنوبه، تألم كل لبنان. نسأل الله أن يفرّج عنه وعن رفيقيه، ونعاهده بأننا دائماً تحت هذا اللواء، على نهج المقاومة، ونهج سيدنا السيد حسن نصر الله».

وتابع «في 28 آب سنة 2017، تم تحرير الجرود في معركة فجر الجرود، هي معركة قام بها الجيش اللبناني بالتعاون مع المقاومة الإسلامية- حزب الله، وحقق هذا الإنجاز العظيم. نسجل هنا أن هذه المعركة التي كانت ضد التكفيريين وضد «داعش» ومن معهم، كانت بقرار حازم من رئيس الجمهورية السابق العماد ميشال عون. هذا الرجل الجريء والشجاع الذي اتخذ قرار معركة فجر الجرود، رغم الضغوطات الأميركية التي رفضت أن يكون هناك تعاون بين الجيش والمقاومة في المعركة، لكنه أصرّ على خوض المعركة، وحصل التنسيق بين حزب الله وقيادة الجيش المتمثلة يومذاك بالقائد العماد جوزاف عون الذي تعاون بشكل كامل. وبالتالي، هذا نموذج من نماذج الاستراتيجية الدفاعية التي تجعل المقاومة سنداً للجيش اللبناني في التحرير وفي إنجاز المهمات العظيمة».

■ الملف اللبناني ■

كما قال قاسم: «إذا أردنا أن نحل مشاكلنا في لبنان، البداية هي من استعادة السيادة الوطنية، يعني بوقف العدوان، بالانسحاب الإسرائيلي من الأراضي المحتلة، ببداية الإعمار، وبالإطلاق للأسرى، من دون هذه البداية، لا يمكن أن نحل مشاكلنا»، مضيفا «أدعو الحكومة اللبنانية إلى جلسات مناقشة مكثفة لكيفية استعادة السيادة، ودراسة الخطط والبرامج. فكروا كيف تستعيدونها بالديبلوماسية، وتسليح الجيش اللبناني، وقرار الحرب والسلم، واستراتيجية الأمن الوطني، والاستراتيجية الدفاعية، وكل ما يساعد على أن تستعيد الحكومة السيادة. وهنا أدعو الأحزاب والنخب والمؤثرين على مستوى لبنان أن يساعدوا الحكومة في طريقة إنجاز الخطط. ولذا بثوا على وسائل التواصل الاجتماعي، وفي الإعلام، اقتراحاتكم. أوصلوها إلى الحكومة، لترى أنه توجد مقترحات كثيرة قابلة لأن تُطبّق».

وتابع «دعونا نقول: خصصوا هذا الأسبوع لتقديم مقترحات إلى الحكومة. طالبوها، حتى لو أغرقتم الحكومة بالاقتراحات. هذا يساعد في موقع للحكومة، وفي موقع للوزراء على مستوى التواصل الاجتماعي. إملؤوا الشاشات والإعلام بالمطالبة بالسيادة. اكتبوا المقالات، ولو انصرع الأجانب من حسكم الوطني السيادي الجامع الذي يملأ لبنان، لا تتركوا ساحة لبنان، ولا إعلام لبنان، إلا وتكون السيادة هي المطلب الأساسي من الحكومة لتعمل عليه. فقد اخترت شعاراً قد يكون صالحاً لأن يكون هو المنتشر: «نطالب حكومة لبنان باستعادة السيادة الوطنية». فلنعمل تحت هذا الشعار».

■ المقاومة ليست جيشاً لدولة بل هي نصير لجيش الدولة الوطني ■

وقال قاسم: «سمعت من عدد من المحللين والأحزاب أنهم يقولون إن المقاومة قد أدت وظيفتها، ولم يعد لديها وظيفة. قالوا: لأنها لا تستطيع أن تردع العدو الإسرائيلي وتُسبب الخسائر الكبيرة، وبالتالي لم يعد من مجال لأن تكون المقاومة هي التي تحمي، كما كانت. يبدو أنهم لا يعرفون ما تقوم به المقاومة. أنا سأعرفكم ما هي المقاومة؟ المقاومة هي للدفاع والتحرير. المقاومة هي شعب وأهال. المقاومة هي إيمان وإرادة. المقاومة هي وطنية وشرف. المقاومة هي عزة وصمود. هذه المقاومة هي حالة معاكسة تماماً للذل والاستسلام، والخضوع، وقبول الإملاءات الأجنبية. المقاومة هي تضحيات بالدم والمال، والجرح، والأسر. المقاومة ليست بديلاً عن الجيش، لكنها تساند وتساعد، ويبقى الجيش هو المسؤول الأول عن الدفاع عن الوطن. يجب تسليح هذا الجيش، ودعمه، وتحميله المسؤولية. هو الذي يجب أن يحمي البلد. أما المقاومة فهي عامل مساعد، لأنها لا تحمي من العدوان!»، مضيفا «المقاومة تهزم العدوان، تطرد العدو، تعيق أهدافه. هذه المقاومة. لكنها لا تمنع العدوان إذا قرر المعتدي أن يعتدي».

وأكد «الالتباس الذي حصل أين، أمامنا مقاومة في لبنان هي مقاومة عظيمة، كبيرة، مسددة، موفقة، متلألئة في العالم، لأنها استطاعت وبشكل استثنائي عن كل مقاومات العالم أن تردع «إسرائيل» من سنة 2006 إلى سنة 2023، «ما عم تسترجي «إسرائيل» تقرب». استطعنا بثلاثية الجيش والشعب والمقاومة، أن نردع العدو الإسرائيلي لمدة 17 عاماً. إذاً، المقاومة استطاعت تقديم إنجازات استثنائية لم نرها قبل ذلك»، مضيفا «فليكن معلوماً: «إسرائيل» قد تحتل وتدمر وتقتل، لكننا سنواجهها دفاعاً وتضحية، كي لا تستقر ولا تحقق أهدافها. فلولا المقاومة، لوصلت «إسرائيل» إلى العاصمة بيروت كما وصلت إلى العاصمة دمشق، لولا المقاومة، لاحتلت «إسرائيل» 600 كيلومتر مربع كما حصل في سوريا، بينما هي واقفة على التلال بسبب المقاومة». هل تظنون أن «إسرائيل» مكتفية بالتلال الخمس، والتي صارت سبعا، لأنه لديها خطة مستقبلية، ولأنها تمارس تكتيكاً بكيفية الاحتلال. لا، هي موجودة على هذه التلال فقط لأن المقاومة الموجودة تردعها عن الأكثر، كما ردعتها من أن تتمكن من الاجتياح الواسع، وكما ردعتها من أن تستمر في عدوانها بالصيغة السابقة. المقاومة ستبقى المقاومة سداً منيعاً لمنع «إسرائيل» من تحقيق أهدافها. لن تتمكن «إسرائيل» من البقاء في لبنان، ولا من تحقيق مشروعها التوسعي من خلال لبنان».

■ القرار الخطيئة ■

واعتبر قاسم «ان الحكومة اتخذت القرار الخطيئة بتجريد المقاومة وشعب المقاومة من السلاح، أثناء وجود العدوان الإسرائيلي ونياته التوسعية بإشراف أميركي آثم. هذا القرار الحكومي غير ميثاقي، وهذا القرار الحكومي أُتخذ تحت الإملاءات الأميركية- الإسرائيلية. هذه الحكومة، إذا استمرت في هذه الصيغة، هي ليست أمينة على سيادة لبنان، إلا إذا تراجعت عن قرارها. والتراجع فضيلة. أما الحركة الأميركية التي نراها، هي حركة لتخريب لبنان، هي دعوة إلى الفتنة. أميركا إلى الآن تفرض عقوبات على لبنان. أميركا تحرمنا من الغاز، تعمل ليل نهار لتمنع الإعمار وإعادة الإعمار، وتمنع مجيء المساعدات من الدول المختلفة التي أعلنت جهاراً أنها حاضرة لدعم لبنان، لكنها ممنوعة لأن أميركا لا تريد أن تعمر لبنان. أميركا تعطي سلاحاً للجيش اللبناني بمقدار يستطيع من خلاله أن يقاتل داخلياً، ولكن ممنوع من السلاح الذي يمكن أن يقاتل «إسرائيل». ممنوع، أميركا تمنع السلاح الذي يحمي الوطن».

أضاف «ترامب يريد منطقة اقتصادية في غزة ويطرد أهل غزة، والآن حسب «إكسيوس» يريد منطقة اقتصادية في جنوب لبنان ليطرد أهل الجنوب، ويعطي هذه المنطقة للكيان الإسرائيلي. ونتنياهو يريد «إسرائيل الكبرى» التي تشمل لبنان وسوريا والأردن والعراق ومصر، فضلاً عن فلسطين. تريدون نزع السلاح الذي حرر؟ أوقفوا العدوان. إذا كنتم تريدون بسط السيادة».

وأردف «تواجهون من ضحّى بعشرة آلاف من المجاهدين والمجاهدات والشعب والأطفال والرجال والنساء خلال كل هذه الفترة، وبخاصة خلال فترة طوفان الأقصى وما بعدها حوالى خمسة آلاف، وعلى رأسهم سيد شهداء الأمة السيد حسن نصر الله، والصفي الهاشمي والقادة والشهداء والناس. هؤلاء كلهم قدموا تضحيات من أجل العزة وسيادة لبنان. أنتم تريدون خرقها الآن؟ وتريدون مواجهة من حرّر؟ بدل أن تقفوا وراءه؟ بدل أن تكافئوه؟ بدل أن يكون مناصراً للجيش كما في معركة فجر الجرود، وكما في كل المسار السابق؟».

لن نترك «إسرائيل» تقتل المقاومين وتصادر الجنوب

وأكد قاسم «فليكن معلوماً لديكم: السلاح الذي أعزنا لن نتخلى عنه. لن نترك «إسرائيل» تسرح وتمرح في بلدنا وتقتل المقاومين وتصادر الجنوب. اعلموا أن «إسرائيل» لا تخدم من يخدم مشروعها. لذلك خلينا نتعاون. هذا السلاح روحنا وشرفنا وأرضنا وكرامتنا ومستقبل أطفالنا. كلنا واحد على الأرض: حزب الله، حركة أمل، القوى الحليفة، الشعب اللبناني، أهل الجنوب، والبقاع، والجبل، والشمال، والضاحية، وبيروت. لدينا أنصار كثر يزيدون على نصف الشعب اللبناني، فضلاً عن القوى السياسية المؤثرة. هؤلاء كلهم معاً لحماية السلاح من أجل حماية لبنان، وحماية مقاومة لبنان، وأهل لبنان، وشعب لبنان، وعزة لبنان. فمن أراد أن ينزع هذا السلاح، يعني أنه يريد أن ينزع الروح منا. عندئذ سيرى العالم بأسنا».

أضاف «تقولون: ماذا نفعل؟ أمامكم خارطة الطريق. أخرجوا العدو من أرضنا. وأوقفوا العدوان، وأفرجوا عن الأسرى، وابدؤوا الإعمار. بعد ذلك تعالوا إلى الاستراتيجية الدفاعية. قال بعضهم: «إلنا خليكم في خطوة منكم، خطوة منهم، وأنتم كحزب يجب أن تبدؤوا بالخطوة». يعني كل شيء عملناه خلال 8 أشهر، وقدمناه بالجنوب، كل هذا ما اسمه خطوة؟ هل تثقوا بهذا العدو؟ ومن ورائه أميركا؟ هؤلاء ليسوا محل ثقة. لذلك لا خطوة خطوة، ولا كل هذا المسار الذي يدعو إلى التنازلات. فلينفذوا الاتفاق، ويقوموا بما عليهم، ثم بعدها نناقش الاستراتيجية الدفاعية».

● لن تتمكن «إسرائيل» من البقاء في لبنان ولا من تحقيق مشروعها التوسعي

● «إسرائيل» قد تحتل وتدمر وتقتل لكننا سنواجهها دفاعاً وتضحية كي لا تستقر ولا تحقق أهدافها

● المنطقة الصناعيّة جنوب لبنان غايتها طرد السكان

قراران اتهامي وتمييزي يحسمان نقطة قانونيّة جميع ما يرِد في المطبوعة الصحفيّة يدخل ضمن جرائم المطبوعات... ومحكمة المطبوعات هي المحكمة المختصة

ناضر كسبار

في العام 2005 اصدر قاضي التحقيق الاول في بيروت قراراً ظنياً اعتبر فيه ان ما ورد في صحيفة الديار في المقالة التي كتبها يومذاك الصحافي شارل ايوب ضد رئيس الجمهورية آنذاك يشكل جناية الافتراء المنصوص عليها في المادة 403 فِقرة 2 عقوبات وجنحة المادة 403.

وبموجب المادتين 128 و 129 من قانون اصول المحاكمات الجزائية، وضعت الهيئة الاتهامية يدها على الملف، وكانت مؤلفة من القضاة الرئيس جميل بيرم والمستشارين غادة عون وعماد قبلان. واصدرت قراراً مهماً جداً ومدروساً يصلح مع القرار التمييزي الذي ثبّت القرار الاتهامي ليدرسا في كليات الحقوق والاعلام وغيرها.

فقد اعتبرت الهيئة الاتهامية قرارها ان جريمة المطبوعات تفترض تعريفاً اقترافها بواسطة النشر في المطبوعة وان احكام قانون العقوبات لا تطبق على جرائم المطبوعات.

وقضت يومذاك الهيئة الاتهامية بمنع المحاكمة عن المدعى عليهما شارل ايوب ويوسف الحويك من جناية وجنحة المادة 403، وظنت بهما بمقتضى المادة 23 من المرسوم الاشتراعي 77/10 معطوفة على المادة 26 منه وعلى المادة 385 عقوبات، وايجاب محاكمتهما امام محكمة المطبوعات.

الا ان النيابة العامة الاستئنافية في بيروت تقدمت بطعن امام محكمة التمييز التي كانت مؤلفة من القضاة الرئيس عفيف شمس الدين والمستشارين محمد مكي وجورج حيدر، وادلت ان كثيراً من الجرائم الواردة في المقال والمنسوبة الى فخامة رئيس الجمهورية هي موضع تحقيق قضائي كجريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري. وان المقال احيل على النيابة العامة التمييزية واصبح معروفاً من جميع المراجع السياسية والاجتماعية، وهو بذلك يشكل اخباراً يكون موضوعا لتحقيق قضائي، مما يجعل عناصر جرم المادة 403 من قانون العقوبات متوافرة ويكون القرار المطعون فيه قد اساء تطبيق القانون.

الا ان محكمة التمييز العليا ابرمت القرار الاتهامي وعللت ان المدعى عليه شارل ايوب اكتفى بكتابة المقال في الصحيفة من دون ان يبلغ المقال او محتوياته الى اي مرجع. وان عبارة «قدم» تعني ان يكون قد لجأ الى هذه السلطة وتوجه اليها مباشرة بشكاية او اخبار.

* * *

ان هذه القرارين المبدئيين الصادرين عن ستة قضاة مشهود لهم بالعلم والكفاءة يشكلان الركيزة الاساسية لمفهوم جرم المطبوعات، ونتمنى ان يدرّسا في كليات الحقوق والاعلام ومعهد الدروس القضائية ومعهد المحاماة نظراً الى اهميتهما ولحسمها نقطة اساسية في هذا المجال. كما يقتضي ان يحتفظ بهما وكلاء وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والخطية للادلاء بهما امام المراجع المختصة.

وملخص الكلام ان كل ما يرد في المطبوعة الصحفية من مقالات وكتابات، حتى ولو ورد فيها اتهام بالقتل والسرقة والاحتيال والقدح والذم والتشهير والتحقير، وزعزعة الثقة بالنقد الوطني وتناول دولة اجنبية او مسؤولين لبنانيين او اجانب، كلها تشكل جنحة وليس جناية لانها وردت في المطبوعة الصحفية.

لذلك، فإننا ننشر القرارين الاتهامي والتمييزي تعميماً للفائدة.

* * *

القرار الاتهامي رقم 2005/411 تاريخ 2005/5/20

ثانياً: في القانون

حيث لا بد أولا وقبل كل شيء من تحديد المفهوم القانوني لجرائم المطبوعات تمهيداً لمعرفة ما اذا كانت الافعال المسندة الى المدعى عليهما تنطبق على التوصيف القانوني لهذه الجرائم وتخضيع بالتالي لاحكام قانون المطبوعات الصادر بالمرسوم الاشتراعي 77/104 ام انها تشكل جرائم عادية تطبق عليها احكام قانون العقوبات العام.

وحيث من المقرر فقها «واجتهادا» ان جريمة المطبوعات تفترض تعريفاً اقترافها بواسطة النشر في مطبوعة، اي انه يقتضي لقيامها اضافة الى تحقق العنصرين القانوني والمعنوي، تحقق شرط العلانية وهو الركن المادي المتمثل بحصول النشر بواسطة مطبوعة صحفية او غيرها.

وحيث من الراهن بالعودة الى وقائع الدعوى ان الجرائم المسندة الى المدعى عليهما المذكورين تنطبق على الوصف المذكور لكونها ارتكبت بواسطة النشر في مطبوعة دورية.

وحيث بالفعل فان اقدام المدعى عليه على نسبة امور شائنة الى فخامة رئيس الجمهورية على الوجه المبين اعلاه كالقول هي وقائع اقل ما يمكن وصفها بانها شائنة ومهينة لرئيس الدولة ومن شأنها بالتأكيد التعرض لشرفه واعتباره والحط من قدره واحترامه عند اهل الوطن.

وحيث ان فعل المدعى عليه المذكور يشكل والحالة ما ذكر جريمة الذم المنصوص عليها في المادة 23 من قانون المطبوعات معطوفة على المادة 385 فقرة اولى عقوبات.

وحيث ان فعله لجهة استعمال عبارات الازدراء والتحقير ضد رئيس الجمهورية كالقول... وهي عبارات تنطوي على التحقير والاستهزاء وتحقق بوجه المدعى عليه المذكور عناصر جريمة القدح المنصوص عليها في المادة 385 فقرة عقوبات معطوفة على المادة 23 من المرسوم الاشتراعي 77/104.

وحيث ان قيام المسؤولية الجزائية بجانب المدعى عليه كاتب المقال، من شأنها ان تستتبع حتما تحقق المسؤولية الجزائية بوجه المدير المسؤول لجريدة الديار كفاعل اصلي سنداً للمادة 26 من المرسوم الاشتراعي 77/104.

وحيث لا مجال في هذا السياق لتطبيق احكام قانون العقوبات على الافعال المشار اليها وفقاً لما ذهب اليه القرار الظني ومطالعة النيابة العامة، لانه من الثابت سنداً للمادة 33 من المرسوم الاشتراعي المشار اليه، ان احكام قانون العقوبات لا تطبق على جرائم المطبوعات عندما لا يرد عليها نص خاص في قانون المطبوعات، الامر غير الحاصل في الدعوى الحاضرة حيث نصت المادة 23 من القانون المذكور على معاقبة جرائم القدح والذم التي من شأنها المس بكرامة رئيس الجمهورية.

وحيث وحتى على فرض اعتبار ان الافعال المشكو منها تقع تحت طائلة احد نصوص قانون العقوبات، فانه من المقرر قانوناً انه عند تقاطع نصين عام وخاص لا بد من تغليب النص الخاص والا انتفت الفائدة من وجود التشريع الخاص.

وحيث في مطلق الاحوال وعلى سبيل الاستفاضة في الجدل القانوني وعلى فرض اعتبار ان المقال موضوع الدعوى قد تضمن عبارات ووقائع من شأنها الافتراء على موقع رئيس الجمهورية وشخصه، الا ان ذلك غير كاف بذاته للقول بتوافر عناصر جريمة الافتراء ضد المدعى عليهما وفقاً للمفهوم القانوني لهذا الجرم الوارد في المادة 403 عقوبات، والتي اوجبت لتحقق اركان جريمة الافتراء ان يقدم الشاكي اخباراً او شكوى ينسب فيها الى شخص ما انه اقدم على ارتكاب جرم جزائي، وان تكون هذه الشكوى قد قدمت الى سلطة قضائية او الى سلطة يجب عليها ابلاغ السلطة القضائية الامر غير الحاصل في الدعوى الراهنة، حيث اقتصر الامر على نشر المقال في صحيفة دورية.

يراجع بهذا الخصوص مؤلف:

Droit penal special, Robert vouin, précis dalloz p 297, "la decision de condemnation doit preciser a quelle autorite la denonciation a ete faite, car la loi ne sanctionne que les denonciations faites a certaines autorites"

Droit penal special, Michele-laure rassel, dalloz p 387, "le but de 1 incrimination est de punir celui qui cherche mechamment a attire des ennuis a quelqu'un en denoncant des faits inexacts a une personne ayant le pouvoir dy donner suite. Il faut donc que la denonciation soit addressee a quelqu'un investi d'un pouvoir de sanction a l'égard du denoncé.

لذلك تقرر بالاجماع:

-1 منع المحاكمة عن المدعى عليهما شارل ويوسف من جناية المادة 403 فقرة 2 من عقوبات ومن جنحة المادة 403 فقرة اولى ع. لعدم توافر عناصرهما.

-2 الظن بهما بمقتضى المادة 23 من المرسوم الاشتراعي 77/10 معطوفة على المادة 26 منه وعلى المادة 385 عقوبات.

-3 ايجاب محاكمتهما امام محكمة المطبوعات.

-4 تضمينها الرسوم والنفقات القانونية.

-5 احالة الاوراق جانب النيابة العامة لاجراء المقتضى.

قراراً صدر في غرفة المذاكرة بتاريخ 2005/5/20

* * *

قرار محكمة التمييز:

وعلى اثر طعن النيابة العامة الاستئنافية في القرار الاتهامي امام محكمة التمييز العليا والتي كانت مؤلفة من القضاة الرئيس عفيف شمس الدين والمستشارين محمد مكي وجورج حيدر، ابرمت المحكمة قرار الهيئة الاتهامية بتعليل مستفيض لا يترك اي مجال للتفسير المعاكس على الاطلاق.

وجاء في القرار التمييزي:

«ان النيابة العامة المميزة ادلت بأن جرائم الافتراء غير منصوص عليها في قانون المطبوعات، مما يقتضي بتطبيق قانون العقوبات الامر لم تأخذ به الهيئة الاتهامية وحصرت الجرائم المدعى بها بقانون المطبوعات، واضافت النيابة العامة «ان كثيراً من الجرائم الواردة في المقال والمنسوبة الى فخامة رئيس الجمهورية هي موضع تحقيق قضائي، كجريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري، مما يقضي بتطبيق قانون العقوبات، الامر الذي لم تأخذ به الهيئة الاتهامية وحصرت معالجة الجرائم المدعى بها بقانون المطبوعات، واضافت النيابة العامة ان كثيراً من الجرائم الواردة في المقال والمنسوبة الى فخامة رئيس الجمهورية هي موضع تحقيق قضائي كجريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري. وان المقال احيل على النيابة العامة التمييزية واصبح معروفاً من جميع المراجع السياسية والاجتماعية، وهو بذلك يشكل اخباراً يكون موضوعا لتحقيق قضائي، مما يجعل عناصر جرم المادة 403 من قانون العقوبات متوافرة ويكون القرار المطعون فيه قد اساء تطبيق القانون.

وبما نه من مراجعة المقال الذي شكل موضوع الدعوى الحاضرة يتبين انه ورد بصيغة مقال افتتاحي في جريدة «الديار» عددها تاريخ 2005/4/12، وفيه ينسب كاتبه المدعى عليه شارل ايوب الى فخامة رئيس الجمهورية اعمالاً وتصرفات واموراً منها ما يتعلق بقضايا امنية واخرى بقضايا مالية، وثالثهما يتعلق بصفقات او منحى معين في التصرف.

وبما انه من الثابت في الملف ان المدعى عليه شارل ايوب اكتفى بكتابة المقال في الصحيفة من دون ان يبلغ المقال او محتوياته الى اي مرجع.

وبما ان المادة 403 من قانون العقوبات التي تطالب النيابة العامة بتطبيقها على الدعوى الحاضرة تضمنت ما يأتي:» من قدم شكاية او إخباراً الى السلطة القضائية او الى سلطة عليها ابلاغ السلطة القضائية فعزا الى احد الناس جنحة او مخالفة يعرف براءته منها او اختلق عليه ادلة مادية على وقوع مثل هذا الجرم عوقب...

واذا كان الفعل المعزو يؤلف جناية عوقب المفتري بالاشغال الشاقة. وتبين بوضوح من هذا النص انه من اجل تطبيق المادة 403 لا بد ان يكون قدم احد الناس شكاية او اخباراً الى السلطة القضائية، وان عبارة قدم تعني ان يكون قد لجأ الى هذه السلطة وتوجه اليها مباشرة بشكاية او اخبار، اما ان يكون المقال قد تضمن ما يعزو الى رئيس الجمهورية او الى غيره من الناس افعالاً او تصرفات او اموراً اخرى فإن ذلك من شأنه ان يلحق بسمعة وكرامة المقصود بالمقال ما ينال منها وقد يعتبر قدحاً او ذماً ولكنه لا يشكل افتراء لعدم انطباق شروط المادة 403 من قانون العقوبات على فعله.

وحيث تأسيساً على ما تقدم، فإن القرار المطعون فيه يكون واقعاً في موقفه من حيث النتيجة التي توصل اليها، مما يقضي برد طلب النقض في الاساس.

لذلك، تقرر المحكمة بالاتفاق قبول طلب النقض شكلاً ورده اساساً وابرام القرار المطعون فيه وحفظ الرسوم.

نقيب المحامين السابق في بيروت*

قراراتك الجامعيّة تصنع مستقبلك: كيف تختار وظيفة العمر؟ «الديار» تكشف أسرار التخصصات المطلوبة لعقود مقبلة!

ندى عبد الرزاق

في عالم تتسارع فيه التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، أصبح اختيار المجال الجامعي الاستراتيجي، قرارا مصيريا للطالب الذي يتخرج في الثانوية العامة. فالتخصص المناسب لا يمنحه فقط فرصة وظيفة مستقرة، بل يفتح أمامه آفاق التطور المهني والأكاديمي لعقود مقبلة. من هنا، ترافقت «الديار» مع الدكتورة الجامعية جنيفر الخوري أبو جودة، لتقديم نصائح عملية تضمن للجيل الجديد اتخاذ قرارات تعليمية ومهنية واعية وناجحة.

■ الاختيار السليم... الخطوة الأولى في المشوار المهني! ■

بناء على ما تقدم، تقول ابو جودة لـ «الديار»، انه: «بالنسبة الى التخصصات الجامعية التي ستظل مطلوبة لعقود مقبلة، تتوزع على هذا الشكل:

ادارة الاعمال: يتصدر هذا التخصص القائمة بفضل المرونة الكبيرة التي يتمتع بها، اذ يمكن لخريجيه الالتحاق بجميع المجالات تقريبا على سبيل المثال: الذهب والازياء والسيارات والطيران والنقل وسواها. لذلك، يفتح هذا الاختصاص امام الطالب ابوابا للتخصصات الابداعية والفنية (الفنون الرقمية). من أبرزها التصميم الغرافيكي، الذي أصبح مرتبطا ارتباطا وثيقا بالتسويق الرقمي والالكتروني. لذا، فإن الجمع بين هذين المجالين (التصميم والتسويق) يشكل اليوم قاعدة اساسية للمستقبل، سواء على مستوى العالم الرقمي (online) او الواقعي (offline)».

القطاعات شبه الطبية (paramedical): شهدت هذه التخصصات ارتفاعا ملحوظا في الطلب، خصوصا بعد الازمات الصحية العالمية. ومن اهمها:

العلاج الفيزيائي (Physiotherapy)، علم النفس الحركي (Psychomotricity)، علم النفس (Psychology)، علاج النطق واللغة (Speech Therapy / Orthophoria) التمريض (Nursing). تمثل هذه الاختصاصات دعامة أساسية في الأنظمة الصحية وتزداد الحاجة إليها عاما بعد عام».

علم النفس (Psychology): يحتل موقعا متقدّماً أيضًا، إذ باتت الحاجة ملحّة الى المتخصصين في هذا المجال لتطوير الأدوية، ومواكبة الدراسات المتعلقة بالاضطرابات النفسية والعلاج السلوكي، فضلا عن دوره المحوري في تعزيز الصحة العقلية على مستوى الأفراد والمجتمعات.

الترجمة والكتابة المتخصّصة (Translation & Copywriting): رغم الاعتقاد السائد بأن الترجمة فقدت أهميتها بسبب الذكاء الاصطناعي، إلا أنّ الترجمة العلمية والرسمية المعترف بها لا تزال مطلوبة بشدّة، خصوصا في ظل التبادل الأكاديمي والثقافي بين الدول.

ومنبثقا منها، يبرز مجال الكتابة التسويقية (Copywriting) الذي يشهد ندرة واضحة في الكفاءات، إذ تمضي المؤسسات شهورا طويلة بحثاً عن مختصّين قادرين على إنتاج محتوى أصيل، دقيق، وواضح بعيدا عن النقل الحرفي او النسخ غير المدروس.

الطب والرعاية الصحية: الطب البشري، طب الأسنان، التمريض، علوم المختبرات الطبية، العلاج الفيزيائي، الصيدلة.

الهندسة والتكنولوجيا: هندسة البرمجيات، الأمن السيبراني، هندسة الطاقة المتجددة، هندسة الطيران والفضاء.

المجالات الخضراء والمستدامة: الطاقة المتجددة، الاقتصاد الدائري، علوم البيئة.

■ تقييم الطلاب الفرص العلمية لمجال دراستهم قبل اختيار المجال ■

وتؤكد أنه: «عند الحديث عن اختيار التخصص الجامعي، غالبًا ما تُوجّه الثقافة السائدة في لبنان الطالب إلى النظر في علاماته الدراسية، أو اتباع خطى أحد أفراد العائلة ممن سبقوه في مهنة معينة، أو الالتحاق بمجال عمل متوارث في العائلة. غير أنّ المنطق والعلم يشيران إلى أنّ الخطوة الأولى يجب أن تنطلق من شخصية الطالب نفسه ومدى توافقها مع طبيعة التخصص».

وتفصّل الأسئلة الجوهرية التي ينبغي أن يطرحها الطالب على نفسه وتتضمن:

هل أستطيع تحمّل دوام عمل طويل قد يمتدّ الى عشر ساعات يوميًا؟

هل أستمتع بالتواصل مع الآخرين والتفاعل معهم بشكل دائم؟

هل أميل إلى مساعدة الناس، لكنني أحتاج في الوقت نفسه إلى مساحة شخصية ووقت خاص بعيدًا عن ضغوط العمل؟

تعود لتشرح: «ان طبيعة الشخصية تنعكس بشكل مباشر على مدى نجاح الطالب في التخصص، لا سيما في المجالات الصحية كالطب أو التمريض أو العلاج الفيزيائي، حيث يتطلب الأمر قدرة عالية على التحمّل والتواصل المستمر. وبطبيعة الحال، هناك تخصصات مثل الهندسة والطب تحتاج إلى معدلات أكاديمية مرتفعة، غير أنّ الشرط الأكاديمي وحده لا يكفي؛ إذ إنّ الانطلاقة الحقيقية يجب أن يكون من رغبة الطالب في عيش تجربة مهنية تستمر ثلاثين سنة مقبلة، بما يتلاءم مع ميوله وقناعاته».

■ اكتشاف سوق العمل المتعلق بالمهنة المستقبلية ■

وتنصح ابو جودة الطالب ان يسأل نفسه الاسئلة الاتية:

- هل هذه المهنة مؤمنة في لبنان؟ أم أنّ ممارستها تستوجب السفر إلى الخارج؟
- هل أنا مستعد الى الانتقال والعيش في بلد آخر إذا استلزم الأمر؟
- ما هي فرص التوظيف الفعلية على المدى البعيد في هذا المجال؟

وتشير الى ان «الانتباه الى هذه الأسئلة والاعتبارات يمنع الطالب لاحقاً من الندم على اختيار مسار مهني لا يتناسب مع شخصيته أو تطلعاته. وبذلك يصبح قرار التخصص قراراً مدروسا قائماً على التوافق بين الشخصية، والقدرات الأكاديمية، ومتطلبات سوق العمل».

■ براعات يجب اتقانها! ■

وتكشف لـ «الديار» ان: «من أبرز الخبرات والامكانات التي ينبغي للطالب اكتسابها لضمان مرونة مهنية وفرص عمل مستقبلية أوسع، ولجعل سيرته الذاتية أكثر تنافسية، ما يأتي:

1. مهارات التواصل (Communication Skills): لا بد للطالب من امتلاك قدرة عالية على التعبير والتواصل مع الآخرين بوضوح وفعالية. اذ نلاحظ في مجتمعاتنا وجود ضعف ملحوظ في التعبير باللغات الأجنبية، كالإنكليزية أو الفرنسية، سواء في المحادثة أو الكتابة. ومع تزايد الاعتماد على الذكاء الاصطناعي، باتت هذه الفجوة أكبر، ما يستدعي من الطالب أن يعمل بجدية على تحسين لغته وصقل أسلوبه. فإتقان اللغات يفتح أمامه فرصا محلية ودولية، ويمنحه مكانة مميزة في سوق العمل العالمي».

2. الاستقلالية وتحمل المسؤولية: إلى جانب التواصل، يجب أن يسعى الطالب لأن يكون شخصاً قادراً على اتخاذ القرارات وتحمل نتائجها. قوة الشخصية هنا لا تعني الصلابة أو العناد، بل تعني النضج، والاستقلالية، والقدرة على التمييز بين الصواب والخطأ. هذه السمة أساسية في بيئة العمل الحديثة، حيث يُتوقع من الموظف أن يكون مبادراً ومسؤولا عن انجازاته، لا مجرد منفّذ للتعليمات. إنّ العمل على تطوير هذه القدرات، إلى جانب المؤهلات الأكاديمية، يمنح الطالب قيمة مضافة حقيقية، ويجعله أكثر قدرة على المنافسة في سوق عمل سريع التغير».

■ تأثير التطورات التكنولوجية والرقمية في اختيارات التخصصات الجامعية المستقبلية ■

وتبيّن «أصبحت التكنولوجيا اليوم حاضرة في مختلف المجالات، ودورها الأساس هو المساعدة على تطوير هذه المجالات، لا أن تحلّ مكان الإنسان. إنّ الاعتقاد السائد بأنّ التكنولوجيا ستُقصي بعض المهن أو تجعلها غير ضرورية هو تفكير خاطئ أثبت الواقع حتى الآن بطلانه. فأيّ تخصص، سواء كان في الطب أو الهندسة أو إدارة الأعمال أو غيرها، لا بد أن يكون مرتبطا بالتكنولوجيا بشكل أو بآخر. بمعنى ثان، يجب أن تصبح التكنولوجيا جزءا مكملا للتخصص، لا بديلاً عنه. لذلك، فإن الجامعات التي بدأت بدمج علوم المعلوماتية والذكاء الاصطناعي في برامجها الأكاديمية، بمختلف الاختصاصات وبدون استثناء، هي الجامعات التي تتيح لطلابها فرصا أكبر للانخراط في سوق العمل مستقبلاً. فامتلاك الطالب القدرة على الجمع بين تخصصه الأساسي والاستفادة من الأدوات التكنولوجية سيمنحه ميزة تنافسية ويجعله قادراً على تطوير مجاله، لا مجرد متأثر به».

■ الموازنة بين الميول الشخصية وفرص النجاح المهني ■

وتشرح «ان نقطة الانطلاق الأساسية في اختيار التخصص الجامعي يجب أن تكون شخصية الطالب وميوله وما يحب أو لا ينبغي القيام به. فإذا جرى اختيار المهنة والدراسة على هذا الأساس، فإن فرص النجاح المهني ستكون مرتفعة جدا. ذلك أنّ الطالب، حتى وإن كانت شخصيته في بعض الجوانب لا تخدم المهنة بشكل مباشر، فإن شغفه وحبه لها سيدفعانه إلى بذل الجهد المطلوب لتعديل سلوكياته وتنمية مهاراته بما يتناسب مع متطلبات المجال. على سبيل المثال: هناك كثيرون يعشقون مهنة الطب والجراحة، لكن بطبيعتهم الشخصية يميلون إلى النشاط الدائم ولا يطيقون الجلوس لفترات طويلة. غير أنّ حبهم العميق لهذه المهنة يجعلهم قادرين، خلال حياتهم المهنية، على الالتزام بالساعات الطويلة داخل غرف العمليات، حتى وإن ظلوا في حياتهم الشخصية أشخاصا مفعمين بالحيوية والحركة. وهذا ما نسميه التناغم بين الميول الشخصية ومتطلبات المهنة؛ فمجرّد أن يحب الإنسان عمله يجعله مستعدا لتطوير سلوكه المهني (Organizational Behavior) والتأقلم مع طبيعة العمل، مما يمنحه قدرة أكبر على الاستمرار وتحقيق النجاح فيه».

■ الاختصاصات التي يجب اختيارها ■

وتقول: «أول ما أنصح به الطلاب الجامعيين في سنتهم الأولى هو أن يأخذوا دراستهم بجدية منذ اليوم الأول. فالتعثر في الجامعة يختلف كلياً عن التعثر في المدرسة؛ إذ إن الرسوب الجامعي لا يكلف الطالب سنوات إضافية فحسب، بل يحمله ايضاً أعباء مالية كبيرة ويؤدي إلى ضياع فرص ثمينة. لذلك من الضروري الالتزام بالتركيز والجدية منذ البداية».

وترشد الطالب الى طرح أسئلة استفسارية منذ السنة الأولى، وتشمل:

- هل أنا في التخصص الصحيح الذي يناسبني؟
- هل أنا في الجامعة المناسبة التي تمنحني البيئة الفضلى؟
- هل الجو الأكاديمي والاجتماعي المحيط بي يساعدني على التطور؟

وتضيف: «أي شعور بعدم الراحة أو عدم الانسجام مع التخصص أو الجامعة يجب ألا يُهمل، بل المطلوب معالجته منذ البداية قبل أن يضيع الطلاب سنوات من عمرهم. إلى جانب ذلك، اوصيهم بالبحث الدائم عن فرص التدريب العملي. كثيرا ما يُسأل: كيف يُطلب من الخريجين الجدد أن يمتلكوا خبرة في الوقت الذي لم يعملوا فيه بعد؟ الجواب أنّ الخبرة المطلوبة ليست دائما خبرة متخصصة، بل خبرة عامة في سوق العمل: الالتزام بالمواعيد، الانضباط، القدرة على تحمل المسؤولية وعدم التعامل مع الأمور بعاطفة مفرطة. أي وظيفة مؤقتة أو عمل صيفي حتى ولو لم يكن مرتبطا مباشرة بالتخصص يمكن ان يمنح الطالب دفعة قوية لمسيرته الاكاديمية والمهنية».

وتوضح لـ «الديار» ان: «الأمور التي ينبغي الانتباه إليها عند اختيار الجامعة تتمثل في هذه العناصر:

1. الترخيص والاعتراف الرسمي: التأكد اولا من أنّ الجامعة مرخصة رسميا، وأنّ وزارة التربية والتعليم العالي في لبنان تعادل شهادتها.

2. قبول النقابات المهنية: في حال كانت المهنة من المهن الحرة (كالطب، والهندسة، والحقوق)، يجب التأكد من أنّ النقابة المختصة تعترف بالجامعة وتسمح بانتساب خريجيها إليها، لأن الاعتراف الرسمي وحده لا يكفي.

3. الاعباء النقدية والمعنوية: من المهم اختيار جامعة لا تفرض على الطالب نفقات إضافية، سواء من حيث الكلفة المادية أو من حيث إلزامه بمواد لا علاقة لها بتخصصه المباشر.

4. جودة المناهج وارتباطها بالتخصص: تفرض بعض الجامعات مواد لا تخدم المسار الأكاديمي للطالب، بينما تلك الرصينة تحرص على أن تكون المقررات الدراسية متصلة مباشرة بالتخصص، مع إضافة مواد ثانوية مفيدة تهدف إلى تطوير شخصية الطالب ومهاراته، لا إلى إثقاله بأعباء غير ضرورية.

بيئة وصحة
شانتال عاصي

إضطرابات الهرمونات عند النساء: من الأعراض اليوميّة الى المخاطر المزمنة!

تلعب الهرمونات دورًا محوريًا في تنظيم العديد من وظائف الجسم لدى المرأة، بدءًا من الدورة الشهرية والتكاثر، وصولًا إلى المزاج والطاقة ومستويات الكوليسترول وضغط الدم. وعند حدوث اضطرابات هرمونية، يُمكن أن تتأثر هذه الوظائف الحيوية، ما يؤدي إلى سلسلة من المشكلات الصحية والجسدية والنفسية.

أسباب لخبطة الهرمونات متعددة، وأحد أبرزها التغيرات الطبيعية المرتبطة بالعمر، مثل فترة البلوغ، الحمل، والاقتراب من سن اليأس. كما تلعب الضغوط النفسية والإجهاد المستمر دورًا كبيرًا في إحداث خلل في توازن الهرمونات، حيث يزيد الكورتيزول الناتج عن التوتر من اضطراب مستويات الهرمونات الجنسية مثل الإستروجين والبروجسترون. بالإضافة إلى ذلك، قد تؤثر نمط الحياة غير الصحي، بما في ذلك التغذية غير المتوازنة، قلة النشاط البدني، والسمنة، على عمل الغدد الصماء، مما يؤدي إلى اضطرابات هرمونية متكررة. ولا يمكن إغفال الأمراض المزمنة، مثل اضطرابات الغدة الدرقية، السكري، ومتلازمة تكيس المبايض، التي تسهم في زيادة احتمالية حدوث خلل هرموني مستمر.

هذا وتتراوح التداعيات الصحية للاضطرابات الهرمونية لدى النساء من أعراض بسيطة ومؤقتة إلى مشكلات جسدية ونفسية مزمنة قد تؤثر بشكل كبير على جودة الحياة. من أبرز الأعراض الشائعة تغيرات في الدورة الشهرية، مثل عدم انتظامها أو حدوث نزيف مفرط أو خفيف، بالإضافة إلى زيادة أو فقدان الوزن غير المبرر نتيجة اختلال هرمونات الغدة الدرقية أو هرمونات الإستروجين والبروجسترون. كما تعاني العديد من النساء من تقلبات مزاجية حادة، الاكتئاب، والقلق المستمر، نتيجة تأثير هذه الهرمونات على النواقل العصبية في الدماغ، الأمر الذي قد يؤثر على الأداء اليومي والعلاقات الاجتماعية. وتظهر أيضًا مشكلات متعلقة بالشعر والجلد، مثل تساقط الشعر وزيادة الشعرانية في مناطق غير مرغوبة، وجفاف الجلد أو التهيج والالتهابات الجلدية، نتيجة اضطراب مستويات الإستروجين والبروجسترون.

لا يقتصر تأثير الاختلال الهرموني على الأعراض الظاهرية، بل يمتد إلى مشكلات صحية خطيرة على المدى الطويل. فالاختلال المزمن قد يؤدي إلى ضعف الخصوبة أو صعوبات في الحمل، ويزيد من خطر الإصابة بأمراض القلب نتيجة ارتفاع ضغط الدم أو الكوليسترول، كما يسهم في ضعف العظام وارتفاع احتمالية الإصابة بهشاشة العظام مع تقدم العمر. كذلك، يرتبط هذا الخلل باضطرابات الأيض، مثل مقاومة الإنسولين وزيادة الوزن في منطقة البطن، ما يفاقم المخاطر الصحية ويؤثر على الصحة العامة.

تُظهر الأبحاث أن التدخل المبكر والمراقبة المنتظمة يمكن أن يقللا بشكل كبير من المضاعفات الصحية المرتبطة بلخبطة الهرمونات. فالتشخيص المبكر باستخدام التحاليل المخبرية لقياس مستويات الهرمونات، إلى جانب تقييم الأعراض السريرية بدقة، يُعدّ خطوة أساسية لتحديد السبب ووضع خطة علاجية فردية تناسب كل حالة. ويشمل العلاج عادةً تعديلات نمط الحياة مثل تحسين التغذية بالتركيز على العناصر الغنية بالفيتامينات والمعادن، ممارسة الرياضة بانتظام لتعزيز التوازن الهرموني وتحسين الحالة النفسية، وتقنيات إدارة التوتر كاليوغا أو التأمل. بالإضافة إلى ذلك، قد يوصي الأطباء باستخدام الأدوية الهرمونية عند الحاجة، مثل العلاج البديل بالإستروجين أو البروجسترون، بهدف إعادة التوازن الهرموني، مع مراعاة متابعة دقيقة لتجنب أي آثار جانبية محتملة.

أخيراً، يُعتبر توازن الهرمونات لدى النساء حجر الزاوية لصحة جسدية ونفسية متكاملة. فهم أسباب لخبطة الهرمونات ومتابعة أعراضها المبكرة يتيح للمرأة اتخاذ خطوات فعّالة للحفاظ على صحتها والوقاية من المضاعفات طويلة الأمد. وبتبني أسلوب حياة صحي، والمتابعة الطبية الدورية، يمكن التخفيف من الأعراض وتحقيق جودة حياة أفضل.

من التخمة الى المرض: كيف يدمّر الإفراط في الطعام صحتك؟

يعدّ التحكم في كمية الطعام من الركائز الأساسية للحفاظ على صحة الجسم والوقاية من العديد من الأمراض المزمنة. فمع تسارع نمط الحياة وتوفر الأطعمة بكثرة، أصبح من السهل أن يتجاوز الإنسان حاجته الفعلية من الغذاء، مما يؤدي مع مرور الوقت إلى مشاكل صحية جسيمة. لذلك، يُوصي الأطباء وخبراء التغذية بضرورة الانتباه ليس فقط إلى نوعية الطعام، بل أيضًا إلى كميته، باعتبار أن التوازن بينهما هو الأساس في بناء نظام غذائي صحي.

من الناحية البيولوجية، يعتمد جسم الإنسان على توازن دقيق بين الطاقة التي يستهلكها والطاقة التي يحرقها. فعند تناول الطعام بكميات تفوق حاجة الجسم، تتحول السعرات الحرارية الزائدة إلى دهون تُخزن في الأنسجة، وهو ما يمُهّد لزيادة الوزن والسمنة. وقد أثبتت الدراسات الطبية أن السمنة بدورها ترتبط ارتباطًا وثيقًا بارتفاع خطر الإصابة بأمراض القلب والشرايين، ومرض السكري من النوع الثاني، وارتفاع ضغط الدم، إضافةً إلى اضطرابات في الكبد مثل الكبد الدهني.

كما أن الإفراط في تناول الطعام لا يقتصر أثره على المدى البعيد فقط، بل ينعكس بشكل مباشر على الصحة اليومية للفرد. فكثير من الأشخاص يعانون من الخمول والكسل وصعوبة التركيز بعد تناول وجبات دسمة تفوق حاجتهم، وذلك بسبب تحويل الجسم جزءًا كبيرًا من طاقته إلى عملية الهضم. كذلك، قد يؤدي الإفراط في الأكل إلى مشكلات في الجهاز الهضمي مثل الانتفاخ، وحرقة المعدة، والإمساك، أو حتى عسر الهضم المزمن.

ومن الزاوية النفسية والسلوكية، يُعدّ التحكم في الكمية وسيلة فعّالة لتعزيز الوعي الذاتي. إذ إن تناول الطعام بكميات معتدلة يساعد الفرد على الاستماع لإشارات الجوع والشبع الصادرة عن الدماغ، بدلاً من الانقياد وراء العادات الغذائية غير الصحية أو الضغوط النفسية التي تدفع إلى الأكل العاطفي. في المقابل، فإن الإفراط المستمر في الطعام يُمكن أن يخلق حلقة مفرغة من الاعتماد على الأكل كمصدر للراحة، وهو ما يزيد من احتمالية اضطرابات الأكل والاكتئاب.

ويؤكد الأطباء أن تبني استراتيجيات عملية مثل تقسيم الوجبات إلى كميات أصغر، وتناول الطعام ببطء، والابتعاد عن الشاشات أثناء الأكل، يمكن أن يساعد بشكل كبير في السيطرة على الكمية المستهلكة. كما يُنصح بالتركيز على الأطعمة الغنية بالألياف والبروتينات، إذ تمنح إحساسًا أطول بالشبع، وتقلل من الحاجة إلى الإفراط.

في الختام، إن التحكم في كمية الطعام ليس مجرد سلوك غذائي، بل هو نمط حياة يقي من أمراض العصر ويعزز من جودة الحياة اليومية. وعلى العكس، فإن الإفراط في تناول الطعام، حتى وإن كان صحيًا، قد يتحول إلى عبء على الجسم ويعرضه لمخاطر صحية جسيمة. لذلك، يبقى الاعتدال والوعي بالكمية المفتاح الأساسي لبناء علاقة سليمة مع الغذاء، تضمن للجسم طاقته وحيويته على المدى الطويل.

مجلس الوزراء يضع معايير «إعادة الإعمار»...

بعنوان «المساعدة الطارئة للبنان»، قرّر مجلس مديري البنك الدولي تخصيص 250 مليون دولار أميركي لدعم عملية ترميم وإعادة إعمار البنى التحتية الأساسية المتضرّرة جراء الحرب الإسرائيلية العدوانية على لبنان، واستعادة الخدمات الحيوية، إضافةً إلى تعزيز الإدارة المستدامة للركام والأنقاض في المناطق المتضرّرة في الضاحية الجنوبية لبيروت والجنوب والبقاع.

«المشروع جزء مما هو مطلوب» يقول نقيب مقاولي الأشغال العامة المهندس مارون الحلو لـ«المركزية»، إذ يعتبر أن «الأضرار المباشَرة الناجمة عن العدوان الإسرائيلي على لبنان بلغت 7 مليارات ونصف مليار دولار، لتبلغ كلفة التعافي وإعادة الإعمار 11 ملياراً، منها مليار دولار مساعدة فورية لقطاعات المياه والطاقة والخدمات البلدية والتعليم والصحة، تم تسديد 250 مليون دولار حالياً من مجموع المليار، أما المبلغ المتبقي فالتعويل هنا على الدولة اللبنانية وعلى مساعدة البنك الدولي لتأمينه».

وإذ يُشير إلى أن «الحكومة هي مَن سيُدير هذا الملف»، يكشف في السياق أن «مجلس الوزراء يحدّد أولويات الأشغال المَنوي إطلاقها في المناطق المتضرّرة، وسيتم تنفيذها من خلال مجلس الإنماء والإعمار الذي سيُطلق المناقصات لتلزيم هذا المشروع، كذلك سيتم تكليف شركة هندسة عالمية للمراقبة... أما الوزارات المعنيّة بهذا المشروع فتنحصر بوزارة الأشغال العامة والنقل، ووزارة البيئة».

وكون المشروع ممولًا من البنك الدولي، فهو وفق الحلو «يتمتّع بمزيد من الشفافية والكفاءة والمساءلة، حال كل تمويل من البنك الدولي يتبعه إشراف ومتابعة من جانبه ومن شركة هندسة

الحلو: الاضرار المباشرة تتجاوز 7 مليارات دولار لتبلغ كلفة التعافي وإعادة الإعمار 11 ملياراً

عالمية التي تتعاون معه لهذا الهدف».

■ تدوير الركام!

أما في ما خصّ موضوع الركام والأنقاض، يذكّر بأن «الحكومة تسعى إلى إعداد برنامج تدوير، إذ خُصّصت أكثر من محاضرة لهذه الغاية إن في الجامعة الأميركية في بيروت أو في منتديات أخرى، حيث تم التشديد على وجوب تدوير الأنقاض والركام كي تتم الاستفادة منها في المرحلة اللاحقة، وهي بطبيعة الحال ملك الدولة اللبنانية»، ويلفت إلى أن «الالتزامات التي أعلنتها بدايةً وزارة الأشغال العامة ومجلس الجنوب، تُرجمت في إزالة كمية محدودة جداً من الركام، فيما بقيت الكمية الأكبر مكانها حتى الآن».

■ معايير إعادة الإعمار...

في العودة إلى ملف إعادة الإعمار، فيكشف الحلو أن «مجلس الوزراء وضع معايير لهذا المشروع اعتمد فيها المقارَبة الجغرافية والمقارَبة الاقتصادية، وتبيّن من هاتين المقاربتَين أن المجلس استند إلى مؤشرات معيّنة لتحديد الأولويات، وهذه المؤشرات هي: عدد السكان، الوضع الاقتصادي، مستوى الدمار»، ويُشير إلى أنه «حتى اليوم لم تكتمل بعد الصيغة النهائية التي سيتم اعتمادها لتنفيذ المشروع في المناطق المتضرّرة... لكن ما هو ظاهر حالياً، أن المناطق الأساسية التي كانت مُستهدَفة بشكل مباشر بالغارات الإسرائيلية هي: الضاحية الجنوبية في بيروت، صيدا وصور والنبطية في الجنوب، بعلبك وزحلة وشتورا في البقاع. أما المناطق الأخرى المستهدَفة بدرجة أقل، فتشمل: بنت جبيل والناقورة وحاصبيا والخيام وكفركلا ودير الأحمر...إلخ».

ويوضح في السياق، أن «هذه المعايير وضعها مجلس الوزراء بكلفة مليار دولار، أما في ظل توفّر 250 مليون دولار فقط فبالتأكيد سيتم وضع معايير أخرى لصرف هذا المبلغ».

■ المقاولون على أهبّة الاستعداد...

ولم يغفل الحلو الإشارة إلى أن «هناك اطمئناناً إلى آلية التنفيذ في ظل وجود مجلس الإنماء والإعمار بإدارته الجديدة من جهة علماً أنه تابع لرئاسة الحكومة مباشرةً، ومن جهة أخرى عبر تأمين التمويل من البنك الدولي وبإشراف شركة الهندسة العالمية، ما يُفضي إلى إبعاد المشروع عن الهدر والفساد، خصوصاً أن مجلس الإنماء والإعمار سيُبرهن في هذا السياق عن مهنيّة عالية وخبرة للوصول إلى نتائج مُرضية للمجتمع الدولي».

ويختم الحلو بتأكيد «استعداد المقاولين اللبنانيين لمواكبة هذه المرحلة في انتظار أن يُطلق مجلس الإنماء والإعمار المناقصات اللازمة لتنفيذ المشروع، على أن يتقدّم المقاولون كلٌ بحسب اختصاصه وكفاءته... أما إذا كان مجلس الإنماء والإعمار أم «هيئة الشراء العام» الجهة التي ستبتّ الطلبات المقدَّمة إلى المناقصات، فهذه الآلية تحدّدها الحكومة لاحقاً».

وفد الكونغرس الاميركي إطلع من جابر على الإصلاحات التي اقرّتها الحكومة

استقبل وزير المال ياسين جابر وفد من الكونغرس الأميركي في مكتبه في الوزارة برئاسة دارين لحود وفي حضور السفيرة الأميركية في لبنان ليزا جونسون، ولفت أمام الوفد أن «البيئة الجنوبية والبقاعية وأبناء الضاحية هي بيئة تنشد العيش الكريم ولا تهوى الحروب، وهي تتمسك بكل ما يطمئنها إلى حاضرها ومستقبلها، لكن السؤال من يطمئنها إلى ذلك؟ ومن أين تتوافر لها عناصر الاطمئنان ما دامت إسرائيل وعلى رغم اتفاق وقف إطلاق النار، تستبيح على مدار الساعة الأرض والأجواء وتعتدي وتغتال وتدمّر وترفض الانسحاب من المناطق التي احتلتها وتمنع الأهالي من الاقتراب من بيوتهم وأرزاقهم ولا من رادع لها؟».

وقال: ندرك أن المنطقة تمر بتغيّرات كبرى، وأعتقد أن لبنان التزم بما عليه لكن على الأطراف الأخرى أن تلتزم بما عليها.

وأكّد أن القاعدة الأساسية لأي بناء للدولة ولإصلاح مؤسساتها والنهوض باقتصادها هو الاستقرار، وهذا الأخير لا يتوقف على إرادة الدولة والتزامها بمندرجات أي اتفاق أو قرار، إنما على جهود تفضي إلى نتائج حاسمة تسمح للبنان باستنهاض شامل لكل قطاعاته والاستفادة من موارده ومنها البدء بورشة التنقيب عن نفطه في المنطقة الخالصة التي مضى على ترسيمها قرابة خمس سنوات.

وتطرّق جابر إلى الإصلاحات التي قامت بها الحكومة وأقرها المجلس النيابي.

بدوره، أكد رئيس الوفد دارين لحود حرص الولايات المتحدة على دعم لبنان وجيشه مشدّداً على أن ما تريده بلاده هو أن ترى لبنان مزدهراً وينعم شعبه بالسلام.

■ صندوق النقد

كذلك عقد اجتماع عمل مع وفد من صندوق النقد الدولي برئاسة الممثل المقيم فريديريكو ليما وحضور مدير المال العام جورج معراوي، خُصص لاستكمال عدد من الخطوات التي تقوم بها وزارة المال بالتنسيق مع الصندوق في ما يصبّ في إطار الإصلاحات التي تنفذها.

وكان جابر أستقبل السفير الصيني في لبنان Chen Chuandong وعرض معه للعلاقات الثنائية بين البلدين وسفيرة لبنان المعيّنة في واشنطن ندى حمادة.

وزير الداخلية التقى وفد أصحاب محطات المحروقات وعرض لمشكلة تجديد تراخيص الاستثمار

الحجار وزواره

استقبل وزير الداخلية والبلديات العميد احمد حجار وفداً من المجلس التنفيذي لنقابة اصحاب محطات المحروقات في لبنان برئاسة النقيب جورج البراكس، وتم البحث في شؤون المحطات المتعلقة بمهام وزارة الداخلية والبلديات.

وقال البراكس بعد الاجتماع:» نشكر الوزير حجار لاستقباله واستماعه الى مطالبنا المتعلقة بشؤون محطات المحروقات ولا سيما موضوع تراخيص الاستثمار والكتاب رقم 431 الموجه من وزارة الطاقة والمياه الى وزارة الداخلية والبلديات والذي تطلب فيه «اقفال المحطات القائمة بدون مسوغ قانوني». فليس من الانصاف مساواة محطة مرخصة منذ اكثر من اربعين عاماً وانتهت صلاحية رخصتها بمحطة قائمة من دون ترخيص على الاملاك العامة. فطلبنا تصنيف هذه المحطات وتسهيل معاملات تجديد تراخيصها حيث نواجه صعوبات جمة في الروتين الاداري. كما شددنا على ضرورة تفعيل مبدأ منح المهل الادارية من قبل وزارة الداخلية الى حين تجديد التراخيص واجراء تسوية للمحطات التي تتوافر لديها شروط المرسوم 5509، وخاصةً شرط المسافة الواجبة بين المحطات التي طلبنا ايضاً بتعديلها من 800 متر الى 2000 متر. فمن غير المقبول ان تكون المحطات في لبنان منتشرة بنسبة محطة لكل 3 كلم مربع بينما النسبة في فرنسا هي 50 كلم وفي الاتحاد الاوروبي 88 كلم».

أضاف: «كما طالبنا بمكافحة ظاهرة خزانات تخزين المحروقات خارج المحطات التي ينتشر فيها الغش والتهريب وتشكل خطر على السلامة العامة لأنها لا تخضع للرقابة». ناقشنا ايضاً مع موضوع صهاريج نقل المحروقات التي انهت اعمال الصيانة المطلوبة منها لتطبيق شروط السلامة العامة وفقاً للآلية التي حددتها المديرية العامة للنفط، وطلبنا منه الايعاز للمسؤولين في مصلحة تسجيل السيارات والآليات لتسهيل وتسريع معاملاتها (وخاصةً معاملات نقل الملكية)، قبل انتهاء المهلة المعطاة لأصحاب الصهاريج من قبل وزارة الطاقة والمياه في القرار رقم 23 والمحددة في 1 تموز 2026. وتمنينا استثناء الصهاريج من القرار رقم 1088 الذي حدّد توقيت سَير الشاحنات.

وتابع: «كذلك أثرنا مع الوزير حجار موضوع المزاحمة غير الشرعية المتمثلة بانتشار مغاسل السيارات ومراكز غيار الزيت ونقاط تشريج السيارات الكهربائية خارج المحطات، وضرورة اقفالها ومنع ترخيصها للحفاظ على البيئة والسلامة العامة ومكافحة بيع الزيوت المزوّرة».

شحادة: نسعى لتعزيز «الذكاء الاصطناعي» في مختلف القطاعات الحيوية

شحادة مع وفد الشركة

أعلنت وزارة الدولة لشؤون التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي عن توقيع مذكرة تفاهم مع شركة رولاند بيرغر – الشرق الأوسط، بهدف إقامة «شراكة» استراتيجية لتعزيز التعاون في مجال الذكاء الاصطناعي في المنطقة.

وتجسّد هذه الشراكة التزامًا مشتركًا بتسخير إمكانات الذكاء الاصطناعي لدعم الأولويات الوطنية، وتحفيز نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وإطلاق الابتكار من خلال التمويل الاستراتيجي، وتسهيل الوصول إلى الأسواق، وتنفيذ مبادرات مشتركة للانطلاق نحو الأسواق.

وبموجب هذه المذكرة، ستعمل رولاند بيرغر وOMSITAI على تطوير مبادرات قائمة على الذكاء الاصطناعي، والمساهمة في الاستراتيجيات الوطنية وتقديم الاستشارات الفنية، بالإضافة إلى صياغة أطر حوكمة تضمن اعتمادًا آمنًا وأخلاقيًا وفعّالًا للذكاء الاصطناعي في القطاعات الرئيسية.

وزير المهجّرين ووزير الدولة لشؤون التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في لبنان كمال شحادة شدد في المناسبة، على أن هذه المذكرة هي خطوة متقدمة في مسار التحول الرقمي في لبنان، وتعكس التزامنا بتطوير بيئة تكنولوجية قائمة على الابتكار والمعايير العالمية، قائلاً: «إن تعاوننا مع شركة رولاند بيرغر، بما تملكه من خبرة دولية واسعة، سيسهم في تسريع تبنّي الذكاء الاصطناعي في مختلف القطاعات الحيوية، ويدعم خططنا في بناء اقتصاد معرفي مستدام يعزز مكانة لبنان في هذا المجال الحيوي».

مذكرة تفاهم بين «الزراعة» و «هالأرض إلنا»

التقى وزير الزراعة نزار هاني في مكتبه وفدًا من جمعية «هالأرض إلنا» برئاسة السيدة بسكال فارس، في إطار استراتيجية الوزارة لتعزيز «الشراكات» مع المجتمع المدني والقطاع الخاص. وتم توقيع مذكرة تفاهم تهدف إلى وضع إطار عام للتعاون المشترك في مجالات دعم وتطوير القطاع الزراعي، ولا سيما تمكين المزارعين، لا سيما صغار المنتجين.

وتهدف المذكرة إلى تحسين وصول المزارعين إلى الموارد والخدمات وتعزيز التواصل بينهم وبين الوزارة من خلال مبادرات تشمل الإرشاد والتدريب، وتسهيل الإجراءات الإدارية، بما يسهم في تنمية القطاع الزراعي المستدام في لبنان.

وتنص المذكرة على التعاون في المجالات الآتية:

- تبادل المعلومات والخبرات الفنية في مختلف القطاعات الزراعية.
- تنفيذ برامج للإرشاد والتدريب بالتنسيق مع المراكز الزراعية.
- تسهيل تواصل المزارعين مع الوزارة لضمان وصولهم إلى الخدمات والدعم.
- تصميم وتنفيذ مشاريع مشتركة لتلبية احتياجات المزارعين، بما في ذلك مبادرات تسجيل المزارعين، وفق ما ورد في الملحق رقم (1) المرفق بالمذكرة.

وأعلن الوزير هاني أن «هذه المذكرة تأتي ضمن رؤية الوزارة لتعزيز التكامل بين الجهود الرسمية والمجتمع المدني لدعم المزارعين وتحسين سبل عيشهم»، قائلاً: «إن تمكين المزارعين، ولا سيما صغار المنتجين، هو في صميم استراتيجيتنا الزراعية. نحن نعمل على توفير بيئة داعمة تسمح لهم بالوصول إلى الموارد والخدمات الفنية والمالية، وتسهيل الإجراءات الإدارية، إضافة إلى تعزيز قدرتهم على الإنتاج والتسويق. هذه المذكرة تمهّد الطريق أمام شراكات مبتكرة تسهم في تنفيذ مشاريع عملية، بدءًا من الإرشاد الزراعي والتدريب، وصولًا إلى تحسين سلسلة القيمة الزراعية».

■ الصناعات الغذائية

في سياق متصل، استقبل هاني وفد أصحاب الصناعات الغذائية اللبنانية برئاسة النقيب رامز بو نادر، وتم البحث في آليات تعزيز الزراعة التعاقدية، ووضعها في إطار رسمي يضمن حقوق المزارعين واستمرارية الصناعات الغذائية الوطنية.

هاني عرض لسبل تعزيز الزراعة التعاقدية ووضعها في إطار رسمي يضمن الحقوق

وزير الزراعة يوقع المذكرة

وأشار الوزير هاني إلى أن «الوزارة تضع الزراعة التعاقدية في مقدمة أولوياتها وتسعى إلى إرساء إطار قانوني لها، مؤكدًا أنّ هذا النموذج يشكّل الضمانة الحقيقية للمزارع ويساعد في تثبيت الإنتاجية والتسويق».

أضاف: «نعمل على تعزيز التكامل بين وزارة الزراعة ووزارتي الصناعة والاقتصاد، لأن نجاح الصناعات الغذائية يرتبط بشكل مباشر بتطوير الإنتاج الزراعي. نحن نواكب ذلك من خلال وضع خريطة زراعية حديثة وتطوير آليات التكامل بين الاستراتيجية الزراعية والخطة الاستثمارية الوطنية، بما يحفّز سلاسل القيمة ويضمن استدامة القطاع في مواجهة التغيرات المناخية والتحديات الاقتصادية».

وشدّد على أن «تسجيل المزارعين في السجل الزراعي المدخل الأساسي لتقديم الدعم وضمان استفادة الجميع من البرامج والمساعدات بشكل عادل وشفاف، داعيًا الصناعات الغذائية إلى التعاون الوثيق مع الوزارة لتحقيق هذه الأهداف».

كركي: 120 مليون الحدّ الأقصى للكسب وزيادة أتعاب أطبّاء غسيل الكلى

أعلنت مديرية العلاقات العامة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في بيان ان «في إطار المسار الإصلاحي أصدر المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور محمد كركي، مذكرة إعلامية جديدة قضى بموجبها بتحديد الحد الأقصى للكسب الخاضع للحسومات لفرع ضمان المرض والأمومة بمبلغ 120 مليون ل.ل. بدلا من 140 مليون (أي 5 أضعاف الحدّ الأدنى للأجور)».

أضاف البيان: «تأتي هذه الخطوة في إطار ملاقاة البادرة الحسنة وتجاوب أصحاب العمل والمؤسسات الاقتصاديّة وتعاونهم مع كلّ الجهات المعنية من أجل النهوض بالبلاد وإعادة الحياة للعجلة الاقتصادية، بالتالي زيادة النمو للقطاعات كافّة، الأمر سوف ينعكس إيجاباً على الصندوق وبالتالي على جودة التقديمات فيه، ولا سيّما الصحيّة منها.

كما أصدر كركي العام مذكرة إعلامية ثانية قضى بموجبها تعديل بدل أتعاب الطبيب المعالج عن كل جلسة غسل كلى ليصبح مليوناً وخمسمائة ألف ليرة لبنانية.

وقد شدّد المدير العام على أنّ غسيل الكلى سيبقى على رأس أولويات الضمان الاجتماعي، مؤكداً أنّ الصندوق استمر، حتى في أصعب الظروف الاقتصادية، بتغطية 100% من تكاليف هذه الخدمة، بحيث لا يدفع المريض أي مبلغ من جيبه الخاص».

وختم: «في تعليقه على هذه القرارات، أشار المدير العام إلى أنّ هذه الخطوات ليست مجرد تعديلات إجرائية، بل محطات في مسار طويل يرمي إلى إعادة بناء الضمان الاجتماعي على أسس أكثر صلابة وعدالة. وأضاف أنّ التحدي الأكبر اليوم هو الموازنة بين القدرة المالية للمؤسسات والوضع المعيشي للأجراء من جهة، وبين الحاجة إلى ضمان استمرارية الخدمات الصحية من جهة أخرى.

وأكد كركي أنّ إدارة الصندوق تعمل وفق خطة إصلاحية متكاملة ستتوالى نتائجها تباعاً، داعياً المضمونين وأصحاب العمل إلى التعامل مع الضمان كشريك استراتيجي في حماية الأمن الاجتماعي والصحي للبنانيين».

نتائج اللوتو اللبناني

نتائج اللوتو اللبناني
جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني للاصدار رقم 2343وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:
الأرقام الرابحة: 1 – 12 – 18 – 20 – 22 – 41
الرقم الاضافي: 38
المرتبة الاولى ستة ارقام مطابقة:
عدد الشبكات الرابحة: لا شيء
المرتبة الثانية خمسة ارقام مطابقة مع الرقم الاضافي:
عدد الشبكات الرابحة: لا شيء
المرتبة الثالثة خمسة ارقام مطابقة:
قيمة الجائزة الاجمالية: 1,481,242,500ل.ل.
عدد الشبكات الرابحة: 14 شبكة
قيمة الجائزة الافرادية: 105,803,036ل.ل.
المرتبة الرابعة اربعة ارقام مطابقة:
قيمة الجائزة الاجمالي: 1,481,242,500ل.ل.
عدد الشبكات الرابحة: 628 شبكة
قيمة الجائزة الافرادية: 2,358,666ل.ل.
المرتبة الخامسة ثلاثة ارقام مطابقة:
قيمة الجائزة الاجمالية: 3,809,600,000ل.ل.
عدد الشبكات الرابحة: 9,524 شبكة
قيمة الجائزة الافرادية: 400,000ل.ل.
المبالغ المتراكمة للمرتبة الاولى للسحب المقبل: 27,842,860,315ل.ل.

■ نتائج زيد

جرى مساء امس سحب زيد رقم 2343 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:
الرقم الرابح: 63752
قيمة الجائزة الاولى: 803,156,748ل.ل.
عدد الاوراق الرابحة: ورقة واحدة
الجائزة الافرادية: 803,156,748ل.ل.
الاوراق التي تنتهي بالرقم: 3752
الجائزة الافرادية: 10,000,000ل.ل.
الاوراق التي تنتهي بالرقم: 752
الجائزة الافرادية: 800,000ل.ل.
الاوراق التي تنتهي بالرقم: 52
الجائزة الافرادية: 80,000ل.ل.
التراكم للسحب المقبل: 400,000,000ل.ل.

■ نتائج يومية

جرى مساء امس سحب يومية رقم 1565 وجاءت النتيجة كالآتي:
يومية ثلاثة: 216
يومية اربعة: 0999
يومية خمسة: 30992

تتمات ـ اعلانات رسمية

إشارات خطرة: مقاتلو سوريا إلى أفغانستان وقلق إيراني ـ روسي ـ صيني

في تطوّر لافت على خطّ دمشق–كابول–طهران، خرج المندوب الإيراني لدى الأمم المتحدة أمير سعيد إيرواني بتحذيرٍ علني من انتقال مقاتلين — وبينهم سوريون — إلى أفغانستان الخاضعة لحكم طالبان، محذرًا من تبعات ذلك على أمن دول الجوار والأمن الإقليمي الأوسع. التحذير التقطته الصحافة الأفغانية (هشت صبح ديلي) بوصفه مؤشرًا على مسارٍ قيد التشكل: تفريغ ساحات سورية من مقاتلين أجانب باتوا يمتلكون خبرةً قتالية وتنظيمية عالية، وإعادة تدويرهم في مسرح يعرف كيف «يهضم» الوافدين، تحت سلطة مستقرة داخليًا ومتعطّشة لصفقات النفوذ. هذا ليس سيناريو عابرًا، بل عنوانٌ فرعيٌّ لأمنٍ إقليميّ يدخل مرحلة إعادة تركيب.

في جلسة لمجلس الأمن خُصّصت للوضع في سوريا، قال إيرواني إنّ نقل عناصر أجنبية من سوريا إلى أفغانستان يهدّد استقرار الإقليم، في رسالة قرأتها عواصم كثيرة على أنّها إنذارٌ مبكّر ومطالبةٌ بترتيبات وقائية. وقد أعادت منصّات أفغانية وإيرانيةً نشر الموقف، في وقت تُصرّ فيه طالبان على نفي إيواء «تنظيمات إرهابية»، بينما تُظهر تقارير أممية حديثة أنّ أفغانستان تضمّ نحو 2000 عنصر من تنظيم «داعش–خراسان» وحوالى 6000 مقاتل من «تحريك طالبان باكستان (TTP)»، التي تعدّها الأمم المتحدة أكبر جماعة مسلّحة تنشط داخل أفغانستان اليوم. الأرقام — وإن ظلّت تقديرية — تمنح التحذير الإيراني وزنًا عمليًا يتجاوز السياسة الخطابية.

بحسب «هشت صبح ديلي»، تحتفظ طالبان أصلاً بقدرة استيعاب لآلاف المقاتلين الأجانب المرتبطين بتنظيمات محظورة دوليًا، ما يجعل احتمال استقبال دفعات قادمة من سوريا قابلاً للمقايضة ضمن «سلة تنازلات» سياسية وأمنية واقتصادية لا تبالي كثيراً باستياء طهران. في المنطق البارد للميدان، يمنح انتقال «كوادر خبيرة» — قاتلت سنوات في سوريا — طالبان رافعة ردع داخلية وحدوداً تفاوضية مع الجوار، ويتيح لتلك التنظيمات بيئة انتشار وتأهيل جديدة قرب آسيا الوسطى. تُعضّد هذا المشهد خلاصات فرق الرصد الأممية التي وصفت بيئة أفغانستان الراهنة بأنّها «متساهلة» مع وجود جماعات أجنبية، فيما يُصنَّف «داعش–خراسان» تهديدًا عابرًا للحدود أثبتت قدرته على استهداف الداخلين الروسي والإيراني والباكستاني، وقد ألمحت تقارير أمنية أميركية وأوروبية إلى امتداد طموحاته إلى أوروبا والولايات المتحدة.

لا تقف الموجات المرتقبة عند حدود إيران. الصين — المنخرطة بعمق في ترتيبات اقتصادية مع كابول، من التعدين إلى ربط أفغانستان بممرات «الحزام والطريق» — تُظهر حساسيةً عالية لأيّ حضور لمقاتلين أجانب ذوي صلة بـ«الحركة الإسلامية لتركستان الشرقية/الحزب الإسلامي التركستاني»، نظرًا الى تداعياتهم المحتملة على شينجيانغ والأمن العابر للحدود مع باكستان. وفي موازاة الانخراط الاقتصادي، تدفع بكين نحو تعاون أمني ثلاثي (الصين–باكستان–أفغانستان) لمكافحة الحركات العابرة. أما روسيا، التي اتخذت خطوات قانونية وسياسية لتطبيع التعامل مع طالبان وتخفيف وصمة «التنظيم الإرهابي»، فتوازن بين براغماتية الانفتاح على كابول وصدمة هجمات «داعش–خراسان» على أراضيها، ما يجعل ملفّ تدفّق المقاتلين من سوريا إلى أفغانستان عامل ضغط مضاعفًا في حساباتها.

إذاً ما صحّت المخاوف الإيرانية من تدفق مقاتلين سوريين نحو أفغانستان، فإنّ الأمر لا يعني طهران وحدها، بل يضع مجمل الإقليم أمام احتمالات مقلقة. فإعادة تدوير آلاف المقاتلين المدربين في حربٍ دامت أكثر من عقد في سوريا، إلى بيئةٍ رخوة تحت سلطة طالبان، قد ينتج نسخة محدثة من «الملاذات الآمنة» التي عرفها العالم قبل أحداث 11 أيلول. حينئذ، لن يكون التحدي محليًا أو ثنائيًا، بل شبكيًا عابرًا للحدود، يمتد من آسيا الوسطى إلى الشرق الأوسط وحتى أوروبا.

الصين، التي تسعى لربط كابول بمشروع «الحزام والطريق»، تواجه معضلة أمنية مزمنة: أي اهتزاز في أفغانستان ينعكس مباشرةً على إقليم شينجيانغ، حيث الحساسية القصوى تجاه أي حركة أويغورية متشددة. وروسيا، التي تحاول تثبيت معادلة براغماتية مع طالبان بعد انسحاب الولايات المتحدة، تجد نفسها عالقة بين الحاجة إلى قنوات مع كابول والخشية من عودة الإرهاب إلى حدود آسيا الوسطى التي تُعد الحديقة الخلفية للأمن الروسي. أما إيران، فهي الأقرب جغرافيًا والأكثر احتكاكًا بالحدود، وتدرك أن أي فراغ أو انفلات أمني في أفغانستان سينعكس على الداخل الإيراني، سواء عبر المقاتلين أو عبر موجات نزوح جديدة تضغط على المجتمع.

وبينما تتعامل طالبان مع الورقة كرصيد للمساومة مع الخارج، تُطرح على طاولة النقاش معادلة أكبر: هل نحن أمام مرحلة تعيد فيها الحروب بالوكالة إنتاج نفسها، عبر نقل المقاتلين بين الساحات، لتبقى المنطقة أسيرة دورة لا تنتهي من العنف؟ أم أن القوى الكبرى — من واشنطن إلى بكين وموسكو — ستستخلص العِبر، فتفرض تفاهمات إقليمية تمنع تحوّل أفغانستان إلى «حاضنةً جهادية دولية» من جديد؟

التحذير الإيراني، إذن، ليس تفصيلاً عابرًا في نشرات الأخبار، بل جرس إنذار باكر في صراع يتجاوز الحدود، ويرسم الخطوط الأولى لمستقبلٍ الأمن في غرب آسيا وآسيا الوسطى، حيث تتحوّل كابول إلى عقدة مفصلية في خريطة القلق العالمي.

الهجري يطالب بدعم انفصال «الاقليم الدرزي» توغل اسرائيلي في بيت جن وتقدم في جبل الشيخ

طالب الشيخ حكمت الهجري بدعم دولي لإعلان «إقليم منفصل من أجل حماية» الطائفة الدرزية، وذلك عقب الإعلان عن تشكيل قوة عسكرية محلية في السويداء أُطلق عليها اسم «الحرس الوطني».

في غضون ذلك، استولت القوات الإسرائيلية، على تل باط الوردة في سفح جبل الشيخ، تبع ذلك توغل في بلدة بيت جن بريف دمشق وإطلاق نار، من دون وقوع ضحايا.

وكانت نشرت وزارة الخزانة الأميركية، القرار النهائي لإزالة لوائح العقوبات على سوريا، وذلك بعد أمر سابق من الرئيس دونالد ترامب يقضي بتفكيك نظام العقوبات الذي تفرضه واشنطن على دمشق.

فقد طالب شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز في سوريا، الشيخ حكمت الهجري، «دول العالم والدول الحرة» بالوقوف إلى جانب الطائفة الدرزية لإعلان «إقليم منفصل من أجل حمايتنا»، على حد تعبيره.

وجاء كلام الهجري عقب الإعلان عن تشكيل قوة عسكرية محلية في السويداء أُطلق عليها اسم «الحرس الوطني»، مؤكّداً أن هذه القوة «ستدافع عن الأرض بضمانة دول معنية بهذا الأمر». وأشار إلى أن «مشوارنا بدأ بعنوان جديد بعد المحنة الأخيرة التي كان القصد منها إبادة الطائفة الدرزية في سوريا»، في إشارة إلى الاشتباكات التي شهدتها محافظة السويداء مع فصائل من البدو مدعومة بقوات الأمن العام السوري، في تموز الماضي.

يُذكر أنّ الشيخ حكمت الهجري كان قد اتخذ، بعد سقوط النظام السابق في سوريا، موقفاً متحفظاً تجاه السلطات الجديدة في دمشق، حيث شدّد على ضرورة تشكيل حكومة تشاركية، وإقرار دستور مدني، وتأسيس جيش وطني، كما طرح خيار اعتماد نظام لا مركزي في البلاد، مشترطاً تحقيق هذه المطالب للتعاون مع إدارة الرئيس الانتقالي أحمد الشرع.

ومع تصاعد التوتر في السويداء مطلع 2025، تجاوز الهجري السقف التقليدي لمواقف طائفته، موجهاً نداءً إلى المجتمع الدولي، وصل حدّ المطالبة العلنية بمساعدة «إسرائيل» لحماية الدروز، في خطوة اعتُبرت تحوّلاً خطراً في موقع مشيخة العقل من الصراع مع الاحتلال، وفتحاً لباب حساس في علاقة جبل العرب مع محيطه السوري والفلسطيني.

■ توغل اسرائيلي ■

في غضون ذلك، استولت القوات الإسرائيلية، على تل باط الوردة في سفح جبل الشيخ، تبع ذلك توغل في بلدة بيت جن بريف دمشق وإطلاق نار، من دون وقوع ضحايا.

وفي التفاصيل، أفاد «تلفزيون سوريا»، بتوغل جديد لـ«الجيش» الإسرائيلي في منطقة بيت جن بريف دمشق، موضحاً أنّ «قوة عسكرية للاحتلال مكوّنة من 11 عربة وأكثر من 60 عنصراً توغلت في المنطقة». وكشف أنّ الجيش الإسرائيلي سيطر على «تل باط الوردة في سفح جبل الشيخ».

■ الخزانة الاميركية ■

وامس نشرت وزارة الخزانة الأميركية، القرار النهائي لإزالة لوائح العقوبات على سوريا، وذلك بعد أمر سابق من الرئيس دونالد ترامب يقضي بتفكيك نظام العقوبات الذي تفرضه واشنطن على دمشق. وأعلن مكتب مراقبة الأصول الأجنبية (OFAC) التابع للوزارة، في إشعار رسمي، أنه سيزيل لوائح العقوبات على سوريا من «قانون اللوائح الفيدرالية». يأتي هذا القرار نتيجة لإنهاء حالة الطوارئ الوطنية التي كانت تستند إليها تلك اللوائح، وإجراء تغييرات إضافية في سياسة الولايات المتحدة تجاه سوريا.

وكانت هذه العقوبات تهدف في الأصل إلى معاقبة نظام بشار الأسد، لكنها أصبحت لاحقاً عائقاً أمام تعافي البلاد بعد الحرب.

في موازاة ذلك، تبقى العقوبات المفروضة على الرئيس السابق بشار الأسد والمقرّبين منه، والأشخاص المتورطين في انتهاكات حقوق الإنسان أو الإرهاب، أو انتشار الأسلحة، أو تهريب الكبتاغون، قائمة. ولا يُلغي القرار تصنيف سوريا كـ«دولة راعية للإرهاب» الذي فُرض عام 1979، والذي يشمل قيوداً على المساعدات الأميركية، ومنع تصدير الأسلحة. وأفاد مسؤول بالإدارة الأميركية أن هذا التصنيف لا يزال قيد المراجعة.

كذلك، لا يزال قانون «قيصر لحماية المدنيين السوريين» نافذ المفعول، وهو القانون الذي فرض عقوبات مالية واسعة النطاق لعزل نظام الأسد.

ترامب: لا اموال بعد اليوم لاوكرانيا ودي فانس: روسيا قدّمت «تنازلات كبيرة»

اعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن بلاده لن تنفق أي أموال على كييف بعد الآن، مؤكّداً أن الصراع في أوكرانيا سيتوقف عاجلاً أم آجلاً، لافتًا إلى أن تفاصيل الضمانات الأمنية لأوكرانيا لم تناقش بعد.

من جهته اكد نائب الرئيس الأميركي جيه دي فانس أنّ روسيا قدّمت «تنازلات كبيرة» لإنهاء الحرب في أوكرانيا، بينها ضمانات أمنية لكييف.

وكانت تبادلت روسيا وأوكرانيا الإعلان عن إسقاط مسيرات كل منهما للأخرى في وقت دعت فيه ألمانيا إلى تقديم «ضمانات أمنية موثوق بها» لكييف في حال التوصل إلى تسوية تنهي الحرب مع موسكو.

فقد قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب، في تصريحات له، إن بلاده لن تنفق أي أموال على كييف بعد الآن، مؤكّداً أن «الصراع في أوكرانيا سيتوقف عاجلاً أم آجلاً».

وأضاف ترامب، مجيباً عن أسئلة الصحفيين، أثناء توقيعه عدداً من المراسيم في البيت الأبيض: «أعتقد أن زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إلى ألاسكا كانت كإعلان جدي عن رغبته في تحقيق ذلك (إيقاف الحرب)، ولم يكن من السهل عليه زيارته ألاسكا».

كما لفت إلى أن تفاصيل الضمانات الأمنية لأوكرانيا لم تناقش بعد، مشيراً إلى ضرورة تقديم الدول الأوروبية التزامات جوهرية.

من جهته قال نائب الرئيس الأميركي جيه دي فانس إنّ روسيا قدّمت «تنازلات كبيرة» في سبيل إنهاء حربها مع أوكرانيا عبر التفاوض، معبّراً عن ثقته في إحراز تقدّم نحو إنهاء الصراع. وأضاف لشبكة «NBC» الأميركية أنّ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قدّم عدداً من التنازلات، منها أنّ أوكرانيا ستحصل على ضمانات أمنية تحميها من أيّ تدخّلات روسية في المستقبل.

وقال فانس في تصريحات أذيعت: «أعتقد أنّ الروس قدّموا تنازلات كبيرة للرئيس ترامب للمرّة الأولى منذ ثلاث سنوات ونصف السنة. واضاف «أدركوا أنّهم لن يكونوا قادرين على تنصيب نظام دمية في كييف. كان هذا بالطبع مطلباً رئيسياً في البداية. والأهمّ من ذلك، أقرّوا بأنّه سيكون هناك بعض الضمانات الأمنية لسلامة أراضي أوكرانيا».

وكان جدّد الرئيس الأميركي دونالد ترامب، تهديده بفرض عقوبات على روسيا إذا لم يتمّ إحراز تقدّم نحو تسوية سلمية في أوكرانيا خلال أسبوعين، مبدياً بذلك إحباطه من موسكو بعد أسبوع من اجتماعه مع بوتين في ألاسكا.

وقال فانس إنّ العقوبات سيتمّ النظر فيها على أساس كلّ حالة على حدة، وأقرّ بأنّ فرض عقوبات جديدة على روسيا لن يدفعها على الأرجح إلى الموافقة على وقف إطلاق النار مع أوكرانيا.

■ تعهد ألماني ■

على الصعيد الدبلوماسي دعا لارس كلينغبيل وزير المالية نائب المستشار الألماني من كييف إلى تقديم «ضمانات أمنية موثوقة» لأوكرانيا في حال التوصل إلى تسوية تنهي الحرب مع روسيا.

كما أكد أن «ألمانيا ستتحمل مسؤولياتها»، في حين يبدو التوصل إلى اتفاق بين الأوروبيين والأميركيين بشأن الضمانات الأمنية التي ستُقدم لكييف مسألة معقدة.

وقال كلينغبيل زعيم الحزب الديمقراطي الاجتماعي الشريك الأصغر في الحكومة الائتلافية التي يقودها المستشار فريدريش ميرتس، «لا ينبغي لبوتين أن يتوهم أن دعم ألمانيا لأوكرانيا قد ينهار».وأضاف «على العكس من ذلك، نبقى ثاني أكبر داعم لأوكرانيا عالميا، والأكبر في أوروبا يمكن لأوكرانيا مواصلة الاعتماد على ألمانيا».

وحث كلينغبيل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على إظهار الاهتمام بعملية السلام المتعلقة بأعنف حرب في أوروبا منذ 80 عاما والتي اندلعت في شباط 2022.

ويضغط الرئيس الأميركي دونالد ترامب من أجل إنهاء الحرب بسرعة، لكن كييف وحلفاءها يشعرون بالقلق من أنه ربما يسعى إلى فرض اتفاق بشروط روسيا.

وقال كلينغبيل إن أوكرانيا بحاجة إلى المشاركة في المحادثات، ولا بد من وقف إطلاق النار وتوفير ضمانات أمنية موثوقة لتحقيق سلام دائم. وقال «لهذا الغرض فإننا ننسق بشكل وثيق على المستوى الدولي».

ومن بين الخيارات التي طُرحت خلال الأيام القليلة الماضية فيما يتعلق بأمن أوكرانيا بعد اتفاق سلام محتمل، أيد كل من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر نشر قوات في إطار تحالف من الدول المستعدة للمشاركة.

وأشار ميرتس أيضا إلى انفتاحه على مشاركة ألمانيا، لكنه سيواجه ردود فعل عنيفة من داخل وخارج طيفه السياسي بشأن هذه المسألة.

وبحسب وزارة المالية، دعمت الحكومة الألمانية أوكرانيا بمبلغ 50.5 مليار يورو (59.18 مليار دولار) منذ بدء الحرب.

وتراجعت الآمال في السلام بعد أن استبعدت روسيا يوم الجمعة الماضي عقد قمة في الوقت الحاضر مع كييف، عقب جهود بذلها الرئيس الأميركي دونالد ترامب لتحقيق ذلك.

ودعا الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي مجددا إلى نشر قوات أجنبية في البلاد بعد انتهاء الحرب، وهو ما تعارضه موسكو باستمرار.

على الصعيد الميداني، تبادلت روسيا وأوكرانيا الإعلان عن إسقاط مسيرات كل منهما للأخرى، وأعلنت وزارة الدفاع الروسية، أن أنظمة الدفاع الجوي اعترضت ودمرت 21 طائرة مسيرة أوكرانية فوق الأراضي الروسية.

من جهته، قال رئيس بلدية موسكو سيرغي سوبيانين إن «وحدات الدفاع الجوي الروسية دمرت طائرتين مسيرتين كانتا في طريقهما صوب العاصمة الروسية وخدمات الطوارئ تعمل في موقع سقوط الحطام».

في المقابل أعلنت السلطات الأوكرانية أن قوات الدفاع الجوي الأوكرانية تمكنت من تحييد 76 طائرة مسيرة من أصل 104 أطلقتها القوات الروسية ضد أوكرانيا.

يذكر أن روسيا وأوكرانيا تتبادلان منذ بداية الحرب التي دخلت عامها الثالث بشكل شبه يومي تقارير تؤكد تصدي كل منهما لهجمات من الطرف الآخر دون التحقق من هذه البيانات من مصدر مستقل، نظرا لظروف الحرب والمعارك المستمرة منذ 24 شباط 2022.

وفيات

يصادف اليوم الثلاثاء 26 آب، ذكرى مرور سنة على غياب فقيدنا الغالي المرحوم

الدكتور

جورج فريحة

عائلة الفقيد تدعو كل من عرفه وأحبه أن يذكره في صلواته.

اعلانات مبوبة

متفرقات

ميني ماركت - رولا بويز منطقة دير القمر ألبان وأجبان بلدي + بيض بلدي + مكدوس + غاز مع ديلفري ت: 350597-71

Royaltyالصندوق التعاضدي
سجل تعاضد ١٠٩/١
دعوة
يدعو مجلس ادارة الصندوق التعاضدي Royalty جميع اعضائه لحضور جمعية عمومية غير عادية تنعقد في :
المكان : المقر الحالي للصندوق في الذكوانة – الطريق العام – عقار رقم ١٢٩٩– القسم ٢٥ – سنتر هاوسينغ – طابق الرابع – قضاء المتن.
الزمان : الساعة الرابعة بعد الظهر من يوم السبت في ٢٠٢٥/٩/٢٧
لجلسة اولى وإذا لم يكتمل النصاب تعقد الجلسة الثانية يوم السبت في ٢٠٢٥/١١/١ الساعة الرابعة بعد الظهر وإذا لم يكتمل النصاب تعقد الجلسة الثالثة يوم السبت في ٢٠٢٥/١٢/٦ الساعة الرابعة بعد الظهر ويكون النصاب فيها بمن حضر.
جدول الأعمال : – تغيير مركز الصندوق.
رئيس مجلس الادارة
رودي–جورج الياس بطحيش

دعوة عامة
جمعيّة عموميّة عاديّة
السادة مالكي الحقوق المختلفة في العقارين
رقم ١٧٦١ و١٧٦٢ من منطقة البترون العقاريّة
مشروع سان ستيفانو

عملاً بالبند الثاني من الفصل الرابع فقرة (د) من النظام الخاص لمشروع سان ستيفانو.
تدعوكم لجنة مالكي البناء القائم على العقارين رقم ١٧٦١ و١٧٦٢ من منطقة البترون العقاريّة، الى جمعيّة عموميّة عاديّة **نهار السبت الواقع فيه ١٣-٠٩-٢٠٢٥ الساعة السادسة مساءً** في المشروع الكائن في البترون وذلك للبحث في جدول الأعمال التالي:
١- المصادقة على التقرير الصادر حول المصاريف المشتركة للعام ٢٠٢٤ وإبراء ذمة رئيس الجمعية.
٢- المصادقة على الموازنة الموضوعة للعام ٢٠٢٥.
٣- أمور مختلفة.
رئيس لجنة مالكي البناء القائم على العقارين ١٧٦١ و١٧٦٢ البترون
مرسلينو يعقوب الحرك

اعلانات رسمية

اعلان
من امانة السجل العقاري في صيدا
طلب المحامي حسين قرقماز وكيل حنان علي سرعيني لموكلتها امنه سليم سرعيني سندات تمليك بدل عن ضائع للعقارات رقم 427 و428 و429 الغازية.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة.
امين السجل العقاري
باسم حسن

اعلان
من امانة السجل العقاري في بيروت
طلب علي احمد جانا بصفته وكيل كل من عفيف احمد الرفاعي وجمال احمد الرفاعي سندي تمليك بدل عن ضائع باسم كل من عفيف احمد الرفاعي وجمال احمد الرفاعي عن حصصهم بالعقار 2729 من منطقة المزرعة العقارية.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
امين السجل العقاري في بيروت
جويس عقل

اعلان
من امانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا
طلب المحامي علي خليل غملوش لموكلته انيسه عبد الهادي حجازي بوكالتها عن عدنان عبد الهادي حجازي احد ورثة رفيعه علي حجازي شهادة قيد بدل ضائع لحصتها في العقار 521 قبريخا.
للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً.
أمين السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا
يوسف شكر

اعلان
لامانة السجل العقاري بعلبك الهرمل
طلب فيلمون عقل مراد لموكلته فاطمة رضا الرفاعي سند تمليك بدل ضائع بحصتها بالعقار 1140 عرسال.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً.
امين السجل العقاري
عباس القاق

اعلان
من امانة السجل العقاري في البقاع
طلب المحامي احمد صبري بوكالته عن عصام الياس موسى احد ورثة المرحومة ندى رشدي مرهج سند ملكية بدل ضائع عن حصة المورثة في العقار رقم 693/ قب الياس.
للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً.
أمين السجل العقاري في البقاع
لينا جنبلاط

اعلان
من امانة السجل العقاري في البقاع
طلبت نادين انطوان غره بصفتها وكيلة عن دولي أيوب الطويل سندي تمليك بدل عن ضائع للموكلة بحصتها بالعقارين رقم 59 و60 سيدة النجاة.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً.
أمين السجل العقاري المعاون في البقاع
لينا جنبلاط

اعلان
لأمانة السجل العقاري في طرابلس

طلب رشاد عبد الحميد حمزة بصفته مفوضا بالعقد سند بدل ضائع للعقار 95 مقسم 2 و33 و57 الحديد عن محمد كمال عبدالله هاجر وورثته.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة.
امين السجل العقاري
مارون مقبل

اعلان
لأمانة السجل العقاري في الكورة
طلب جورج نقولا دعبول بوكالته عن الين سمير يوسف سكياس سند بدل عن ضائع للعقار 1046 من منطقة عبدللي العقارية.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة.
أمين السجل العقاري
افلين موسى

اعلان
لأمانة السجل العقاري في طرابلس
طلب عوني عبد العال غمراوي سند بدل ضائع للعقار 516 مقسم 19 بلوك B البداوي.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة.
امين السجل العقاري
مارون مقبل

اعلان
لأمانة السجل العقاري في طرابلس
طلب بطرس خليل الزحلانية سند بدل ضائع للعقار 175 القطين.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة.
امين السجل العقاري
مارون مقبل

اعلان
لأمانة السجل العقاري في طرابلس
طلب محمد سعيد علي آغا بصفته احد ورثة سعيد عبدالحميد علي آغا بصفته احد ورثة الهامه محمد الشهال سند بدل ضائع للعقار 710 زوق بحنين.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة.
امين السجل العقاري
مارون مقبل

إعلان
يعلن رئيس بلدية زغرتا – إهدن عن وضع جداول التكليف الاساسية لكافة الرسوم البلدية عن عام 2025 قيد التحصيل عملا بنص المادة 104 من قانون الرسوم البلدية رقم 60/88.
اولا: عملاً بنص المادة 106 من قانون البلدية رقم 60/88 على المكلفين المبادرة فوراً الى تسديد الرسوم البلدية المتوجبة عليهم.
ثانياً: عملاً بنص المادة 109 من قانون البلدية رقم 60/88 تفرض غرامة تأخير وقدرها 2% (اثنان بالمائة) عن كل شهر تأخير عن المبالغ التي لا تسدد.
ثالثاً: ان هذا الاعلان هو بمثابة التبليغ الشخصي لكل مكلف وقاطع لمرور الزمن وان البلدية ستتخذ لاحقاً كل التدابير الايلة الى حفظ حقوقها بمقتضى احكام القانون.
زغرتا في 2025/8/25
رئيس بلدية زغرتا – اهدن
المهندس بيارو زخيا الدويهي

اعلان مزايدة صادر عن دائرة تنفيذ جب جنين
المنفذة: حنان محمد جميل الريحاني /وكيلها المحامي علي بريج
المنفذ عليه: علي مصطفى عبد الحميد /بعلول – مجهول محل الاقامة حالياً.
السند التنفيذي: قرار الغرفة الابتدائية الاولى في البقاع – زحلة الناظرة في القضايا العقارية رقم 2023/74 تاريخ 2023/08/14 موضوع استنابة دائرة تنفيذ زحلة رقم 2023/390 والواردة الى دائرة تنفيذ جب جنين بتاريخ 2024/11/07 والمسجلة تحت رقم 2024/21 لبيع العقار رقم /2066/ بعلول بالمزاد العلني – للعموم.
العقار المطروح للبيع مساحته ومحتوياته: 2066 بعلول، مساحته 443م.م. يقع عند المدخل الشمالي لبلدة بعلول باتجاه لالا، يمكن الوصول اليه عبر طريق معبدة باتجاه الغرب على يسار الداخل الى بلدة بعلول واراضي العقار شبه منبسطة وتجري عليه اعمال بناء وغير مصون من جهاته الاربع واعمال البناء عائدة للمنفذة، والبناء عبارة عن طابقين وفيه درج ويظهر انه حديث العهد ولا يزال قيد الانشاء، الطابق الارضي عبارة عن غرفة جلوس ومطبخ وحمام ضيوف، ويوجد درج داخلي يوصل الى الطابق الاول، وبالنسبة للطابق الاول فهو مؤلف من 3 غرف نوم وغرفة غسيل وحمام عدد 2، ويوجد درج داخلي يوصل الى السطح والبناء مورق بالباطون واعمال الدهان لا زالت غير منتهية وتوجد شبابيك المنيوم في الطابق مع شبك حديد ومساحة الطابق 130م.م. وقد جرى تركيب ابواب الخشب غير مدهونة بكامل الغرف مع ابواب حديدية للمداخل الخارجية مع وجود قسمة برندا من الناحية الشمالية الغربية للبناء وقد جرى تمديدات الكهرباء ولا يوجد اي مزروعات او انشاءات اخرى على باقي ارض العقار، ويبعد عن الطريق الفرعية الممتدة من الطريق الرئيسي حوالى 200م.م. تقريباً.
الحقوق العينية: حق انتفاع للعقار /2066/ على العقار /2065/ من منطقة بعلول.
موعد المزايدة ومكانها: الاربعاء 2025/10/29 الساعة الواحدة ظهراً في قاعة المحكمة
التخمين: 78290 دولارا اميركيا
بدل الطرح: 78290 دولارا اميركيا
شروط المزايدة: على الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع قيمة بدل الطرح في صندوق الخزينة او بموجب كفالة معادلة او لدى مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ جب جنين وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ جب جنين ان لم يكن له محل اقامة فيه وعليه ايداع الثمن كاملاً خلال ثلاثة ايام من تاريخ المزايدة تحت طائلة اعتباره ناكلا فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وتعاد المزايدة على عهدته وعليه دفع جميع الرسوم بما فيها رسم الدلالة في مهلة عشرين يوماً من تاريخ الاحالة.
رئيس القلم بالتكليف
محمد شرانق

إعلان شطب شركة
بموجب محضر اجتماع الجمعية العمومية العادية للمساهمين بتاريخ 2024/12/6 تقرّر بتاريخ 2025/8/12 حلّ شركة كوكباد الشرق الأوسط (هولدنغ) ش.م.ل. رئيس مجلس إدارتها السيد توموياً ياسودا وشطب قيدها من السجل التجاري في بيروت حيث هي مسجّلة برقم /1902986/ ورقم تسجيلها في المالية /3042684/.
فعلى كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه وملاحظاته خلال عشرة أيام من آخر نشر.
أمين السجل التجاري في بيروت
بالتكليف مارلين دميان

بطولة محافظة عكار في كرة السلة: اللقب لنادي عندقت بفوزه على شربيلا الوصيف

تتويج فريق عندقت البطل

تكريم الحكام

أحرز نادي عندقت الرياضي لقب بطولة محافظة عكار الودية للرجال بكرة السلة ،التي نظمها على ملعبه بموافقة الاتحاد اللبناني لكرة السلة وبمشاركة 12 فريق ، بعد فوزه على نادي شربيلا بنتيجة (71-64) في المباراة النهائية الحاشدة التي جرت على ملعب النادي الفائز في بلدة عندقت.

وحضر أمين عام اتحاد كرة السلة المحامي شربل ميشال رزق وفاعليات بلدية وعسكرية وروحية وشعبية وكان في استقبال الضيوف رئيس نادي عندقت دانيال الصبّاغ واعضاء اللجنة الادارية .وبعد انتهاء اللقاء النهائي، ألقى رزق كلمة نقل في مستهلها تحيات النائب الأول لرئيس الاتحاد الآسيوي ورئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة أكرم حلبي واعضاء الاتحاد واعتبر ان الاتحاد يعمل على مساحة الوطن من أقصى الشمال الى أقصى الجنوب ومعبّراً عن سروره لنمو كرة السلة في محافظة عكار في السنوات الأخيرة وللحضور الحاشد الذي ملأ مدرجات ملعب نادي عندقت «النشيط» خلال الدورة.

بدوره، تحدث الصباغ فوجّه الشكر الى اتحاد كرة السلة رئيساً واعضاء على ما يقدمونه من اجل رياضة كرة السلة اللبنانية التى وصلت الى أعلى المراتب في المحافل الخارجية.كما وجّه الشكر الى رئيس المجلس البلدي لعندقت ورئيس جمعية «تدبير» البطل المخضرم في بطولة «فيراري تشالنج» تاني حنا والى أعضاء المجلس البلدي على الدعم .كما دعا الصباغ سائر المجالس البلدية في محافظة عكار الى ايلاء الرياضة الأهمية الكبيرة وتطويرها.

ثم اقيم حفل التتويج وسلّم رزق كأس البطولة الى فريق نادي عندقت البطل .كما وُزّعت الميداليات على اللاعبين . وتسلّم حكام المباراة الدروع التذكارية عربون محبة وتقدير.

بينهم فينيسيوس وهالاند... رياح التخفيضات تضرب النجوم في عام 2025

لم ترحم سوق الانتقالات في كرة القدم حتى ألمع النجوم، حيث انخفضت قيمة بعضهم السوقية بفعل العديد من العوامل الخارجة عن إرادتهم.

وشهد هذا العام معاناة بعض النجوم من الإرهاق الزمن والإصابات والمستويات غير المتوازنة، مما جعل شخصيات بدت في السابق بعيدة المنال عرضة لانخفاض حاد في قيمتها، مما يعكس تقلبات في الأداء، ومتطلبات لا هوادة فيها، ولحظات غامضة على أرض الملعب.

وأعدت صحيفة «آس» الإسبانية تقريرا يستعرض أبرز النجوم الذين تعرضت قيمتهم السوقية للانخفاض في عام 2025، وبينهم عدد من أبرز نجوم العالم.

■ فيل فودين:
140 – 100 مليون يورو ■

نجم مانشستر سيتي الإنكليزي ومنتخب إنكلترا وجد نفسه محاصرًا في موسم كانت فيه كل مباراة ثقيلة كالصاعقة.. كما عطلت الإصابات إيقاعه، وعندما كان متاحًا لم يقدم للفريق المساهمة الهجومية التي كان يقوم بها في المواسم السابقة، لتنخفض قيمته السوقية بمقدار 30 مليون يورو.

فينيسيوس جونيور: 200 إلى 170 مليون يورو

نجم ريال مدريد الإسباني ومنتخب البرازيل، الذي قضى مواسم يرقص السامبا بين المدافعين، وجد نفسه محاصرًا بين إصابات في غير أوانها، ومباريات باهتة، وعاصفة إعلامية لا تنتهي.

وأصبحت لعبة فيني، التي كانت حماسية ومبهجة في السابق، أكثر تقطعًا مع تحول الأضواء إلى بروز زميله الفرنسي كيليان مبابي في مدريد.. ليفقد البرازيلي بعضا من الهالة التي رفعته إلى قمة سوق الانتقالات.

■ مارتن أوديغارد:
110 – 85 مليون يورو ■

شهد النجم النرويجي الذي يحمل شارة قيادة فريق أرسنال الإنكليزي تراجعا كبيرا في مستواه خلال الموسم الماضي، لكنه ظل مهمًا، رغم تراجع أهدافه وتمريراته الحاسمة.. وما بدا وكأنه مستقبل من النمو المطرد تحول إلى فترة صعبة قللت من قيمته السوقية بنحو 25 مليون يورو.

■ دوسان فلاهوفيتش:
60 – 35 مليون يورو ■

عانى مهاجم يوفنتوس الإيطالي ومنتخب صربيا رمز من شهور من الجفاف التهديفي، حيث لم تعد كرته تجد طريقها إلى الشباك بالسهولة السابقة ذاتها.. وبدا أن كل مباراة كبيرة تُثقل كاهله أكثر فأكثر، لتبدأ الشكوك حول ثبات مستواه تلوح في الأفق في تورينو.

أصبح المهاجم، الذي كان من المفترض أن يكون لا يُقهر، متوقعًا، واستجابت سوق الانتقالات لكبوته بتراجع حاد في سعره.. ومع وصول الكندي جوناثان ديفيد إلى تورينو وصراعات دوسان المستمرة مع النادي، يبدو رحيله عن «السيدة العجوز» أمرًا مفروغًا منه.

■ راسموس هويلوند:
60 – 35 مليون يورو ■

المهاجم الدنماركي، الذي تعاقد معه مانشستر يونايتد الإنكليزي لاستعادة عظمته وتاريخه المفقود، أصبح مثقلا بتوقعات ثقيلة للغاية بالنسبة لمستواه الحالي. لم يكن يفتقر إلى الدافع، لكن نقص الثبات والضغط حوّلاه إلى مهاجم سريع الظهور، يفتقر إلى الثبات اللازم للحفاظ على سعره. وهكذا، أفسح الحماس الأولي المجال لانخفاض حاد في قيمته.. لم يعد أموريم يضع المهاجم الدنماركي في حساباته لموسم 2026/2025، ليبدأ بالفعل في البحث عن وجهته المهنية التالية.

■ برناردو سيلفا:
60 – 38 مليون يورو■

بدأ تأثير برناردو سيلفا، العقل المدبر والمحرك لمانشستر سيتي الإنكليزي ومنتخب البرتغال، يتلاشى، حيث تراجع أداؤه الهجومي قليلا.. ومع تقدمه في السن، لم تعد لياقته البدنية تستجيب بالنضارة ذاتها التي كانت عليها من قبل.

ورغم أن عبقرية سيلفا لا تزال أساسية في اللعبة، فإن سوق الانتقالات عاقبته، مما يعكس أنه حتى أكثر اللاعبين ذكاءً يعانون بمرور الوقت.

إيرلينغ هالاند: 200 – 180 مليون يورو

اكتشف مهاجم مانشستر سيتي ومنتخب النرويج، الذي اعتاد العيش على أرقام هائلة، أن تسجيل أكثر من عشرين هدفًا قد يبدو غير كاف إذا لم تكن الألقاب متحققة، ولم تعد هيمنته مفاجِئة.

لذا فإن السوق وضعته في قمة قيمته خلال أوقات التألق، لكن أي تراجع، مهما كان صغيراً، كان يتحول إلى انخفاض هائل في قيمته.

■ رودري: 130 – 110 ملايين يورو ■

كان نجم مانشستر سيتي ومنتخب إسباني لاعبا أساسيا ولا غنى عنه في تشكيلة فريقه الفائز بدوري أبطال أوروبا، لكنه عانى من سوء حظ لا يتمناه أي لاعب كرة قدم: إصابة خطيرة. أبعدته إصابة بتمزق في الرباط الصليبي في ركبته عن الملاعب لأشهر بعد موسم فاز فيه بجائزة الكرة الذهبية.. وقد أدى غيابه لمدة عام إلى انخفاض قيمته السوقية بمقدار 20 مليون يورو.

■ إدواردو كامافينغا:
80 – 60 مليون يورو ■

الشاب الفرنسي ذو الطاقة التي لا تنضب، قضى موسمًا تضاءلت فيه فضائله بين نجوم ريال مدريد. تحولت بنيته الجسدية وموهبته إلى دور ثانوي، ثمين للغاية لا يمكن خسارته، لكنه لم يكن كافيًا للحفاظ على السعر الذي كان يطلبه سابقًا. مع اعتزال كروس وإصابات خط وسط الملكي.

كان من المتوقع أن يحقق الفرنسي قفزة للأمام، لكن بدلا من التطور، يبدو أن لعبه قد ركد، لتتراجع قيمته بنحو 20 مليون يورو.

■ غافي: 80 – 60 مليون يورو ■

المحارب المبكر لفريق برشلونة الإسباني ومنتخب إسبانيا وقع في فخ أسوأ عدو للاعب كرة القدم: إصابة طويلة الأمد.

تبخرت قوته فجأة، ولعب برشلونة لأشهر بدون طاقته اللامحدودة. لم تنتظر السوق عودة المعجزة الشابة، بل عاقبته كما لو أن مستقبله قد توقف.. ومما زاد الطين بلة فإنه لا يبدو أن جافي لاعب أساسي لدى مدربه الألماني هانز فليك؛ ويبدو أن كلا من داني أولمو وفيرمين لوبيز متقدمان بخطوة في خطط المدرب.

■ داروين نونيز:
65 – 45 مليون يورو ■

لم يُوفق المهاجم الأوروغوياني ذو الغريزة الشرسة والإرادة التي لا تنضب في تسخير تلك القوة لتحقيق أهداف ثابتة. في ليفربول الإنكليزي، تناوب بين ليالي الغضب والصمت المطول، وتحطمت ثقته في فعاليته. لذا فقد تراجعت شجاعته بمعدل دقته ذاته، وغادر داروين أخيراً إلى الدوري السعودي لإعادة إطلاق مسيرته، متشبثا بطوق الزعيم الهلالي.

■ رونالد أراوخو:
55 – 35 مليون يورو ■

حصن برشلونة ومنتخب الأوروغواي الحصين عانى من أضعف عام في مسيرته.. بين الإصابات والمباريات التي تخلى فيها عن الدفاع كثيراً، تصدعت صورته كجدار منيع.

عاقبته سوق الانتقالات، لأن المدافع الذي يُظهر ضعفه يفقد الكثير من جاذبيته.. لكن في الموسم الحالي يبدو أنه سيستعيد مكانه الأساسي بعد رحيل إنييغو مارتينيز.. سنرى إن كان المدافع الأوروغواياني سيستعيد أفضل مستوياته أم لا.

دولـــيـــات

إيران تحذّر «الترويكا» الأوروبية... اتصال بين بزشكيان وبوتين

أعلنت الرئاسة الإيرانية، أن الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان أجرى اتصالاً هاتفياً بنظيره الروسي فلاديمير بوتين، أكد خلاله أن طهران، «انطلاقاً من مبادئها العقائدية واستراتيجيتها الدفاعية، لم ولن تسعَ إلى تصنيع السلاح النووي أبداً».

وكان بحث وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي، مع نظيره الإيراني عباس عراقجي تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين وأبرز التطورات الإقليمية وعلى رأسها الأوضاع في غزة ولبنان والملف النووي الإيراني.

في غضون ذلك اكد رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني إبراهيم عزيزي أنّ «الترويكا» الأوروبية فقدت المشروعية باللجوء إلى «آلية الزناد».

فقد أعلن الكرملين الروسي، أنّ بوتين أطلع نظيره الإيراني على أبرز نتائج الاجتماع رفيع المستوى الذي عُقد بين روسيا والولايات المتحدة في ولاية ألاسكا.

كما بحث الجانبان خلال الاتصال عدداً من القضايا الملحّة المدرجة في جدول الأعمال الثنائي، بما في ذلك التعاون في قطاعي الطاقة والنقل. كذلك، اتفق الرئيسان على عقد لقاء ثنائي على هامش القمة المقبلة لمنظمة شنغهاي للتعاون، التي ستُعقد في الصين.

■ مصر ■

الى ذلك، بحث وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي، مع نظيره الإيراني عباس عراقجي تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين وأبرز التطورات الإقليمية وعلى رأسها الأوضاع في غزة ولبنان والملف النووي الإيراني.

جاء ذلك خلال لقاء الوزيرين في مدينة جدة السعودية على هامش الاجتماع الطارئ لمنظمة التعاون الإسلامي المنعقد لبحث العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، وفق بيان للخارجية المصرية.

وقال البيان «إن اللقاء تناول سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، واستعرض وتيرة اللقاءات والاتصالات بين الجانبين خلال الفترة الأخيرة، وأكد الوزيران تطلعهما لاستمرار التشاور والتنسيق بين البلدين حول الموضوعات الثنائية ذات الاهتمام المشترك».

ووفق بيان الخارجية المصرية فإن الوزيرين «تبادلا الرؤى والتقديرات حول الأوضاع الكارثية في غزة نتيجة العدوان الإسرائيلي» .

واستعرض عبد العاطي خلال اللقاء «الجهود المصرية للتوصل إلى وقف إطلاق النار، ونفاذ المساعدات الإنسانية، وإطلاق سراح الأسرى، مبرزا مقترح وقف إطلاق النار الذي قدمته مصر وقطر للتخفيف من معاناة الفلسطينيين في غزة، وضمان نفاذ المساعدات بكميات كافية تلبى احتياجات الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لسياسة ممنهجة للتجويع».

وجدد عبد العاطي «موقف مصر الثابت من الأوضاع في لبنان، مشيرا إلى الاتصالات التي تجريها مصر مع كافة الأطراف الإقليمية والدولية المعنية في هذا الشأن».

كما أكد «ضرورة وقف التدخلات الخارجية في الشأن اللبناني، واحترام السيادة اللبنانية وانسحاب إسرائيل من النقاط الخمس المحتلة وفقا لقرارات الشرعية الدولية، وتطبيق القرار 1701 بشكل كامل دون انتقائية».

وشدد الوزير المصري على دعم بلاده «لجهود تمكين المؤسسات اللبنانية الوطنية من الاضطلاع بدورها في خدمة الشعب اللبناني»، وفق البيان نفسه.

كما تناول اللقاء الوضع في سوريا، حيث أكد الوزير عبد العاطي على رفض مصر لأي تحركات من شأنها أن تمس أمن وسلامة واستقرار الشعب السوري.

وفيما يتعلق بالبرنامج النووي الإيراني بحث الوزيران الجهود المبذولة لخفض التصعيد وتهيئة الظروف لاستئناف المفاوضات بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية ومع الولايات المتحدة لإيجاد حلول سلمية للملف بعيدا عن الحلول العسكرية، وبما يُسهم في تعزيز الثقة المتبادلة، وإيجاد مناخ موات لتحقيق الأمن والاستقرار الإقليمي.

في غضون ذلك، أكّد رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني، إبراهيم عزيزي، أنّ «الترويكا» الأوروبية (ألمانيا، فرنسا، بريطانيا)، بـ «انتهاكها الصريح لتعهّداتها واتباعها الأعمى للولايات المتحدة»، لا تملك أيّ مشروعية للجوء إلى آليات الاتفاق النووي، بما في ذلك «آلية الزناد».

وأضاف عزيزي أنّه على هذه الدول أن تتحمّل مسؤولية نكثها للعهود، في إشارة إلى الالتزامات التي لم تُنفّذ ضمن الاتفاق النووي الموقع مع إيران. ولفت عزيزي إلى أنّ «أيّ خطوة طائشة وعدائية وغير مسؤولة من قبل هذه الدول ضد إيران ستُعتبر بلا شك اعتداءً سافراً على الشعب الإيراني، وستُقابل بردّ فوري وحازم».

وشدّد على أنّ الشعب الإيراني «لم يخضع يوماً ولن يخضع أبداً للغطرسة والابتزاز»، مشيراً إلى أنّ الإجراء المتقابل والرادع إزاء أيّ تحرّكٍ عدائي هو «حقٌّ أصيل غير قابل للتفاوض للشعب الإيراني».

«التعاون الإسلامي»: لتعليق عضوية «إسرائيل» في الأمم المتحدة

على وقع استمرار قوات الاحتلال الإسرائيلي في تنفيذ جرائم الإبادة ضد الفلسطينيين في قطاع غزة، دعا وزراء خارجية التعاون الإسلامي لمتابعة دراسة مدى توافق عضوية «إسرائيل» مع ميثاق الأمم المتحدة، بالنظر إلى مخالفتها لشروط العضوية، وتنسيق العمل من أجل تعليق عضوية «إسرائيل» في الأمم المتحدة.

فقد رفض وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي وأدانوا بشدة، إعلان» إسرائيل» خطتها فرض الاحتلال، والسيطرة العسكرية الكاملة على قطاع غزة، وأي مخططات تستهدف تهجير الشعب الفلسطيني تحت أي مسميات.

وأدانوا ورفضوا أيضاً بأشد العبارات التصريحات غير المسؤولة والمتغطرسة لرئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بشأن ما يسمى «رؤية إسرائيل الكبرى»، باعتبارها امتداداً لخطاب التطرف والتحريض والعدوان على سيادة الدول، وانتهاك القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، وتهديداً خطيراً للسلم والأمن الإقليمي والدولي.

واعتبر وزراء خارجية التعاون الإسلامي ذلك تصعيداً خطراً ومرفوضاً، ومحاولة لتكريس الاحتلال غير الشرعي، وفرض أمر واقع بالقوة، ضمن تحركات غير شرعية تهدد الأمن والسلم الإقليمي والدولي في انتهاك صارخ للقانون الدولي، بما في ذلك القانون الإنساني الدولي وحقوق الإنسان وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة والرأي الاستشاري والتدابير المؤقتة التي أمرت بها محكمة العدل الدولية.

جاء ذلك في إطار أبرز مضامين البيان الختامي لاجتماع الدورة الاستثنائية الـ21 لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي المنعقدة في مقر الأمانة العامة للمنظمة بجدة، إذ تبحث القمة تداعيات العدوان الإسرائيلي المتواصل على الفلسطينيين.

■ جلسة استثنائية ■

كذلك، دعا وزراء خارجية التعاون الإسلامي، مجلس الأمن الدولي إلى عقد جلسة استثنائية حول العدوان الإسرائيلي الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في شهر ايلول المقبل، ويوكل وفود الدول الأعضاء في المجلس بالتنسيق مع دولة فلسطين بشأن ذلك.

■ مركزية قضية فلسطين ■

وجدد الوزراء التأكيد على مركزية القضية الفلسطينية للأمة الإسلامية جمعاء، ودعم حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، مثل حقه في تقرير المصير، وعودة اللاجئين الفلسطينيين، وحقه في الاستقلال، وتجسيد دولة فلسطين المستقلة وذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران عام 1967، وعاصمتها القدس.

■ استهداف البنى التحتية ■

في الوقت ذاته، دان بشدة الاستهداف المتعمد والمنهجي للبنية التحتية المدنية في قطاع غزة، بما في ذلك تدمير سلاسل الإمداد الغذائي، ومرافق المياه، والخدمات الطبية من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، مما ساهم في تفشي المجاعة، وحدوث كارثة إنسانية من صنع الإنسان، وفقاً للبيان.

■ رفع الحصار عن غزة ■

وطالب بيان وزراء خارجية التعاون الإسلامي بالوقف الفوري لجميع العمليات العسكرية، ورفع الحصار بالكامل دون قيد أو شرط لإتاحة المجال لوصول المساعدات الإنسانية العاجلة دون عوائق، وفقاً للقانون الدولي والمبادئ الإسلامية القائمة على العدالة والكرامة الإنسانية.

■ المطالبة بفتح المعابر ■

وحمّل المجتمعون في جدة إسرائيل، المسؤولية الكاملة عن جرائم الإبادة الجماعية، والكارثة الإنسانية غير المسبوقة، ومجاعة قطاع غزة، كما طالبها بفتح جميع المعابر، وبالسماح العاجل وغير المشروط بدخول المساعدات الإنسانية بدون عوائق إلى قطاع غزة.

■ تسهيل عودة النازحين ■

في السياق ذاته، دعم وزراء خارجية التعاون الإسلامي الجهود الرامية إلى تحقيق وقف إطلاق النار الفوري التي تبذلها مصر وقطر وأميركا للتوصل إلى اتفاق تبادل الأسرى، باعتبار ذلك مدخلاً إنسانيًا أساسيًا لتخفيف المعاناة، وصولاً إلى إنهاء عدوان الاحتلال الإسرائيلي، وتسهيل عودة النازحين إلى منازلهم أو ما تبقى منها، وانسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي بشكل كامل من قطاع غزة، وعقد مؤتمر إعادة الإعمار المقرر بالقاهرة لبدء تنفيذ الخطة العربية الإسلامية للإغاثة وإعادة إعمار قطاع غزة.

■ جرائم حرب ■

وأكد المجتمعون في بيانهم أن جرائم إسرائيل -القوة القائمة بالاحتلال- المتمثلة في العدوان والإبادة الجماعية، والتطهير العرقي، والحصار غير القانوني على قطاع غزة، واستخدام التجويع كسلاح حرب، وغيرها من سياسات الاستيطان الاستعماري، وإرهاب المستوطنين وتطرفهم، ومصادرة الأراضي، وهدم المنازل، والاعتداءات المتكررة على المقدسات الإسلامية والمسيحية، ومحاولات ضم الأرض الفلسطينية في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، ترقى إلى جرائم حرب، وجرائم ضد الإنسانية، وجريمة إبادة جماعية تستدعي المساءلة والمحاسبة وفق القانون الجنائي الدولي.

■ تعنت «إسرائيل» ■

في الإطار ذاته، دانوا استمرار تعنت «إسرائيل»، القوة القائمة بالاحتلال، ورفضها الاستجابة لمحاولات الوسطاء للتوصل الى تهدئة رغم مرور نحو عامين على العدوان في قطاع غزة، وتكريس الاحتلال غير القانوني عليها.

كما دانوا الإصرار على توسيع العمليات العسكرية الإجرامية في غزة، والإمعان في تجاهل دعاوى وقف الحرب، لذا استنكروا بشدة رفض «إسرائيل» الاستجابة للمقترح الأخير للوسطاء رغم موافقة الجانب الفلسطيني.

إلى ذلك، حمّل «إسرائيل» المسؤولية الكاملة عن استمرار العدوان، والتجاهل المتعمد لمبادرات التهدئة، وما يترتب على ذلك من تفاقم الكارثة الإنسانية، واستمرار احتجاز الرهائن والأسرى، وحرمان السكان المدنيين من المساعدات الإنسانية الأساسية.

■ تقويض فرص التسوية ■

وأكد بيان وزراء خارجية التعاون الإسلامي في جدة أن استمرار «إسرائيل»، القوة القائمة بالاحتلال، في هذا النهج التصعيدي يقوّض فرص التوصل إلى تسوية عاجلة، ويعرّض أمن واستقرار المنطقة لمزيد من المخاطر، ويدعو المجتمع الدولي إلى تحمّل مسؤولياته القانونية والسياسية والإنسانية لوقف هذه السياسات.

وشددوا على أهمية وضرورة تعامل المجتمع الدولي بمسؤولية إزاء ما ورد في نظام التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي والمعتمد من منظمة الأمم المتحدة بشأن حدوث مجاعة في قطاع غزة لأول مرة وبشكل رسمي من منظمة دولية.

باراك عائد بشرط نتنياهو: فليبدأ لبنان بنزع سلاح حزب الله

(تتمة ص1)

وسوريا لتطبيع العلاقات.

■ جولة الموفد الاميركي ■

ومن المقرر ان يجري باراك اعتبارا من صباح اليوم لقاءات مع الرؤساء الثلاثة ترافقه مورغان اورتاغوس التي وصلت نهار امس الى بيروت. واشارت الوسائل الاعلامية ايضا الى مشاركة السناتور ليندس غراهام المعروف بتشدده وانحيازه الشديد الى إسرائيل في هذه الجولة.

■ مرجع بارز: الاجواء مقلقة لكن علينا انتظار باراك ■

وعشية هذه الجولة نقلت مصادر مطلعة لـ«الديار» عن مرجع بارز قوله «علينا ان ننتظر ما سيحمله باراك من رد اسرائيلي، وان كل شيء متوقف على ما سيطرحه، فاذا جاء باجواء ايجابية سنبحث معه في هذه الاجواء، واذا عاد باجواء سلبية مثل ما تسرب مؤخرا عن منطقة عازلة او اقتصادية او غيرها فان مثل هذه الطروحات مرفوضة بالمطلق، وهي تعني البقاء في مرحلة الصفر او ما قبله».

وحرص المرجع على القول «علينا الا نستبق زيارة باراك وما سيطرحه، لكن ما صدر عن رئيس وزراء العدو يعكس اجواء غير مشجعة»، مشيرا الى «محاولته اعادة الكرة الى الملعب اللبناني».

■ باراك مهتم بالملف اللبناني السوري ■

واشار المرجع من جهة ثانية الى ان باراك سيركز في زيارته اليوم على الملف اللبناني- السوري وما ورد في هذا الشأن في الورقة الاميركية.

وقالت مصادر مطلعة لـ«الديار» ان الموفد الاميركي مهتم بتحريك هذا الملف، وانه شجع الجانب السوري على التحرك باتجاه لبنان لبحث موضوع ترسيم الحدود اللبنانية- السورية، ومعالجة موضوع المعابر والتهريب، اضافة الى قضية الموقوفين والسجناء السوريين في لبنان والمفقودين والموقوفين والمطلوبين اللبنانيين الموجودين في سوريا.

ولفتت المصادر الى الزيارة المتوقعة للوفد السوري الى لبنان بعد غد الخميس الذي سيضم وزير الخارجية اسعد شيباني ووزير العدل مظهر عبد الرحمن الويس ومسؤولين امنيين.

واشارت الى ان المعلومات المتداولة تفيد بان الوفد السوري سيركز على موضوع الموقوفين السوريين في لبنان وموضوع الحدود، وتفعيل التواصل بين البلدين، ولا يحمل معه اي جديد في شأن النازحين السوريين.

وتضيف ان السعودية ترعى وتشجع هذا المسار بين لبنان وسوريا بعد ان كانت رعت اجتماعا امنيا واستخباريا بين الجانبين في المملكة.

■ موقف نتنياهو ■

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو استبق زيارة باراك للبنان بموقف صدر عن مكتبه امس وقوله «اذا اتخذت القوات المسلحة اللبنانية الخطوات اللازمة لتنفيذ نزع سلاح حزب الله، فان اسرائيل ستتخذ تدابير متبادلة بما في ذلك خفض تدريجي لوجود الجيش الاسرائيلي بالتنسيق مع آلية الامن التي تقودها الولايات المتحدة الاميركية».

واضاف «انها فرصة حاسمة للبنان لاستعادة سيادته واستعادة سلطة مؤسسات الدولة والجيش والحكم خالية من نفوذ الجهات الفاعلة غير الحكومية».

واشاد بالقرار الاخير للحكومة اللبنانية، وقال ان القرار الاخير الذي اتخذته «بالعمل على نزع سلاح حزب الله بحلول نهاية العام 2025 هو قرار بالغ الاهمية».

■ اتصالات لنزع فتيل جلسة 2 أيلول ■

على صعيد آخر، لم يتبلور المشهد قبل اسبوع من جلسة مجلس الوزراء المنتظرة في 2 ايلول المقبل لمناقشة تقرير الجيش اللبناني حول خطة حصر السلاح بيد الدولة.

ووفقا للمعلومات المتوافرة لـ«الديار» من مصادر مطلعة، فان الاتصالات والمشاورات التي سجلت مؤخرا بين بعبدا وعين التينة، وبعبدا وحارة حريك، لم تتوصل الى نتيجة واضحة ومحددة اكان بالنسبة لمعالجة تداعيات جلستي مجلس الوزراء في 5 و7 آب، ام بالنسبة لموضوع خطة حصر السلاح وتقرير الجيش بشأنها، خصوصا لجهة رفض الثنائي الشيعي تحديد روزنامة زمنية محددة لها في ظل استمرار العدوان والاحتلال الاسرائيليين.

وتضيف المصادر ان الاتصالات لنزع فتيل جلسة 2 ايلول لم تنقطع وبقيت مفتوحة، مشيرة الى ان كلمة الرئيس نبيه بري في ذكرى تغييب الامام موسى الصدر في 31 اب الجاري ستكون مهمة وستضع الامور في نصابها بالنسبة لهذا الموضوع وغيره من القضايا المطروحة.

■ مصدر نيابي لـ«الديار»: تعويل على تقرير الجيش ■

وقال مصدر نيابي مطلع لـ«الديار» امس ان أجواء ونتائج زيارة الموفد الاميركي اليوم للبنان سيكون لها تأثير في المشهد المتعلق بجلسة 2 ايلول، لافتا في الوقت نفسه الى ان الاعتقاد السائد حتى الان هو ان يشكل تقرير الجيش اطارا لمخرج معين من الازمة الناشئة عن تداعيات جلستي 5 و7 آب.

واضاف المصدر ان المعلومات المتداولة في بعض الكواليس تفيد بان تقرير الجيش حول خطة حصر السلاح بيد الدولة تتضمن توجها الى القيادة السياسية لاهمية التفاهم من اجل توفير سلامة تنفيذ الخطة من دون اي صدام او تهديد للاستقرار العام، ولتأمين تنفيذها بشكل ايجابي يحافظ على هذا الاستقرار ويؤدي الى الاهداف لمصلحة لبنان واللبنانيين جميعا.

وتوقع المصدر ان يتضمن التقرير حاجات الجيش لتعزيز قدراته، ولم يستبعد ان يشير الى الحاجة الى اكثر من المهلة المحددة بقرار مجلس الوزراء المحددة بنهاية هذا العام لتوفير الدعم للجيش.

واستدرك المصدر قائلا «ان مثل هذا الامر غير مؤكد وغير مسنود الى معلومات موثوق بها».

■ مصدر مقرب من الحكومة لـ«الديار»: لا عودة الى الوراء ■

وفي المقابل قال مصدر مقرب من الحكومة لـ«الديار» ان «لا عودة الى الوراء بعد قرارات مجلس الوزراء في جلستي 5 و7 آب».

واضاف «ان الخطة التي ينتظرها مجلس الوزراء من الجيش يفترض ان تتضمن مراحل عديدة في اطار الروزنامة الزمنية التي حددها مجلس الوزراء».

ووتوقع ان تكون المرحلة الاولى في منطقة جنوبي الليطاني واستكمال ما بدأه الجيش اللبناني في هذه المنطقة، مع الاخذ بعين الاعتبار الخطوات التي يفترض ان تقوم بها «اسرائيل» تنفيذا لاتفاق وقف اطلاق النار.

■ تأجيل تجمع امل وحزب الله ■

وبانتظار ما ستحمله الايام القليلة المقبلة من تطورات متصلة بهذا الموضوع، توقفت الاوساط المراقبة امس عند قرار حركة امل وحزب الله تأجيل التجمع الذي دعت اليه قيادتا العمال في الحركة والحزب الذي كان مقررا غدا وسط بيروت استنكارا لقراري جلستي 5 و7 آب، ووضعته في اطار الموقف الايجابي، لا سيما لما تضمنه بيان التأجيل من اشارة الى انه جاء «تلبية لتمنيات المرجعيات الوطنية الحريصة على وحدة الموقف وصون الاستقرار، وافساحا في المجال امام حوار معمق وبناء حول القضايا المصيرية التي تواجه وطننا».

ولفت البيان الى ان هذا القرار «ينبع من ادراك عميق لمقتضيات الحكمة والشجاعة بهدف تحصين الموقف الرسمي وتثبيت السلم الاهلي وقطع الطريق على اي محاولة لزعزعة الاستقرار».

■ عون: مجلس الوزراء منصة لتبادل الاراء واتخاذ القرارات ■

وامس قال رئيس الجمهورية امام زواره «ان مجلس الوزراء هو منصة لتبادل الاراء واتخاذ القرارات بعد النقاش، وهذا ما يحصل بالفعل، اذ اسفر عن صدور قرارات لم يسبق ان انخذت من قبل».

واكد «ان امام لبنان الكثير من الفرص التي يجب ان نحسن استثمارها من خلال الخروج من الزواريب الطائفية والمذهبية والحزبية باتجاه حزب واحد هو لبنان، وطائفة واحدة هي الطائفة اللبنانية والالتفاف تحت راية علم واحد».

واضاف «لبنان الطوائف لا يصنع دولة، بل الدولة هي التي تحمي جميع الطوائف وتصون الوطن».

■ قاسم: سلاحنا روحنا ولن نتخلى عنه ■

وفي كلمة به امس وعشية زيارة الموفد الاميركي جدد الامين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم التأكيد على عدم التخلي عن سلاح المقاومة، وقال «ان السلاح الذي اعزّنا لن نتخلى عنه، والسلاح الذي يحمينا من عدونا لن نتخلى عنه، ولن نترك اسرائيل تسرح وتمرح في بلدنا... هذا السلاح روحنا وشرفنا وارضنا وكرامتنا ومستقبل اطفالنا... ومن اراد ان ينزع هذا السلاح يعني انه يريد ان ينزع الروح منا، وعندئذ سيرى العالم بأسنا، وهيهات منا الذلة».

واضاف «لدينا انصار كثيرون يزيدون على نصف الشعب اللبناني، كلهم معا لحماية السلاح من اجل حماية لبنان».

وقال «اخرجوا العدو من ارضنا، واوقفوا العدوان الاسرائيلي، وافرجوا عن الاسرى، وابدؤوا بالاعمار، ثم تعالوا نبحث الاستراتيجية الدفاعية، هذه هي خريطة الطريق».

ووصف قرار الحكومة الاخير بانه «القرار الخطيئة بتجريد المقاومة من السلاح اثناء وجود العدوان والاحتلال الاسرائيليين ونياته التوسعية باشراف اميركي آثم».

وقال ان هذا القرار «غير ميثاقي، وانه اتخذ تحت الاملاءات الاميركية الاسرائيلية، واذا استمرت الحكومة في هذه الصيغة فهي ليست امينة على سيادة لبنان، الا اذا تراجعت والتراجع فضيلة».

وشدد على انه «اذا اردنا ان نحل مشاكلنا في لبنان، البداية هي استعادة السيادة الوطنية بوقف العدوان الاسرائيلي بشكل كامل، والانسحاب من الاراضي المحتلة، واطلاق الاسرى... السيادة هي الاولوية ويجب ان تتصدى الحكومة لها، وادعو الحكومة الى جلسات مناقشة مكثفة لكيفية استعادة السيادة ودراسة الخطط والبرامج».

واكد انه «ما زالت للمقاومة وظيفتها، والان وظيفتها اعلى». وقال «لن نمكن اسرائيل من البقاء في لبنان، ولا تحقيق مشروعها التوسعي من لبنان».

واضاف «المقاومة ليست جيشا لدولة، بل هي نصير لجيش الدولة الوطني، والجيش يبقى هو المسؤول الاول للدفاع عن الوطن».

وسأل «ما هو البديل عن المقاومة ؟ هل البديل الاستسلام لإسرائيل ؟ لولا المقاومة لوصلت «اسرائيل» الى بيروت كما وصلت الى دمشق».

وقال «نرفض الخطوة بخطوة وكل المسار الذي يدعو الى التنازلات، فلينفذوا الاتفاق، وبعد ذلك نناقش الاستراتيجية الدفاعية».

واضاف «كونوا شجعانا وقفوا، ونشد على ايديكم. لا تخافوا على الكراسي، فالكراسي محفوظة ولن يجدوا افضل منكم، ولن يجدوا غيركم».

الشرع: لا معارك في لبنان... وخيار الاقتصاد أولاً

عبدالمنعم علي عيسى

أصدرت الرئاسة السورية، يوم الأحد 24 آب الجاري، بيانا مقتضبا عن لقاء الرئيس السوري أحمد الشرع بـ«الوفد الإعلامي العربي»، جاء فيه إن «الوفد ضم مديري مؤسسات إعلامية، ورؤساء تحرير صحف عربية، ووزراء إعلام سابقين»، دون ذكر أي تفاصيل أخرى، لكن وكالة «سانا» الرسمية كانت قد أوردت الخبر مع نشر بعض الصور، وأضافت إن «اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون الإعلامي العربي المشترك، وتبادل وجهات النظر حول القضايا الإقليمية والدولية الراهنة»، ولربما كان التمنع عن ذكر أي تفاصيل مقصودا بغرض إلقاء المهمة على كاهل أعضاء الوفد الذي ضم إعلاميين لهم باع طويل في «المهنة»، منهم وزير الإعلام الكويتي السابق سامي عبد اللطيف، الذي قال في تغريدة له على منصة «X» إن اللقاء «تناول مختلف التحديات التي تواجه المنطقة»، وأضاف إن «الرئيس الشرع طرح خلاله حلولا عملية وواقعية»، قبيل أن يختم بالقول إن «القيادة السورية تقدم نموذجا مبهرا في التعاطي مع المتغيرات والتحديات».

فالشرع قال، وفقا لما نقلته قناة سكاي نيوز في أحد تقاريرها، إن «ما يركز عليه الآن هو التكامل الاقتصادي مع لبنان والعراق، والدول الغربية، وميناء جبل علي في الإمارات العربية المتحدة»، والتركيز على ذكر هذا الأخير مؤشر واضح على ذلك «الميل»، ومؤشر أيضا على وجود نظير له يرمي الى «استنساخ» تجربته التي استطاع من خلالها تحويل مدينة دبي إلى مركز تجاري عالمي، ورئيسي في التجارة الدولية.

في تصريحاته التي أدلى بها مدير القناة عن ذلك اللقاء، قال إن «الحوار كان صريحا ومفاجئا، خاصة في ما يتعلق بالملفات الإقليمية، ولا سيما لبنان والعراق، فضلا عن الملفات الداخلية، وأبرزها ملفا السويداء ومناطق شرق الفرات الواقعة تحت سيطرة(قسد)»، وفيما يخص هذين الملفين الأخيرين قال الشرع، وفقا للمصدر السابق عينه، إن «حلهما لن يكون إلا تحت سقف وحدة البلاد»، والجدير ذكره في هذا السياق إن المبعوث الإميركي توم براك كان قد قال في مقابلة مع صحيفة «واشنطن بوست» نشرتها 23 آب إن «ما يلزم سوريا ليست الفيدرالية، بل شيء أقل من ذلك، يسمح للجميع بالحفاظ على وحدتهم، وثقافتهم، ولغتهم، دون تهديد من (الإسلام السياسي)»، ولربما يمثل ذلك تغيرا ملموسا في طبيعة الخطاب الذي استخدمه براك منذ توليه لمنصبه الذي لا يزال يشغله حتى الآن، ومن الصعب تحديد فيما إذا كانت تلك التصريحات هي تعبير عن مقاربة جديدة تتبناها إدارة دونالد ترامب، أم إنها جاءت في سياق مراكمة الضغوط على دمشق بغرض تحصيل المزيد من التنازلات.

في ما يخص العلاقة مع اسرائيل ذكر الشرع، وفق المصدر ذاته، إن المفاوضات وصلت «إلى مرحلة متقدمة في مسار التوصل إلى اتفاق أمني مع اسرائيل»، وأضاف «باتت فرص نجاحه الآن أكبر من فرص فشله»، لكنه استبعد التوصل قريبا إلى اتفاق سلام مع هذه الأخيرة من دون أن يغلق الباب تماما بقوله «إذا كان ذلك سيخدم سوريا والإقليم فلن أتردد في عقده». وفي ملف العراق، الشائك جدا بالنسبة للشرع شخصيا لاعتبارات تتعلق بالفترة التي كان موجودا فيها على أراضيه ما بين عامي 2003 - 2011، وانتمائه الى تنظيم «القاعدة»، ثم الى «تنظيم الدولة الإسلامية» بالعراق، اللذين وجهت إليهما اتهامات بارتكاب العديد من المجازر والتفجيرات ضد «شيعة» العراق، فقال إنه» يركز على موضوع التكامل الاقتصادي»، وأضاف إنه «لا يريد أن يكون امتدادا لأي تنظيم اسلامي في مرجعية الحكم»، وتلك دعوة صريحة لـ«طي» صفحة الماضي، وإشارة إلى إن نظامه لا يريد أن يشكل تهديدا لأي حكم في الجوار انطلاقا من دوافع مذهبية، لكن أكثر ما يلفت الاهتمام في تلك التصريحات التي أدلى بها نديم قطيش هي التي تخص الملف اللبناني، الذي اتسع الحديث عنه بدرجة طغت على باقي الملفات، أو إن الأخير أراد تصدير المشهد على هذا النحو، واستنادا إلى تلك التصريحات فإن الشرع قال إنه «لا يريد أن يصادر قرار اللبنانيين، أو التنظير عليهم»، داعيا إياهم لـ«الاستفادة من النهضة الاقتصادية المتوقعة في سوريا»، كما عرج الشرع على تاريخ العلاقة اللبنانية السورية قائلا «لبنان عانى من سياسات الأسدين، والبلدين بحاجة الى فتح صفحة جديدة»، وأضاف في السياق عينه «نتطلع إلى كتابة تاريخ جديد للعلاقات اللبنانية السورية، وتحرير الذاكرة من الإرث الماضي»، ولعل ما سبق يشكل «خارطة طريق» مشجعة لتقويم العلاقة بين البلدين، والتي شابها الكثير على امتداد قرن كامل، ووضع اللبنة الأولى في بناء علاقة ندية، لكن المشهد الذي أريد تصديره لم يكن يخلو من ضبابية كفيلة بإثارة العديد من التساؤلات، والأخيرة تبدو من النوع الذي يصعب إيجاد أجوبة لها، فالشرع قال إنه «حريص على عدم الانجرار إلى المعارك داخل لبنان برغم وجود دوافع دولية ومحلية تشجع على ذلك»، وأضاف إنه يرى إن «ذلك فخ للبنان وسوريا»، ولذا فقد قرر «التنازل عن الجراحات التي تسبب بها حزب الله في سوريا»، ومؤكد هو إن ما قصد به بـ«الدوافع المحلية» هو وجود «الجهاديين» في مفاصل السلطة الأهم، و«علو كعب» هؤلاء في باقي مؤسسات الحكم، وهؤلاء ما انفك ينجح في كسب تأييدهم عبر «خطاب خاص» يوجه إليهم، وهو لا يشبه ذاك الموجه للخارج، بل ولا إلى الموجه للسوريين عموما، ومؤكد أن ما قصده بـ«الدوافع الدولية» يتمثل، فحسب، بالإرادة الإسرائيلية التي تريد وضع «الجهاديين» السوريين في مواجهة «حزب الله»، لكن للآن لا يبدو إن واشنطن بصدد تقديم غطاء لازم لعمل من هذا النوع، ولا شك في أنها لن تفعل قبيل أن يتضح المسار الذي ستصل إليه قرارات الحكومة التي اتخذتها في جلسة 5 آب الجاري، ولذا فالشرع قال ما قاله وهو يقصد ما يقول، وبمعنى آخر من المؤكد الآن، وفق المعطيات الراهنة، أنه لا وجود لنيات لديه للقيام بتدخل عسكري، مهما صغر حجمه، في لبنان، لكن السؤال هو: ماذا لو تغيرت تلك المعطيات ؟ وهو أمر ليس مستبعدا قياسا لدرجة الاستقطاب القصوى الحاصلة حيال ملف سلاح «حزب الله»، وأي تجاهل تبديه الحكومة اللبنانية حيال هكذا احتمال، سيكون كما «الثغرة» التي قد تشرع الأبواب أمام «قيامة» لبنانية، تماما كما هو حال سوريا اليوم التي تستعجل «قيامتها».

حرب الابادة على غزة مستمرة... 20 شهيداً في مجمع طبي بينهم 5 صحافيين

في اليوم الـ689 من حرب الإبادة على غزة، واصلت «إسرائيل» قصف الأحياء السكنية ونقاط توزيع المساعدات، كما استهدفت مجمعا طبيا مما أسفر عن استشهاد عدد من الفلسطينيين، في حين قال وزير الخارجية الهولندي المكلف إن ما يحدث في غزة هو إبادة جماعية.

وأفادت معلومات صحافية عن استشهاد 4 صحفيين، بينهم مصور القناة محمد سلامة، وإصابة آخرين إثر قصف إسرائيلي لمجمع ناصر الطبي في خان يونس (جنوب قطاع غزة).

وقد ذكرت مصادر في مستشفيات القطاع المنكوب أن 51 فلسطينيا استشهدوا منهم 24 من طالبي المساعدات، جراء قصف جيش الاحتلال الإسرائيلي عدة مناطق.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية بالقطاع إن عدد شهداء التجويع الممنهج للاحتلال ارتفع إلى 289 شهيدا. ونقلت القناة 14 الإسرائيلية عن وزير المالية بتسلئيل سموتريتش تعهده بمنع دخول الطعام والمياه والوقود لقطاع غزة.

وفي سياق متصل، دعا الرئيس الأيرلندي مايكل هيغينز إلى تشكيل قوة أممية تضمن وصول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، قائلا «إن أخطر تهديد للديموقراطية هو عالم اللامساءلة».

وشدد الرئيس هيغينز على ضرورة تفعيل الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة للتدخل في قطاع غزة.

كذلك، شدد أندرياس كرافيك نائب وزير الخارجية النرويجي على الحاجة لاستمرار بناء تحالفات دبلوماسية قوية ضد سياسات إسرائيل المدمرة.

وامس، أبدى الرئيس الأميركي دونالد ترامب استياءه من غارة إسرائيلية على مستشفى في غزة أودت بحياة 20 شخصا، بينهم خمسة صحفيين، مشيرا إلى أنه لم يكن على علم بها. واكد للصحفيين في البيت الأبيض، بانه «لست راضيا عنها. لا أريد أن أراها. وفي الوقت نفسه، علينا أن ننهي هذا... الكابوس».

كما اعتبر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أن القصف الإسرائيلي على المستشفى «لا يمكن التسامح معه» ويجب حماية الصحفيين والمدنيين.

بدورها، أعربت ألمانيا عن «صدمتها لمقتل عدة صحافيين وعمال إنقاذ وغيرهم من المدنيين» في قصف جوي إسرائيلي على مستشفى ناصر في قطاع غزة. وقالت وزارة الخارجية الألمانية عبر منصة إكس «يجب التحقيق في هذا الهجوم»، ودعت» إسرائيل» إلى «السماح للإعلام الأجنبي المستقل بالوصول الفوري وتوفير الحماية للصحافيين العاملين في غزة».

■ «تقاعس صادم» ■

بدوره، ندد المفوّض السامي للأونروا، فيليب لازاريني، بالتقاعس الدولي «الصادم» إزاء الحرب في غزة، بعد قصف إسرائيلي لمستشفى ناصر، أسفر عن مقتل 20 شخصا على الأقل. واعتبر لازاريني في منشور على «إكس» أن هذا القصف هدفه «إسكات الأصوات الأخيرة المتبقية التي تبلغ بوفاة الأطفال بصمت وسط المجاعة»، مشيراً إلى أن «لامبالاة العالم وتقاعسه أمر صادم».

وكانت استهدفت طائرات إسرائيلية، مجمع ناصر الطبي في مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة، مما أسفر عن استشهاد مصور الجزيرة محمد سلامة والمصور حسام المصري والصحفية مريم أبو دقة، والصحفي معاذ أبو طه. كما أسفر القصف عن استشهاد 15 فلسطينيا آخرين، بالإضافة إلى عشرات الجرحى، وفقا لوزارة الصحة بغزة.

وقالت مصادر محلية إن القصف استهدف الطابق الرابع من مستشفى ناصر بشكل مباشر، تلاه استهداف ثان لمبنى «الياسين» داخل المجمع بواسطة طائرة انتحارية، أثناء عمليات انتشال الشهداء والمصابين من الهجوم الأول.

وأضاف الدفاع المدني أن أحد كوادره استشهد وأصيب 7 آخرون أثناء محاولتهم إنقاذ المصابين وانتشال الشهداء بقصف مجمع ناصر الطبي.

يأتي الهجوم على المستشفى في وقت تتواصل فيه الغارات الإسرائيلية العنيفة على قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول، وسط تحذيرات أممية من انهيار المنظومة الصحية بالكامل.

هذا وأعلن المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة أن عدد الشهداء من الصحافيين ارتفع إلى 246 شهيداً منذ بداية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وذلك بعد استشهاد الصحفي حسن دوحان، الذي كان يعمل مع صحيفة «الحياة الجديدة»، إثر إصابته بطلق ناري من جيش الاحتلال الإسرائيلي في منطقة مواصي خان يونس جنوب القطاع.

وأدان المكتب بأشد العبارات استهداف وقتل الصحافيين الفلسطينيين، داعياً الاتحاد الدولي للصحفيين، واتحاد الصحفيين العرب، وكل الهيئات الصحفية العالمية إلى إدانة هذه الجرائم المنهجة.

وحمّل البيان الاحتلال الإسرائيلي، بالإضافة إلى الإدارة الأميركية والدول المشاركة في الحرب مثل بريطانيا وألمانيا وفرنسا، المسؤولية الكاملة عن هذه الجرائم الوحشية.

وطالب المكتب المجتمع الدولي والمنظمات الدولية المعنية بالعمل الصحفي والإعلامي بالتحرك الفوري لردع الاحتلال وملاحقته قانونياً، وضمان حماية الصحافيين في قطاع غزة، ووقف جريمة اغتيالهم واستهدافهم.

■ غزة ■

الى ذلك، أعلنت وزارة الصحة في غزة، استشهاد 11 فلسطينياً بينهم طفلان، خلال الساعات الـ24 الماضية، نتيجة التجويع وسوء التغذية في القطاع.

وأكدت الوزارة أنّ إجمالي ضحايا التجويع ارتفع إلى 300 شهيد، من بينهم 117 طفلاً، محذّرة من استمرار الكارثة الإنسانية في ظل الحصار ونقص الإمدادات الغذائية والطبية.

وفي سياقٍ متّصل، أفادت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة، بأنّ الطابق الرابع في مجمع ناصر الطبي بخان يونس تعرّض للاستهداف من قبل طائرات الاحتلال الإسرائيلي، أعقبه استهداف ثانٍ لحظة وصول طواقم الإسعاف والدفاع المدني لانتشال الشهداء والمصابين.

كذلك، أفاد الدفاع المدني باستشهاد أحد كوادره وإصابة 7 آخرين أثناء محاولتهم إنقاذ المصابين وانتشال جثث الشهداء من الموقع.

على الصعيد السياسي رفض زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لبيد، الانضمام إلى حكومة طوارئ يقترحها بيني غانتس للإفراج عن الأسرى في قطاع غزة، ومن جانبه أكد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، المطلوب للمحكمة الجنائية الدولية، أنه لن يفكك الائتلاف الحاكم.

وأكد لبيد عدم وجود مبرر للانضمام إلى حكومة تضم وزير الأمن إيتمار بن غفير ووزير المالية بتسلئيل سموتريتش، من أجل التوصل إلى اتفاق لعودة الأسرى.

وكان غانتس زعيم حزب «أزرق أبيض» دعا إلى تشكيل «حكومة دون متطرفين» تضم نتنياهو ولبيد ورئيس حزب «إسرائيل بيتنا» أفيغدور ليبرمان، بهدف إنهاء الحرب والتوصل إلى صفقة تبادل الأسرى.

وفي تصريح لهيئة البث الإسرائيلية الرسمية، أوضح لبيد أن اقتراحه السابق بمنح نتنياهو «شبكة أمان» من الخارج ما يزال قائما لدعم أي اتفاق مع حركة حماس يشمل تبادل أسرى ووقف إطلاق النار، مضيفا «هناك خطة وافقت عليها حماس، لكن الحكومة تتعامل مع الهراء» في إشارة إلى اتهامه نتنياهو بالمماطلة.

وكانت حركة حماس أعلنت موافقتها والفصائل الفلسطينية على المقترح الذي قدمه الوسيطان (قطر ومصر) لكن إسرائيل لم تبد حتى اللحظة أي رد تجاه تلك الخطوة.

وأعقبت «إسرائيل» الخطوة بالإعلان عن موافقتها على خطة عسكرية لاحتلال مدينة غزة تشمل استدعاء 60 ألف جندي احتياط، في وقت تتزايد فيه المخاوف من تفاقم الأزمة الإنسانية التي يعانيها أكثر من مليوني فلسطيني في القطاع المحاصر.

وبحسب تقديرات إسرائيلية، ما يزال في غزة نحو 50 أسيرا إسرائيليا، بينهم 20 على قيد الحياة. في وقت يقبع في السجون الإسرائيلية أكثر من 10 آلاف و800 فلسطيني يعانون التعذيب والتجويع والإهمال الطبي الذي أودى بحياة العديد منهم، وفق تقارير حقوقية وإعلامية فلسطينية وإسرائيلية.

وفي المقابل، نقلت هيئة البث الإسرائيلية عن مكتب نتنياهو تأكيده لشركاء الائتلاف الحاكم أنه لن يفكك جبهة اليمين من أجل غانتس، مما يعني رفض مقترح تشكيل حكومة طوارئ موسعة في ظل الحرب على غزة.

تسلية

اعداد : زينة حمزة

الكلمة الضائعة في الكلمات المتقاطعة

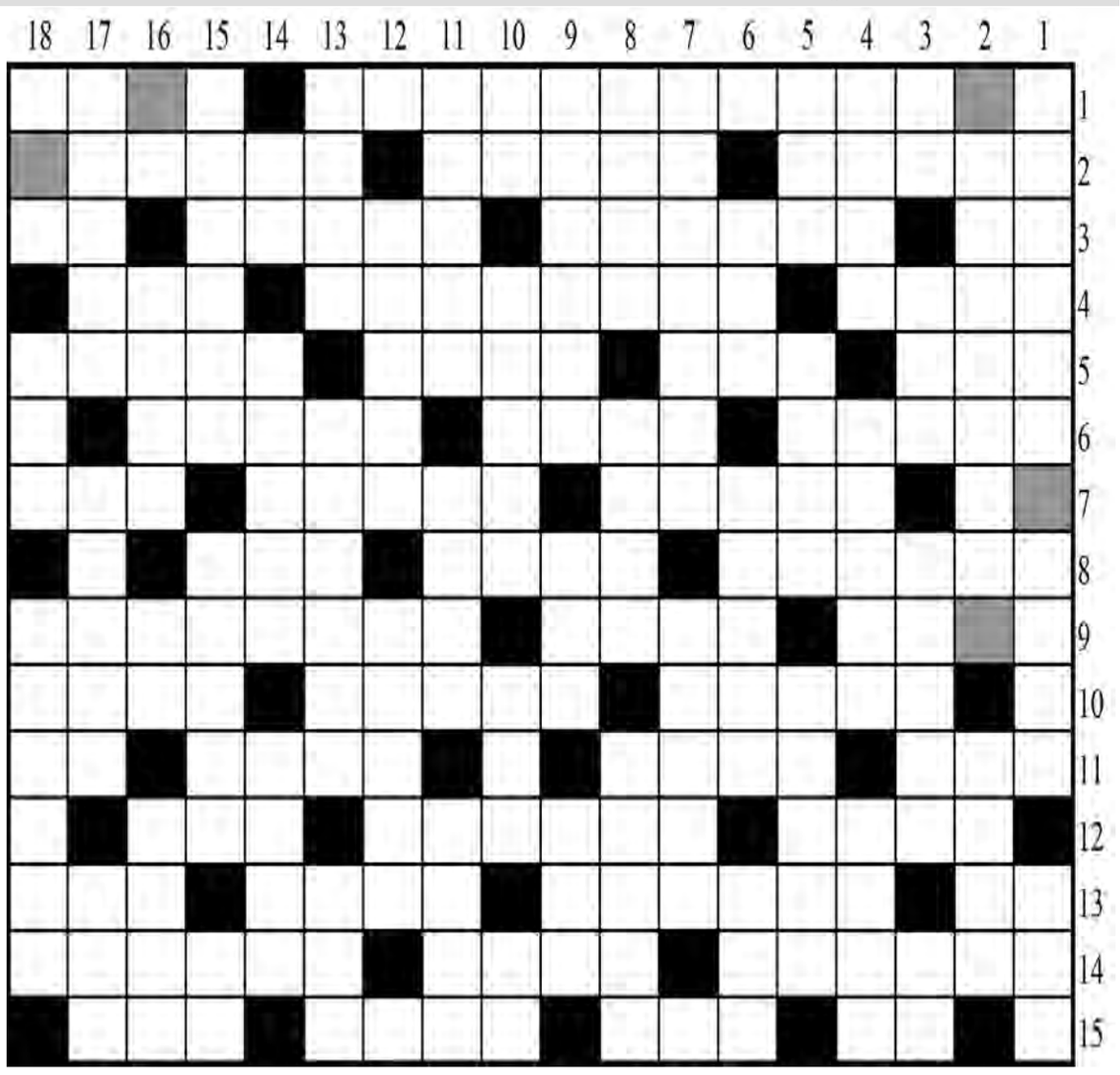

الكلمة الضائعة: سلسلة جبلية في المغرب 5 أحرف

أفقيا:

1 – ممثل مصري راحل، أوجاع
2 – مواضع، فتات الصخر، مدينة هندية
3 – نوتة موسيقية، منطقة في وسط إيطاليا على البحر التيراني، سلّمت باليد، لا يباح به
4 – دولة أميركية، بلدة لبنانية، شأن
5 – أشار باليد، آكل الشيء، منسوب إلى النار، سرير الميت
6 – سندتم، يسرق، فررنا
7 – من كانت أسنانهم صغيرة ومتلاصقة، جزيرة في الأرخبيل الكندي، أصابع، وجهة نظر
8 – دولة أميركية، نقيض يصعد، تولى تسيير شؤون البلاد
9 – أبرم الحبل، اختبرت، ممثل لبناني
10 – دولة أفريقية، أطول أنهر العالم، ترغب بالأمر
11 – رجاء، أسجن، الإلهة الأرض في الميثولوجيا اليونانية، وشى
12 – يدعم بالمال، نبات طيب الرائحة، أفك العقدة
13 – جواب، دولة أوروبية، دخل فجأة، يعبر
14 – بلدة لبنانية، صادق، الرد
15 – حاجز، يسحب، عطاء، أوعية كبيرة

عموديا:

1 – بحار برتغالي اكتشف طريق الهند عن رأس الرجاء الصالح، خوف شديد
2 – أديب وصحافي لبناني، قناة ملاحة في فرنسا
3 – حرف ابجدي مخفف، استمر الأمر، يتحدث، يبس الخبز
4 – فوّضا، تهتم بالأمر، أودية
5 – مدينة مصرية، سلام، مدينة ليبية
6 – استفسر عن، خالصاً من المصيبة، شدة وجهد
7 – مدينة في شرق ألمانيا، عائلة شاعر فرنسي راحل
8 – بقايا، قريب، مرصد
9 – يصلحانه، برز، أبو الشعوب السامية
10 – استنشق، أعلى عاصمة في العالم، عتب، عملة آسيوية
11 – من الطيور الجارحة، نطلي بالألوان، يقترب من
12 – أحميها، سوّرنا
13 – يسقي، بلدة لبنانية، من المطيبات
14 – للتعريف، ترطبكم بالماء، يرجو
15 – اختبار، أداة تستعمل لفتح واغلاق الأبواب، ثابر على العمل
16 – قلب، حفر عميقة يستخرج منها ماء وما شابه، مقياس مساحة، مدينة فرنسية
17 – عاصمة أوروبية، نهر في أوروبا، جزيرة بريطانية
18 – أدخل الآراء ضمن مجمل الآراء، تتبع، سد شهير في اليمن

الحل السابق

أفقيا:

1 – ماسيف سنترال، يلي، أف
2 – ابابيل، رحالا، نيحا
3 – ماليزيا، ياسمين
4 – كحل، مراكش، مرر، دبي
5 – نا، يراع، مللت، يأمرا
6 – يبر، بلال، نيكاراغوا
7 – ترتاح، حبان، داهم
8 – ما، صيدا، البدر، ي ي
9 – نوالي، نترك، بي، همنا
10 – انديانا، يدلي، ااا
11 – من، تملس، ينسل، لبي
12 – بان، دكار، انابوليس
13 – يتأمل، ودها، أنو، تل
14 – نامت، موال، روت، الام
15 – وب، مس، ار، يسد، يركنا

عموديا:

1 – مال، ني، مناسب، نو
2 – اب، كاب تاون، اياب
3 – سامح، ر ر، ادمنتم
4 – يبالي، تالين، أتم
5 – فيل، ربا، يا، دم
6 – سليم الحص، نتكلم
7 – زرعا، ينالا، وا
8 – تريا، لحدت، وروار
9 – رماكم، باريس، دل
10 – ااا، شلنا، كد، اه
11 – لأي، لينا، لينارس
12 – لامتك، لبينا، ود
13 – يأسر، البي، سبات
14 – مرير، الون
15 – يني، أغدرها، لوار
16 – يندموا، مالي، لك
17 – اح، براهين، بستان
18 – فاريا، ميامي، لما

لغز الحرف الناقص

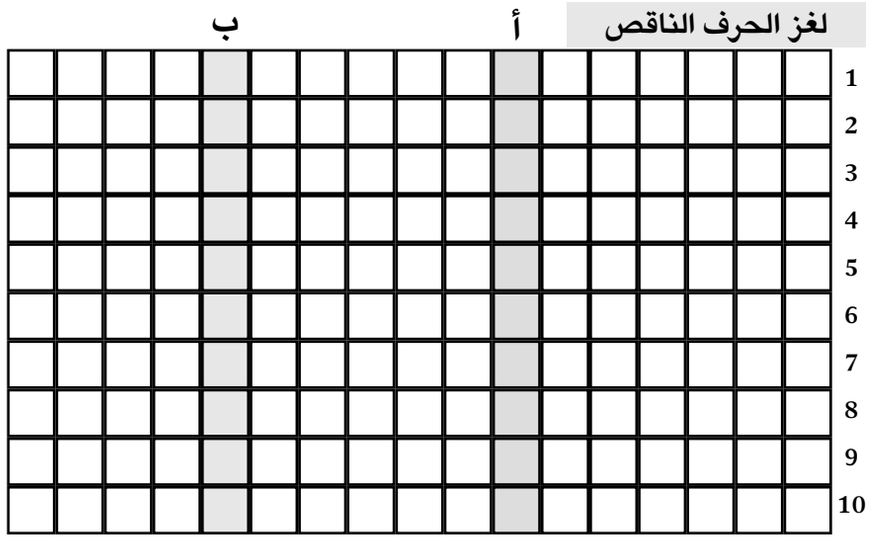

1 – الهواء العليل، دولة عربية، يحصل على
2 – مدينة تركية، يجاوبان، قليل الوجود
3 – عاصمة جمهورية أرمينيا، يهربان، أداة إحدى حواسي
4 – مدينة في المكسيك، لم يتذكروا، شحذوا السكين
5 – البنت، تجمعا الكتاب، أنست
6 – بلدة لبنانية، اليسر، غير المطبوخ
7 – من بحور الشعر، من القوارض، بحيرة مالحة تتقاسمها أوزباكستان وكازاخستان
8 – الخيال، السجن، كاتب
9 – الفاعل، الراتب، ألوذ إلى
10 – الشديد البرودة، المفرح، كلمتان: للتعريف + مقياس مساحة
أ – فنانة عربية
ب – فنانة استعراضية لبنانية

الحل السابق

آ – الهام شاهين
ب – كارول سماحة
1 – كاسينو، يكسون، سوني
2 – مانيلا، أماني، أمين
3 – يهدران، يردان، أدين
4 – الوالي، الويل، اليل
5 – أملدان، نادلا، أدان
6 – شمسطار، مساطر، مطار
7 – المارد، الرمد، الدر
8 – أهريمن، يمرنا، نرمي
9 – أحيرام، ارحما، ارام
10 – المنية، اليمة، اليم

طريقة الحل:

Sudoku أو لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 الى 9 في جميع الخانات المؤلفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود او الجدول الصغير (3*3).

SUDOKU

						9		
					6		4	5
		7		4			2	6
2		9	7			6	3	
3			6		5			9
	7	1			3	4		2
9	1			5		7		
7	4		1					
		3						

الحل السابق

8	9	6	5	3	2	4	7	1
7	5	3	1	9	4	6	8	2
1	4	2	6	8	7	5	3	9
2	1	9	8	7	6	3	5	4
5	3	7	9	4	1	2	6	8
4	6	8	3	2	5	9	1	7
9	7	1	2	5	3	8	4	6
3	8	4	7	6	9	1	2	5
6	2	5	4	1	8	7	9	3

من هو من هي؟

أديب وصحافي لبناني
1+7+3+5+4 دولة عربية
7+3+2+8+4 من البرتقاليات
9+8+7 من الحبوب الزراعية
6+7+2 بيرق

الحل السابق: تقلا شمعون

الكلمات المتتابعة

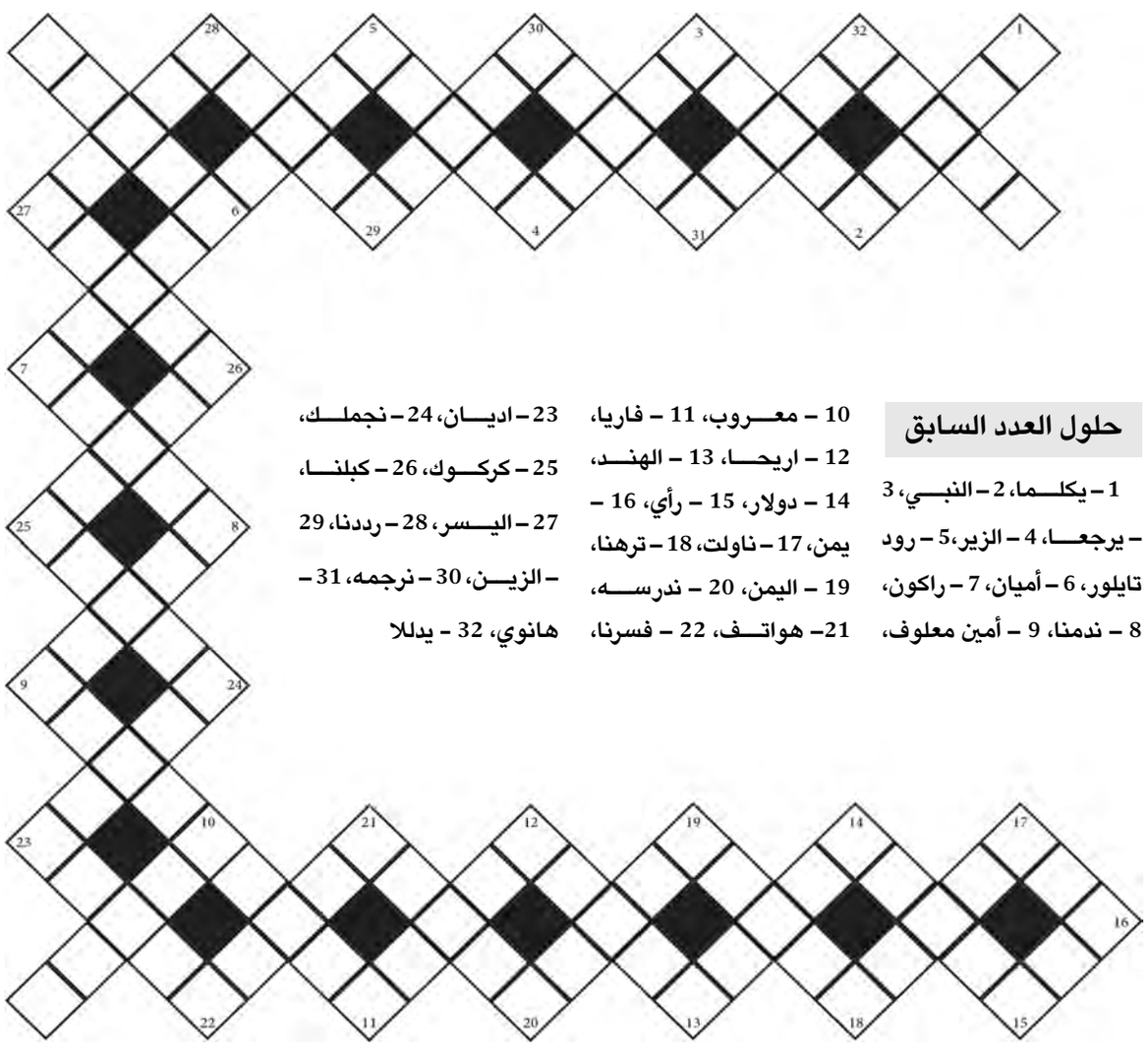

حلول العدد السابق

1 – يكلما، 2 – النبي، 3 – يرجعا، 4 – الزير، 5 – رود تايلور، 6 – أميان، 7 – راكون، 8 – ندمنا، 9 – أمين معلوف، 10 – معروب، 11 – فاريا، 12 – اريحا، 13 – الهند، 14 – دولار، 15 – رأي، 16 – يمن، 17 – ناولت، 18 – ترهنا، 19 – اليمن، 20 – ندرسه، 21 – هواتف، 22 – فسرنا، 23 – اديان، 24 – نجملك، 25 – كركوك، 26 – كبلنا، 27 – اليسر، 28 – رددنا، 29 – الزين، 30 – نرجمه، 31 – هانوي، 32 – يدللا

14 X 14

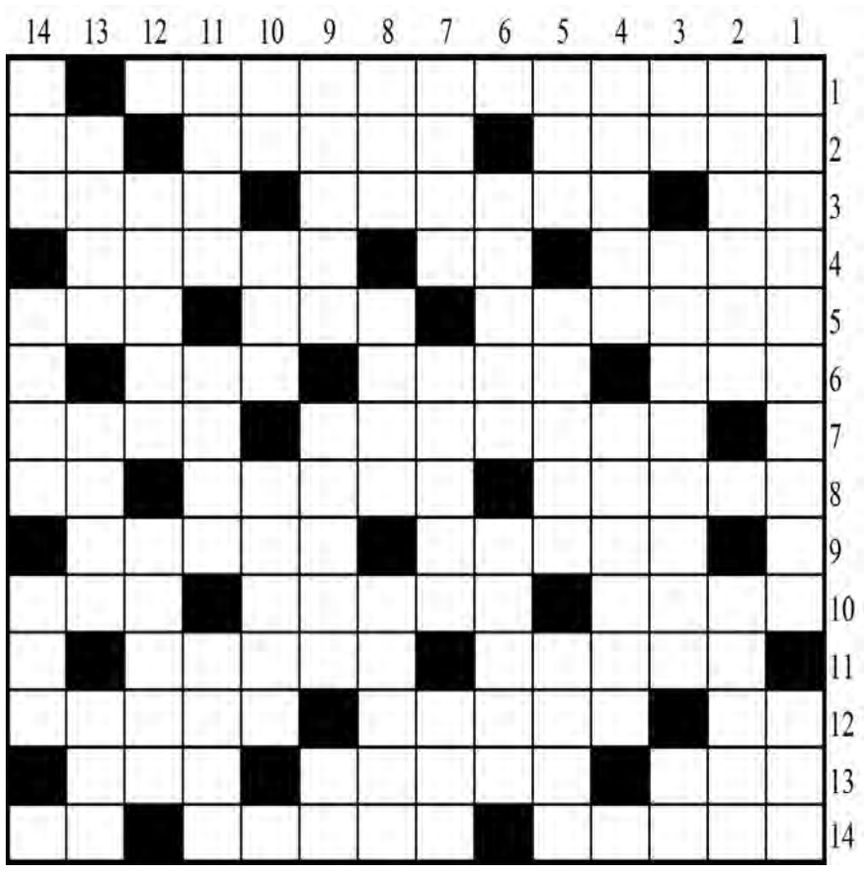

أفقياً:

1 – أديب لبناني راحل
2 – بحيرة في أوروبا بين فرنسا وسويسرا، يجمعا الكتاب، حاجز
3 – حفر البئر، شلالات على مجرى الكونغو الأعلى، خراب
4 – يلهو، حرف تمني، طاغية روماني
5 – دكاكين، جامعة أميركية شهيرة، عندي
6 – و (بالأجنبية)، أقامت، تقال على الهاتف
7 – مدينة بريطانية، عاصف (بالأجنبية)
8 – يفاخر، كسبنا، أمر عظيم
9 – منازلي، أنحته للقلم
10 – تنهك وتتعب، أراهن على، أصلح البناء
11 – راقصة لبنانية، عاصمة أوروبية
12 – خبز يابس، مرفأ في البرازيل، وزير فرعون ذكر بالقرآن
13 – هواء، تأرجح يميناً وشمالاً، ظهر من بعيد
14 – لاطفي، أسرقه، حب

عمودياً:

1 – من مؤلفات الأديب المذكور في 1 أفقي، أهز
2 – موضع في سورية جرت فيه حرب شهيرة بين الجيشين السوري والفرنسي، بلدة لبنانية
3 – بحر، ممثل مصري راحل، من الأسماء الخمسة
4 – صاهرن (هن)، يستيقظان من النوم
5 – ضمير منفصل، يضربا بالرجل، نجيء
6 – قبائل كانت تسكن أواسط آسيا، شاهدتم
7 – مدينة أميركية، وعاء يوضع فيه الماء وما شابه، أحرف متشابهة
8 – ماركة أقفال ومفاتيح، يرجع عن المعصية، شيطان
9 – فكينا العقدة، جزاراً، متشابهان
10 – للتأفف، كلمة تستعمل للتحفيز، نعلله للأمر
11 – قليل الوجود، أطول أنهر فرنسا، يهتم بالأمر
12 – مدينة فرنسية، يصوّرا
13 – دعم، دخل فجأة، كبير آلهة السومريين
14 – من أوجه القمر، يرغب بالأمر، مجتمع بيوت وناس أكبر من القرى

حلول العدد السابق

أفقياً:
1 – سيف نبيل، ابابيل
2 – منتمي، يونان، أي
3 – يو، لتونيا، ترن
4 – حيفا، دا، دب، ااا
5 – اهل، رسمناه
6 – ابر، ماسا، امنحك
7 – يريفان، مهد، ترو
8 – وهاد، العاقر، ين
9 – بن، المسار، دير
10 – ترنو، اتبعها
11 – سمن، مان، ام، سند
12 – يريد، يتلو، بم
13 – ركنت، مهن، أنين
14 – يد، بدأ، يرق، ليل

عمودياً:
1 – سميحة أيوب، ساري
2 – ينوي، برهنتم، كد
3 – فت، فاريا، رنين
4 – نملأه، فدان، رتب
5 – بيت، لما، لومي
6 – ود، انام، أدما
7 – لينارس، لسان
8 – وي، سامعات، يني
9 – انادم، هاربات
10 – با، بنادق، عملاق
11 – انت، أم، رده، ون
12 – راهنت، يأس، يل
13 – يانا، حرير، نبني
14 – لي، الكون، آدم

1 – يسقطا بالامتحان
2 – الذي لا يعرف القراءة أو الكتابة
3 – يختبرا
4 – مدينة في إمارة أبو ظبي
5 – مغني لبناني
6 – من البرتقاليات
7 – يناقش
8 – عائلة زعيم روسي راحل
9 – طبيب عرف بالنفيس
10 – عاصمة عربية
11 – لكمنا
12 – من الأبراج السماوية
13 – بلدة لبنانية
14 – بلدة لبنانية
15 – من الحيوانات
16 – وجهة نظر
17 – نقيض يرسبا
18 – اسرقا بخفة
19 – قتل الشخص بغير حكم قضائي
20 – امتطيتم الجواد
21 – ردعتم
22 – نقيض حزين
23 – شاهدنا
24 – ألطخه
25 – سيدات
26 – مدينة أميركية
27 – يصلحا البناء
28 – اللعاب
29 – دقينا الباب
30 – ظهر الحق
31 – نواحي
32 – قبلته

تسلية

اعداد : زينة حمزة

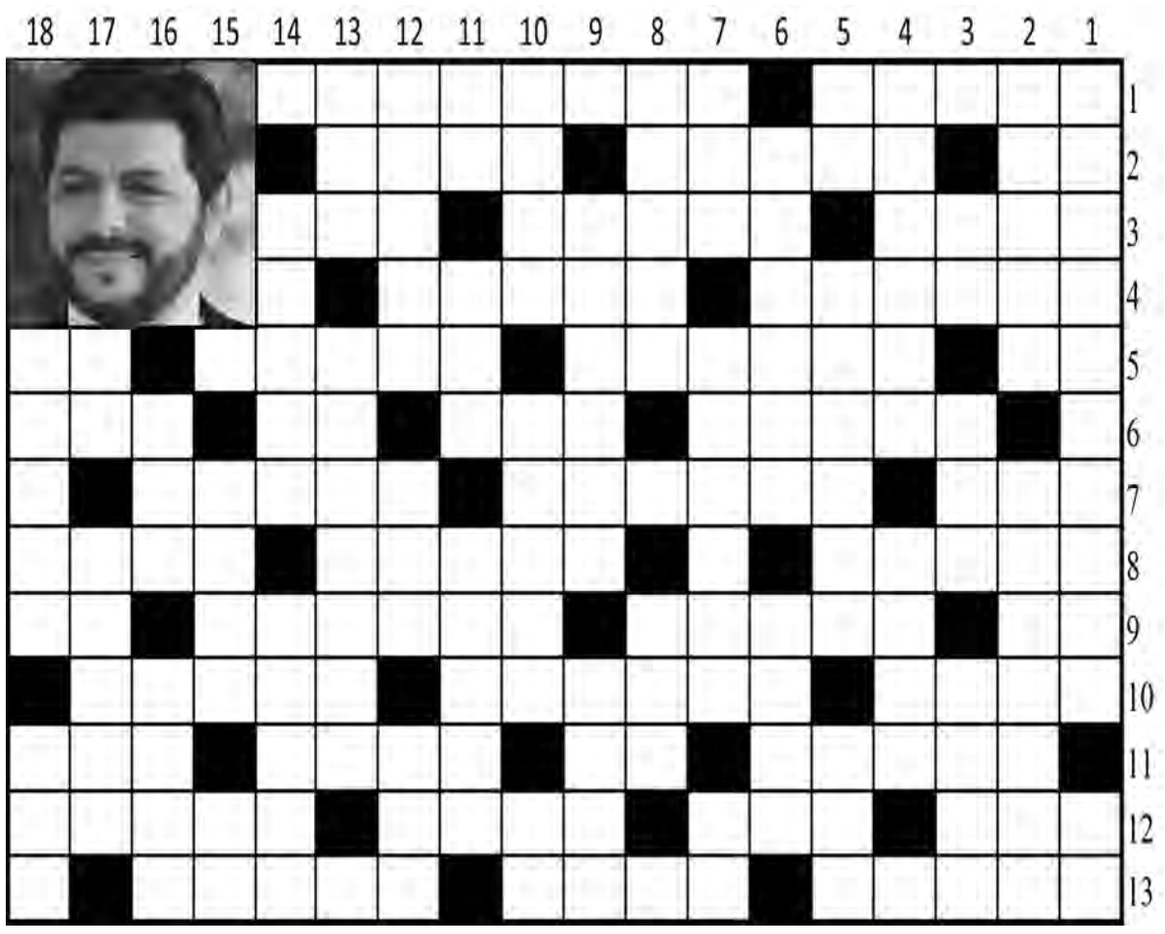

افقيا:

1 – فنانة لبنانية، ممثل لبناني صاحب الصورة
2 – حرف عطف، لحن من الحان الموسيقى، من مشاهير المغنيين في العهد العباسي
3 – قرعت الجرس، مملكة قديمة في آسيا الوسطى، أفك العقدة
4 – حادثتم ليلاً، أفرحه
5 – حرف نصب، لسان النار (لها)، الذي يحب نفسه دون سواه، نوتة موسيقية
6 – قصع للطعام والشراب، كوب، للنفي، مدينة فرنسية
7 – مدينة فرنسية، طبيب يوناني اشتهر باكتشافاته في التشريح، أهبك
8 – نجاري بالحديث، عاصمة زيمبابوي، من الفاكهة
9 – حيوان قطبي، مرفأ في الهند، الحمام البري، اشتد بالخصومة
10 – وجهة نظره، قتلت نفسها، احبتها
11 – مدينة فرنسية، مقياس مساحة، يجمع الثمر، وبّخ
12 – مدينة فرنسية، فقرة، أشيّد البناء، نجمعه للكتاب
13 – بلدة لبنانية، نهب، مدينة هولندية

عموديا:

1 – فنان لبناني، مثيل
2 – من الأنبياء، دولة أوروبية
3 – بحر، ضمير منفصل، يسجن
4 – مدينة بلجيكية، يطلي الدهان
5 – سقط، ترحلا إلى غير رجعة، مملكة عربية قديمة
6 – مدينة لبنانية، نهر في ألمانيا
7 – ضمر البطن من الجوع، شجر زهره أبيض صغير، وعاء كبير
8 – عثرا عليه، برز
9 – يسكن برفقته، مدينة قديمة في تركيا
10 – قلم، لا يباح بها، فقد صوته
11 – شرب الماء دفعة واحدة، وطأ على، من الفاكهة
12 – يقامر على، عسل، أبناء الزمان الواحد
13 – عام على وجه الماء، الميسور
14 – دولة عربية، أتهمه
15 – منعت من الشيء، متشابهان
16 – ضرب بقبضة اليد، مذنب شهير
17 – حرف جر، أداة إحدى الحواس
18 – دولة آسيوية، فيها

الحل السابق

افقيا:

1 – هارون الرشيد، عل
2 – اد، امل، ارميها
3 – ردمت، كرسي، نادل
4 – نرأف، لفيتم
5 – روالبندي، أملدان، ال
6 – ديدون، اهاب، تهملان
7 – لي، يمن، نساوم، وهاد
8 – مالت، حتمت، ينتمي، ري
9 – ات، انا، دمار، ماهر
10 – الاردن، ناتال، وكر
11 – يقتات، مسكونا، يعاتب
12 – نرن، الي، لب، بن، انبك
13 – عادل إمام، يتألم، ار

عموديا:

1 – هارفرد، مالين
2 – ادد، ويلات، قرع
3 – مناديل، اتنا
4 – واترلو، تالا
5 – نم، ابني، ناتال
6 – الكفن، محار، لا
7 – دانت، دميم
8 – راسليه، مدنس
9 – شريف، أنتم، كلم
10 – يم، يابس، انوب
11 – دينتم، ايران
12 – هاملتون، تابت
13 – عاد، دهمتما، نا
14 – لحام، مالي
15 – نلويه، عام
16 – آه، روان
17 – أنار، كتبا
18 – ديار بكر

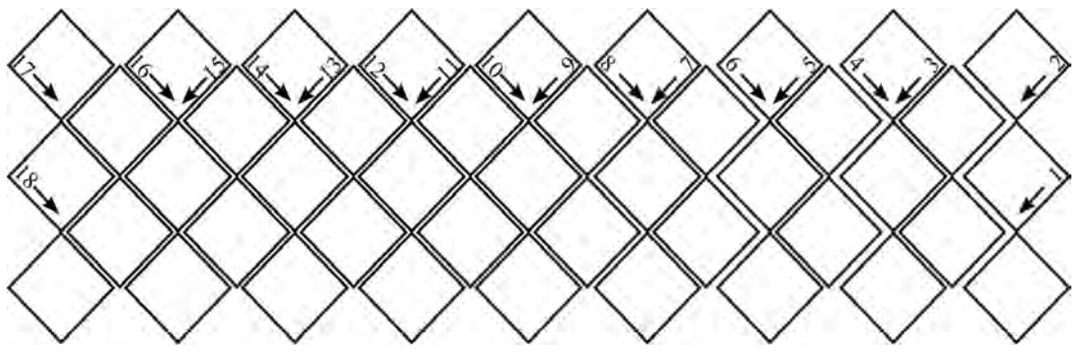

الكلمات المتشابكة

1 – خسيس
2 – جعل الأملاك الخاصة ملكاً للدولة
3 – بلدة لبنانية
4 – رغب بالأمر
5 – النفس
6 – إلـه فينيقي انتشرت عبادته في صيدا وقرطاجة
7 – أعيده مرة بعد أخرى
8 – مدينة في إمارة أبو ظبي
9 – تزيّنا
10 – تشريف واحترام
11 – يلمس
12 – يسحبون
13 – أضأنا
14 – الفرح
15 – يقطع
16 – يحصل عليه
17 – يفتلا الحبل
18 – من الألعاب الرياضية

الحل السابق

1 – عدت
2 – أعانق
3 – عجمان
4 – ع ع ع
5 – أدهنا
6 – أجادل
7 – أردها
8 – ادمنت
9 – المهر
10 – ارهاق
11 – الدير
12 – الدنن
13 – ارامل
14 – المها
15 – جسم
16 – جردها
17 – يساير
18 – ممر

الابراج

الحمل
(21 آذار – 20 نيسان)

بإمكانك أن تقضي فترة ممتازة شرط أن تكون اكثر انفتاحا على الآخرين. تجد راحتك في العمل وخصوصا ان ابوابا جديدة تفتح أمامك بيسر.

الثور
(21 نيسان – 21 أيار)

أهدافك ستتحقق ولو بشكل بطيء فلا تقلق. لا تهمل العائلة العزيزة بسبب مشاكل بسيطة، فربما كانت بحاجة اليك اليوم أكثر من أي وقت.

الجوزاء
(22 أيار – 21 حزيران)

المرحلة مناسبة لك لكي تخطط وتباشر العمل، فالفترة الراهنة غنية ومرضية لطموحك سواء تعلق الأمر بالناحية المادية أو المعنوية.

السرطان
(22 حزيران – 23 تموز)

تريد الأفضل والأمثل سواء كانت الظروف ملائمة أو غير مؤاتية. أنت تدرك تماما أن ثمة طرقا عديدة أخرى تؤدي الى الهدف المنشود.

الاسد
(24 تموز – 23 آب)

يبتسم لك الحظ هذه الآونة على الصعيد الخاص. مشكلة تحل كانت تبدو صعبة. تتوطد العلاقات وتصبح أكثر انسجاما من السابق مع الآخرين.

العذراء
(24 آب – 23 أيلول)

لا تتحدث كثيرا عن الماضي، فالحاضر أهم منه لتعيش براحة وسعادة. العلاقة العاطفية التي تبحث عنها ستظهر بشائرها في القريب العاجل.

الميزان
(24 أيلول – 22 ت1)

التحسن في أوضاعك سيستمر، لكن انتبه قد لا يستمر هذا الأمر طويلا. لذلك عليك الاستفادة منه حاليا بفطنة ويقظة والادخار قدر المستطاع.

العقرب
(23 ت1–21ت2)

لا تقع في شرك الاغراء من أشخاص خبثاء. سوء تفاهم قد ينتج عنه بعض المشاكل التي قد لا تجد لها الحلول الا بعد وقت طويل.

القوس
(22ت2 – 21 ك1)

لا تكن اليوم مزاجيا ومتقلبا والا فقدت صداقاتك. يجب أن تتخلى بعض الشيء عن انانيتك لأن هذا الأمر قد يبعد عنك بعض الأشخاص.

الجدي
(22ك1 – 20 ك2)

نشاط ملحوظ في حياتك العملية والاجتماعية. أحوالك على ما يرام، وما تشعر به مجرد هواجس لا اساس لها. الراحة الجسدية ضرورية.

الدلو
(21 ك2 – 19 شباط)

نجاح أكيد في هذه المرحلة على الصعيد العملي، أما على صعيد الحياة العاطفية الخاصة فأنت قلق على بعض الأشخاص الذين اشتقت اليهم.

الحوت
(20 شباط – 20 آذار)

تتملكك رغبة شديدة في احداث تغييرات أساسية على ما يحيط بك. مهما كانت الصعوبات التي تواجهك لا تفكر أبدا بالتهرب من مسؤولياتك.

11x11

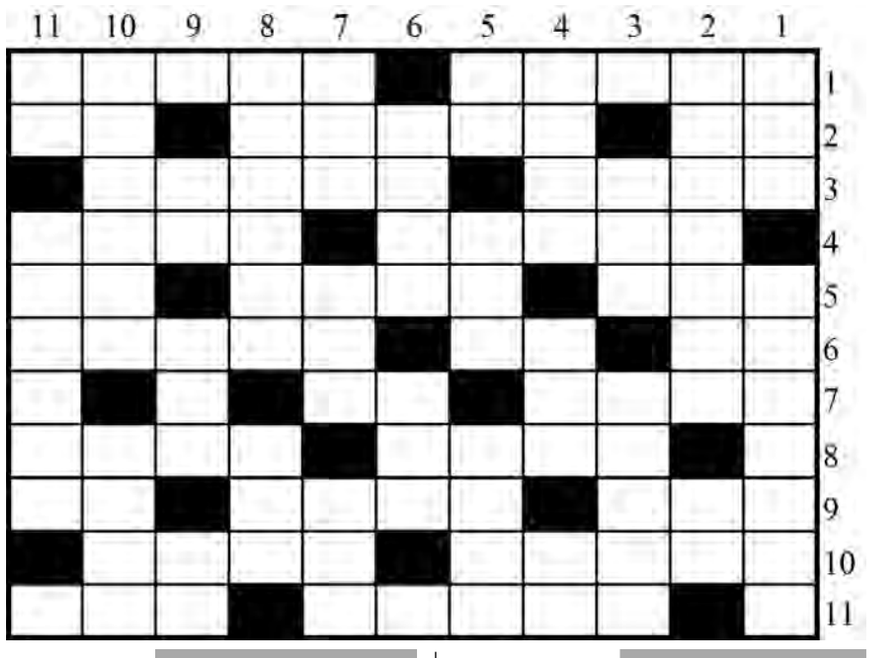

افقيا:

1 – مدينة مصرية، مصيف لبناني
2 – نوتة موسيقية، أمسيات، حرف نصب
3 – من عمق القلب، أدراج
4 – أداعب، تكوين مثلثي الشكل عند مصب النهر
5 – حيوان مفترس، يلقي، عمر
6 – حرف تمني،من الحبوب ، ألفوا
7 – أوطان، للاستدراك
8 – عساكر، ماركة سيارات
9 – من المحرمات، أخلص من المصيبة، من أعضاء الجسد
10 – الزمن والعمر، أداة إحدى الحواس
11 – مملكة قديمة في آسيا الوسطى، ظهر السفينة

عموديا:

1 – مدينة سورية، مدينة أثرية في الأردن
2 – مرفأ في قبرص، للاستدراك
3 – يبسط، أناقش
4 – نهر في القرم، جسد، ضمير منفصل
5 – غير مطبوخ، نمّق، نقيض صادر
6 – أفتن، جسد
7 – نقيض حرّم، فلوس، احترما
8 – ساحات، ذئب
9 – متشابهان، من الأشجار، أحد الوالدين
10 – بحيرة مالحة وسط التبت، أقرضت المال
11 – حرف نصب، إلهة سامية عبدها الفرس والأرمن واليونان

الحل السابق

افقيا:

1 – خليل مطران
2 – روما، رابولا
3 – بم، تأبه، رك
4 – ميل، نجامل
5 – قين، عناب، تي
6 – نم، اري، لمها
7 – فرنسا، متر
8 – ار، أقلد، أمي
9 – رأته، عنادل
10 – ناميبيا، ار
11 – نهب، ات، التي

عموديا:

1 – خربة قنفار
2 – لوم، يمررانه
3 – يم، من، تاب
4 – لاتي، أساهم
5 – العراق، يا
6 – طرب، ني، لعبت
7 – راهنا، مدني
8 – اب، جبلت، ااا
9 – نورا، مراد
10 – لكتمه، ملأت
11 – يا، ليالي، ري

كلمة السر

فنانة عربية 10 أحرف

أيام في لندن
سمرا
الاستعراض الكبير
عرس التحدي
الغجرية العاشقة
فاتنة الصحراء
فارس بني عبس
فارس ونجود
رمالنا خضرا
عروس من دمشق
بنت الشيخ
غزلان
القاهرون
بدوية في روما
أنت عمري
حسناء البادية
عتاب
لبنان في الليل
بدوية في باريس
هلا
الكويت
جمال
الأردن
قلم
العراق
سوريا

ا	ح	س	ن	ا	ء	ا	ل	ب	ا	د	ي	ة	س	م
ل	ي	ف	ق	أ	س	ا	ا	ا	د	ا	ج	م	ا	ل
ا	ل	ل	ا	و	ي	ل	ل	و	ل	ق	ر	س	ر	ة
س	م	ب	ر	ت	ع	ا	ج	ق	ش	أ	ي	م	ت	ا
ت	ف	ي	ن	ر	ن	ن	م	م	ا	ر	ر	ا	س	م
ع	ا	ا	ا	و	ة	ن	د	ف	ا	ه	د	ر	ع	و
ر	ب	ق	ر	س	ن	ن	ا	ب	ي	ض	ر	ر	ن	ر
ا	و	ن	ر	س	م	ف	ي	ل	خ	ل	س	و	ا	ي
ض	ا	ا	ت	س	ب	ف	ي	ا	ص	ا	ن	ن	ن	ف
ا	ف	ل	و	ا	ة	ن	ن	ا	ل	ح	ت	د	غ	ة
ل	ع	ر	ك	ي	ل	ل	ي	ت	ل	ع	ر	ز	ن	ي
ك	ع	ت	و	و	ا	ش	ح	ع	م	ل	ا	ل	ه	و
ب	ف	د	ا	م	ي	د	ي	ر	ب	ا	ي	ل	ء	د
ي	ب	ي	ر	ب	ي	ت	ي	خ	ن	س	ا	ل	ق	ب
ر	ا	ل	غ	ج	ر	ي	ة	ا	ل	ع	ا	ش	ق	ة

الحل السابق

سمير صبري

SUDOKU

				3		1	6	
				6		5		9
			2					8
1	8				7			4
		2				8		
7			6				2	3
2					6			
9		7		5				
	1	3		4				

طريقة الحل:

Sudoku أو لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 الى 9 في جميع الخانات المؤلفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود او الجدول الصغير (3*3).

الحل السابق

2	4	8	3	7	5	6	9	1
5	9	6	1	8	2	4	7	3
1	7	3	6	9	4	8	5	2
6	5	1	9	4	8	3	2	7
7	8	9	2	5	3	1	4	6
4	3	2	7	1	6	5	8	9
3	6	5	8	2	7	9	1	4
8	1	7	4	3	9	2	6	5
9	2	4	5	6	1	7	3	8

الحرب على غزة: بين الكلفة ووهم النصر المطلق

ايمن علامة

مع بداية الحرب على قطاع غزة والمقاومة، أعلنت إسرائيل تبني هدفين رئيسيين هما القضاء على حماس عسكريا وسياسيا وإعادة الأسرى الصهاينة، أما اليوم في عام 2025 ومع استمرار هذه الحرب ثمة جدل واسع حول عدم وجود جدوى لاستمرارها، وأن استمرارها أصبح لغايات سياسية ضيقة تخص نتنياهو وفريقه السياسي.

ان اتخاذ قرار إعادة احتلال غزة اصبح موضع خلاف حاد ورافقته عدة مقالات حول التكاليف وعدم جدواه وانه لا يوصل الى تحقيق النصر المطلق الذي اعلن عنه رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، بل أدى الى استنزاف الجيش الإسرائيلي أكثر كما مثل أزمة داخلية متفاقمة تزيد من انعدام الثقة بين القيادة والجمهور، حسب ما عبر عاموس هرئيل.

ففي تقرير مشترك أعده كل من الباحثين كرنيت فلوغ ويعقوب فرانكل في صحيفة يديعوت أحرونوت تحت عنوان» احتلال غزة، الخطر الاقتصادي « اذ رأى الباحثان أن « بحسب تقدير البنك الدولي والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي (شباط من هذا العام)، قُدّرت تكلفة إعادة إعمار المباني والبنى التحتية والاقتصاد بنحو53 مليار دولار (أي نحو 180 مليار شيكل)، وهو مبلغ هائل. ومنذ ذلك التقدير، شنّت إسرائيل حملة «مركبات جدعون»، وازداد الدمار في غزة بشكل كبير، وهو ما يعني أن المبلغ الفعلي سيكون أكبر كثيراً. وبالنظر إلى المعارضة الدولية لسياسة السيطرة على غزة، من المرجح أن يقع جزء كبير من تكلفة إعادة الإعمار على عاتق دافعي الضرائب في إسرائيل. وهذا يمثل عبئاً غير مسبوق على الاقتصاد الإسرائيلي الذي يتحمل أصلاً عبء الحرب في العامين الأخيرين. وأضاف الباحثان أن «فضلاً عن هذا كله، يجب إضافة تكلفة تجنيد الاحتياط الواسع وتكلفة الوسائل القتالية المكثفة المرتبطة باحتلال القطاع، وهذا يعني نفقات ضخمة لمرة واحدة، وكذلك نفقات سنوية مرتفعة تضاف إلى ميزانية الأمن، الكبيرة أصلاً.

لكن هذا ليس كل شيء، فالعبء على القطاع التجاري، وبشكل خاص على قطاع التكنولوجيا العالية الدقة، سيكون هائلاً، بسبب التجنيد الواسع للأيدي العاملة الماهرة التي تشكل العمود الفقري للاقتصاد الإسرائيلي، وكذلك بسبب التداعيات الدولية: إلغاء اتفاقيات تجارية؛ فرض قيود على الصادرات من إسرائيل، الأمر الذي يؤدي إلى ارتفاع الأسعار؛ فرض قيود على الواردات إليها، وصولاً إلى عقوبات تُبعد المستثمرين الأجانب. هذا كله سيؤدي إلى زيادة المخاطر على إسرائيل، وإلى مزيد من الضرر بتصنيفها الائتماني، وارتفاع أسعار الفائدة. « وهذا السيناريو الكارثي، الذي تلقّى فيه اقتصاد إسرائيل ضربات من اتجاهات مختلفة، من المتوقع أن تكون له تداعيات خطرة على الجمهور. وستكون النتيجة زيادة الدَين العام وفوائد الدَين، وتراجُع النمو الاقتصادي، وارتفاع تكلفة المعيشة وتضرُّر مستواها. كما سيزداد عبء الضرائب ويُثقل كاهل أقلية من الجمهور، تتحمل أصلاً العبء الاقتصادي الأكبر وأعباء خدمة الاحتياط. ولدى كثيرين منهم بدائل عمل جذابة في الخارج، وهناك خطر من هجرة العقول وتراجُع الهجرة إلى إسرائيل من الشتات.»

وفي موازاة ان استمرار الحرب على قطاع غزة اظهر عمق وبنيوية الأزمات المجتمعية التي يعيشها الكيان الصهيوني المنطلقة من الانقسام حول مسألة الهوية وصولا الى التمييز الطبقي الإقتصادي والاجتماعي بين مكونات المجتمع الإسرائيلي وهذا ما بدأ يظهر من خلال طرح اسئلة عن مدى قدرة «نظام التشغيل « على الحفاظ على متانة المجتمع الإسرائيلي انطلاقا من عدم السير على الأهواء الشخصية في الحروب التي تتسبب بأزمة اقتصادية ما زالت اسرائيل تعاني منها واخرها في حربها «الأسد الصاعد». ففي دراسة لكل من يوجين كندل ورون تسور في القناة N12 العبرية تحت عنوان «ستنتهي الحرب، لكن الحساب في الطريق: مَن سيدفع الثمن؟»(١٤٨٢٠٢٥)، « أن للحرب ثلاث تبعات اقتصادية رئيسية: أولاً، تكلفة مباشرة لمرة واحدة تقدَّر، بتحفُّظ، بنحو 200 مليار شيكل؛ ثانياً، خسارة إنتاج محلية كبيرة نتيجة أشهر الاحتياط الطويلة، وتضرُّر النشاط التجاري، والعزلة الدولية التي تمس الروابط الاقتصادية وتقلّص الإيرادات الضريبية؛ ثالثاً، زيادة ثابتة في ميزانية الأمن الجارية لعقد مقبل على الأقل، يُتوقع أن تبلغ نحو 40 مليار شيكل سنوياً. وبحساب تقريبي، سيتعين علينا، نتيجة الحرب، رفع الضرائب بأكثر من 70 مليار شيكل كل عام في العقد المقبل، من دون احتساب التكلفة العالية للخدمة العسكرية الإلزامية والاحتياط. والسؤال الذي يجب طرحه هو: مَن هم الذين سيتحملون هذا العبء الضريبي الهائل؟ وهل سيتمكنون من القيام بذلك بل هل سيوافقون عليه؟ فإن اقتصاد إسرائيل غير قابل للاستدامة في مدى زمني لا يتجاوز العقدين، أو الثلاثة كحد أقصى. لكن حينذاك، جاء السابع من تشرين الأول والحرب المستمرة التي أعقبته، فقرّبت موعد الانهيار المتوقع بشكل ملموس».

وفي موازاة ذلك ايضا، ثمة إجماع ان استمرار الحرب لن يكون تأثيرها السلبي مقتصر على حياة الأسرى الصهاينة، بل سيتخطاه ليشمل صورة اسرائيل ككل على الصعيد الاستراتيجي بعد عدم تحقيقها لأهدافها الإستراتيجية الكبرى التي أعلنت عنها من غزة الى طهران، اذ إن هذا الاستمرار في الحرب بدأت تداعياته ظاهرة بخاصة حول جنود الاحتياط وعدم استعدادهم ،عندما تم سؤال نتنياهو لماذا اوقفت الحرب على لبنان، كان احد أجوبته ان الجيش منهك وغير جاهز، هذا يدل ان استمرار الحرب سينعكس على كل المجتمع الإسرائيلي، بناء على مقولة بن غوريون الذي سمى الجيش «جيش الشعب» اي ان الجيش ليس له وظيفة عسكرية بين مجتمعية ايضا. فيشير الكاتب في صحيفة يسرائيل هيوم «يؤاف ليمور» في مقال له «ان استمرار الحرب يمثّل خطراً استراتيجياً على إسرائيل، لكن يبدو أن نتنياهو والوزراء تجاهلوا ما سمعوه، تماماً كما تجاهلوا الخشية من أن قرارهم يمكن أن يكلّف حياة أسرى وعدد كبير من الجنود. كما أنهم لم يتأثروا، على ما يبدو، بالتحذيرات بشأن تآكُل القوى البشرية في الجيش النظامي والاحتياط، وتراجُع المخزون التسليحي، وطالبوا الجيش بأن يكون مطيعاً كالشرطة، وكان ذلك أحد التصريحات المذهلة التي قيلت في تلك الجلسة، إلى جانب توبيخ منسق شؤون الأسرى والمفقودين، غال هيرش، بسبب مطالبته بأن تبقى إعادة الأسرى هدفاً أساسياً للحرب، وإذا لم يتراجع نتنياهو ويستمع إلى مَن يسعون لمصلحة إسرائيل في الداخل والخارج، فيمكن أن يقود إسرائيل في النهاية إلى أن تبقى بلا شيء.» ويشير يائير غولان في مقال له أيضا في صحيفة هارتس العبرية الى أن استمرار الحرب على قطاع غزة يندرج ايضا تحت اطار وهم نتنياهو اذ يرى الكاتب أن» طوال سنوات حُكمه، لم يتردد بنيامين نتنياهو في استخدام الكذب على الجمهور. فهو يكذب كما يتنفس. لكن الكذبة الأكبر والأخطر هي تلك المتعلقة بالحرب في غزة: كذبة تبرير «الحرب الأبدية»، أو الحرب «حتى النصر المطلق». هذه الكذبة تدفّعنا ثمناً باهظاً من حياة أسرانا، وحياة جنودنا، وحياة البشر في إسرائيل وغزة، وتستمر الحرب ليس لأسباب أمنية، بل لاعتبارات تتعلق بالبقاء السياسي.

تقتضي المصلحة الأمنية لإسرائيل إنهاء الحرب وإسقاط حُكم «حماس». لكن نتنياهو يختار مرة أُخرى سياسة «حماس هي رصيد». فهو يختار مرة أُخرى خطوات تعرّض أمن إسرائيل للخطر من أجل مصلحته الشخصية؛ والحرب التي لا تنتهي هي الغراء الوحيد الذي يُبقي على تماسُك حكومته، التي تعتمد على عناصر مسيانية متطرفة. بالنسبة إلى شريكَيه، بتسلئيل سموتريتش وإيتمار بن غفير، فإن كل يوم إضافي من الحرب هو «يوم معجزة آخر»، حتى لو كان مشبعاً بالدم والمعاناة الإنسانية الهائلة.

أمّا بالنسبة إلى نتنياهو، فإن حالة الطوارئ هي أيضاً رصيد. فهي تمكّنه من شل الأغلبية الديموقراطية التي تطالب بإعادة الأسرى، والتحقيق في إخفاقات 7 أكتوبر، وضمان مستقبلنا، كدولة يهودية و»ديموقراطية». إن حالة الطوارئ تنتج شعباً مرهقاً، سلبياً ويائساً، وهو ما يسمح لنتنياهو بمواصلة تدمير الديموقراطية وإعداد الأرضية لانتخابات غير حرة، تحت غطاء الحرب، ويضعف آليات الرقابة، ويضر بحراس البوابة، ويخلق واقعاً سياسياً يضمن انتصاره.»

بناء عليه تستمر الحرب على قطاع غزة دون جدوى والمتضرر الأكثر منها هو الجيش المنهك دون تحقيق اي من الأهداف الإستراتيجية المعلنة، ما يدل على عمق الأزمة في هذا الكيان القائم اساسا على الجيش وقوات الاحتياط الذي يعاني ليس فقط من عديده انما من شكله ومساره وبعد فشله في الحروب الأخيرة كلها على الرغم من استخدامه خليطا من العقائد العسكرية .

الإنجاز التاسع للنادي الثقافي الرياضي في الجديدة ـ عكار 40 جرناً لصنع الكبة النيّة والجديدة العكارية الى «غينيس»

جهاد نافع

اعتاد نادي الجديدة الثقافي الرياضي الاجتماعي في كل عام، اطلاق حدث تراثي فريد من نوعه في لبنان والعالم.

هذه المرة، اجتمعت 40 سيدة من سيدات البلدة امام 40 جرن كبة تراثي، ليحضرن الكبة النية امام جمهور حاشد من ابناء بلدة الجديدة وعكار، وعلى وقع قرع الطبل والمزمار التراثي وبلباس فلكلوري مميز، فيما كانت كركة العرق تنتج العرق البلدي، وعلى الصاج الخبز التراثي والسيدات يتابعن انتاج الكبة النية بالجرن الموروث عن الاجداد.

حضر الحفل حشد من الفاعليات والشخصيات العكارية، وافتتح بكلمة لكاهن الرعية الاب توفيق عبد الله الذي رحب بالحضور وحيا جهود النادي والسيدات المشاركات مهنئا بالمهرجان التراثي المميز.

ثم تحدث الاب جان طنوس وبعده القى رئيس النادي ايلي الورد كلمة قال فيها:

اليوم الجديدة – عكار لا تحتفل... بل تكتب التاريخ!

اليوم، أربعون سيّدة... أربعون جرنا... أربعون مشهدا من الأصالة والكرم من الزمن الجميل.

هذا ليس مجرد حدث، هذه صرخة هوية... رسالة تراث... لوحة كرامة.

نعلنها من هنا، من قلب عكار: نحن أبناء الأرض، نحن أبناء الكرم، نحن أبناء الأصالة.

انظروا إليهن... أربعون امرأة تجسّدن تاريخاً بأكمله.

كل جرن كبة هو قصة بيت... كل لقمة هي ذكرى أجداد... كل حركة يد هي حكاية وطن.

هذا هو الحدث التراثي الأضخم في لبنان... بل في العالم!

ومن هنا، من هذه البلدة، نطلقه إلى الدنيا بأسرها: عكار تصنع المجد... الجديدة تصنع الرقم... والنادي الثقافي الرياضي الاجتماعي يرفع الراية من جديد!

أيها الأصدقاء،

هذا هو الإنجاز التاسع باسم نادينا. والتاسع يعني أن المسيرة مستمرة... أن الإرادة لا تنكسر... أن البلدة التي أعطت الأرقام القياسية، قادرة أن تعطي المزيد والمزيد».

صليب مسيحي عمره 1400 عام في الإمارات

اكتشف علماء الآثار في دولة الإمارات العربية المتحدة صليبا مصنوعا من الجبس يعود إلى نحو 1400 عام. ويؤكد هذا الاكتشاف أن المباني التي عثر عليها قبل عدة عقود كانت جزءا من دير مسيحي.

وقالت ماريا جاييفسكايا، عالمة آثار في دائرة الثقافة والسياحة بأبوظبي: «لم يكن لدينا أي دليل ملموس سابقا على وجود مسيحيين هنا».

ويذكر أنه في عام 1992 تم اكتشاف تسعة منازل صغيرة بها أفنية على جزيرة صير بني ياس، على بعد 170 كيلومترا جنوب غرب أبوظبي. كما اكتشف علماء الآثار بالقرب منها كنيسة ودير يعودان إلى القرنين السابع والثامن الميلاديين. ومع ذلك، ظل من غير الواضح ما إذا كانت هذه المنازل جزءا من المستوطنة الديرية أم لا.

وعاد علماء الآثار هذا العام إلى جزيرة صير بني ياس لإجراء المزيد من الحفريات، حيث عثروا في فناء أحد المنازل على لوح من الجبس يحمل صليبا مسيحيا يبلغ طوله نحو 30 سنتيمترا.

أقوى توهّج على الشمس منذ شهرين

رصد علماء مختبر علم الفلك الشمسي التابع للأكاديمية الروسية للعلوم توهجا شمسيا يعد الأقوى منذ شهرين.

وقال بيان صادر عن المختبر: «رصد العلماء في مختبرنا توهجا شمسيا هو الأقوى، وبلغت ذروة التوهج الساعة 08:24 بتوقيت موسكو، مع شدة وصلت إلى المستوى M4.6».

وأشار البيان إلى أن انبعاثات البلازما الناجمة عن هذا التوهج لا تزال تأثيراتها بعيدة عن الأرض، لكن خلال الـ24 ساعة القادمة قد يتغير اتجاه هذه الانبعاثات، وهناك احتمال أن تصل تأثيراتها إلى كوكبنا.

ويتوقع العلماء أن تؤثر بعض حزم البلازما على الأرض ، بينما قد يصل التأثير الأكبر لهذه الانبعاثات إلى كوكبنا في النصف الثاني من يوم الثلاثاء 26 آب.

تقسم التوهجات الشمسية إلى خمس فئات حسب شدة الأشعة السينية المنبعثة منها، وتصنف من الأخف إلى الأقوى: A و B وC وM وX. وفي حال كان التوهج من الفئة A0.0 (خفيف)، فإن قوة الإشعاع في مدار الأرض تبلغ 10 نانوواط لكل متر مربع، وتزداد بمقدار 10 أضعاف إذا كان التوهج من الفئة B.

وتؤدي هذه التوهجات إلى عواصف مغناطيسية تؤثر على الأرض، مسببة خللا في أنظمة الطاقة، وتأثيرات على مسارات هجرة الطيور والحيوانات. كما يمكن أن تؤثر العواصف المغناطيسية القوية على عمل أنظمة الاتصالات والملاحة.

جريدتك ببيتك اشترك فيها
الديار تنقل كل المعلومات والتحاليل والاخبار وتضعه في الحدث
اشترك في الديار
05/923830
03/811791

شارل ايوب
رئيس التحرير العام
حنا ايوب
المدير العام
نور نعمة
نائبة رئيس التحرير
- مديرة الاخبار العامة نجوى مارون
- دوليات / ميشال نصر
- اقتصاد / جوزف فرح
- الرياضة / جلال بعينو
- رئيس القسم الفني وجيه علي
- المدير الاداري والمالي عماد معلوف
- المدير المسؤول دوللي بشعلاني
- العلاقات العامة مازن الرماح
هاتف : 2--1 05/923830 - 03/811785
فاكس : 05/923773
الاعلانات : 923770-923767-923768
05/923776 - فاكس : 05/923771
info@addiyaronline.com